جامعة الجزائر 3

كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

قسم الدراسات الدولية

التخصص: الدراسات الإقليمية

مطبوعة جامعية في مقياس:
منهجية إعداد مذكرة تخرج

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر

تخصص: الدراسات الإقليمية

إعداد الأستاذ: عبد الرزاق مختاري

الموسم الجامعي: 2026/2025

السداسي الثالث.

وحدة التعليم المنهجية.

المادة: منهجية إعداد مذكرة تخرج

الرصيد: 6

المعامل: 2

أهداف التعليم : تهدف هذه المادة إلى تزويد الطالب بالأدوات والتقنيات والعناصر الأساسية المنهجية لإنجاز مذكرة تخرج ماستر.

المعارف المسبقة المطلوبة : الإلمام بالمعارف والمفاهيم الخاصة بعلم المنهجية.

محتوى المادة:

المحور الأول: البحث العلمي (المفاهيم والأخلاقيات)

المحور الثاني: مذكرة التخرج (المفهوم والمراحل والخطة)

المحور الثالث: العنوان ومقدمة البحث

المحور الرابع: تحرير مضمون البحث (جذع المتن)

المحور الخامس: الاقتباس وتهميش والمراجع

المحور السادس: السرقة العلمية

المحور السابع: ملاحق البحث والأشكال والجداول

المحور الثامن: فهرس المحتويات

محتويات المطبوعة

العنوان	الصفحة
المقرر الدراسي	2
فهرس المحتويات	3
مقدمة المطبوعة	9
المحور الأول: البحث العلمي (المفاهيم والأخلاقيات)	
1- البحث العلمي (مفاهيم)	12
2- خصائص البحث العلمي	12
3- الأمانة العلمية	13
4- أخلاقيات البحث العلمي	14
1.4- أقسام الأخلاقيات	15
2.4- مصادر أخلاقيات البحث العلمي	15
5- الباحث العلمي	15
6- أخلاقيات ومواصفات الباحث	16
7-العناصر المرتبطة بأخلاقيات البحث العلمي	17
المحور الثاني: مذكرة التخرج (المفهوم والمراحل والخطة)	
1- مذكرة التخرج (مفهومها و أهدافها)	21
2- المراحل الأساسية لإعداد مذكرة التخرج	22
2-1- الاستعداد الذهني والنفسي	22
2-2- الإجراءات القانونية المنظمة لإعداد مذكرات الماستر	23
2-3- اختيار موضوع البحث	24
4.2- النقاط الأساسية قبل اختيار موضوع البحث	25
5.2- توصيات تحديد موضوع البحث الجيد	27
2-6- اختيار الأستاذ المشرف	28

2-7- إعداد البحث وعناصره (مكونات البحث، خطة البحث)	31
2-8- تجميع مصادر المعلومات	35
المحور الثالث: العنوان ومقدمة البحث	
أولا- عنوان البحث	39
1- تعريف عنوان البحث	39
2- شروط عنوان البحث	40
ثانيا- مقدمة البحث	41
1. مفهومها	41
2. شروط كتابة مقدمة البحث	42
ثالثا- عناصر مقدمة البحث	43
1.3. أهمية البحث	43
2.3. أهداف البحث	43
3.3. شروط صياغة أهداف البحث	43
4.3. أسباب اختيار البحث	44
5.3. حدود البحث	44
6.3. مشكلة البحث	44
7.3. الفروض	47
8.3. الدراسات السابقة	49
9.3. الإطار النظري والمنهجي للدراسة	62
10.3. هيكلية البحث	63
المحور الرابع: تحرير مضمون البحث (جذع المتن)	
1- تعريف مضمون تحرير البحث	65
2- أهمية تحرير مضمون البحث	65
3- صياغة مضمون البحث	65

4- محتوى البحث	66
1.4- العناصر التمهيدية للبحث (مذكرة التخرج)	66
2.4- كتابة الملخص	66
3.4- مقدمة البحث	67
4.4- فصول البحث	67
5.4- خاتمة البحث	68
6.4- قائمة المصادر والمراجع	68
7.4- الملاحق	69
8.4- قائمة الدعائم (الجداول والأشكال والخرائط)	69
9.4- فهرس المحتويات	69
5- أسلوب البحث	69
1.5- سلامة اللغة ودلالة التعبير	69
2.5- استخدام الروابط والكلمات الانتقالية	71
3.5- التعريفات	71
4.5- الأمانة العلمية والموضوعية في التحليل	72
5.5- بساطة ووضوح أسلوب التحليل	73
6.5- دقة أسلوب التحليل	73
6- شكل البحث	74
المحور الخامس: الاقتباس وتهميش والمراجع	
1- الاقتباس العلمي	81
1.1- تعريف الاقتباس	82
2.1- أنواع الاقتباس	82
2- إعطاء الأولوية للمصادر الأكاديمية المعتمدة	84
3- جودة المصادر وملاءمتها	85

4- التوثيق العلمي	86
1.4- تعريفات التوثيق	86
2.4- قواعد التوثيق العلمي	87
3.4- أهمية توثيق المراجع في البحوث العلمية	87
5- المصادر والمراجع	87
1.5- تدوين المصادر والمراجع	88
2.5- أمثلة عن قائمة المصادر والمراجع	90
3.5- توصيات حول كتابة المصادر والمراجع	90
6- حواشي الإحالة (الهامش)	81
7- نظم التوثيق في البحوث العلمية	93
المحور السادس: السرقة العلمية	
1- مفهوم السرقة العلمية "الانتحال"	101
2- أنواع السرقة العلمية	102
3- المراسيم القانونية وقرارات مكافحة الغش العلمي	104
4- أساليب مكافحة السرقة العلمية	107
5- نصائح لتجنب السرقة العلمية	108
المحور السابع: ملاحق البحث والأشكال والجداول	
1- ماهية الملاحق في البحث العلمي	111
2- أهمية كتابة الملاحق في الأبحاث العلمية	112
3- أسس كتابة وعرض الملاحق	113
4- الترتيب الصحيح للملاحق	113
5- توثيق المراجع والاقتباسات في الملاحق	114
6- تعريف الجداول في البحث العلمي	115
7- أهمية ومميزات الجداول في البحث العلمي	115

8- تعريف الأشكال في البحث العلمي	116
9- أهمية ومميزات الأشكال في البحث العلمي	116
المحور الثامن: فهرس المحتويات	
1.فهرس محتويات البحث	119
2. أهمية قائمة المحتويات	120
3. كتابة قائمة المحتويات	120
4- المراحل التقنية لإدراج فهرس المحتويات في مستندWord	122
المراجـــــع	127

مقدمـــة

مقدمة

تتناول هذه المطبوعة الجامعية مجموعة من المحاضرات الموجهة لمستوى السنة الثانية ماستر تخصص الدراسات الإقليمية، بهدف توجيه وتمكين الطلبة من التحكم في تقنيات البحث المنهجي لإنجاز مذكرة التخرج في المسار التعليمي الماستر، تطبيقا للمقرر الدراسي والحجم الساعي المحدد، حيث تم تقسيم المطبوعة إلى محاور متعددة بما يساعد الطلبة في إستعاب أهم العناصر البحثية المنهجية الأساسية أثناء إعدادهم لمذكرات تخرجهم، وذلك وفقا للتسلسل التالي:

المحور الأول: تناولنا فيه مدخل مفاهيمي حول البحث العلمي وأخلاقيات الباحث والميزات القيمية والعلمية التي يجب أن يتصف بها الباحث أثناء مراحل إنجازه دراسته البحثية.

المحور الثاني: تطرقنا في جزئياته إلى التعريف بماهية مذكرة التخرج والمراحل الأساسية التي يجب على الطالب أن يركز عليها قبل شروعه في إنجاز المذكرة، انطلاقا من استعداده النفسي والذهني، واختيار الموضوع وتعامله مع الأستاذ المشرف، وكيفية تجميع مصادر المعلومات وتصميم الخطة الأولية لمشروع مذكرة التخرج.

المحور الثالث: تناولنا فيه الشروط المنهجية لصياغة العنوان ومقدمة البحث وأهميته وأهدافه، بما تضمه من عناصر أساسية من تحديد المشكلة البحثية وفروضها، وأسباب اختيار البحث وتوظيف الدراسات السابقة، وحدود الدراسة، والإطار النظري والمنهجي وصولا إلى هيكلية البحث.

المحور الرابع: تناولنا فيه العناصر المرتبطة بكيفية ضبط وصياغة تحرير مضمون البحث (جذع المتن) في الفصول، وأسلوب البحث من حيث سلامة اللغة ودلالة التعبير والموضوعية في التحليل.

المحور الخامس: تطرقنا فيه إلى شرح الاقتباس وأنواعه وشروطه المنهجية، فضلا عن شرح قواعد تهميش المراجع وتدوينها، بالإضافة إلى التعريف بنظم التوثيق العلمي مع طرح أمثلة.

المحور السادس: تطرقنا فيه مجموعة من العناصر المرتبطة بإشكالات السرقة العلمية من حيث المفهوم والأنواع، مع الإشارة إلى المراسيم القانونية وقرارات مكافحة الغش العلمي، وأساليب مكافحتها وكذلك نصائح تجنبها.

المحور السابع: تناولنا فيه أسس عرض ملاحق البحث وأهميتها كدعامة للدراسات البحثية، فضلا عن أهمية وميزات الأشكال والجداول في البحث العلمي.

المحور الثامن: تطرقنا فيه إلى التعريف بفهرس المحتويات وأهميته وكيفية إعداده وتنظيمه، بالإضافة إلى توضيح المراحل التقنية لإدراج قائمة فهرس المحتويات في مستند الوورد **Word**.

المحور الأول: البحث العلمي

(المفاهيم والأخلاقيات)

المحور الأول: البحث العلمي (المفاهيم والأخلاقيات)

1-البحث العلمي (المفاهيم)

يمثل البحث العلمي قيمة معرفية مضافة ومخرجات علمية ينتجها الباحثين داخل المؤسسات الجامعية أو مخابر البحث عبر تخصصات متنوعة من العلوم والمعرفة، حيث يعتبر جوهر التقدم المجتمعي وأساس تحقيق الرفاهية والازدهار للإنسانية، وفي ضوء الدور الهام الذي يلعبه البحث العلمي، هناك إدراك متزايد لتعزيز وترسيخ المعايير الأخلاقية في هذا المجال عند الباحثين والمؤسسات البحثية بهدف الارتقاء بجودة البحث العلمي. كما تمثل أخلاقيات وآداب البحث العلمي معايير لممارسة مهنة راقية ونبيلة، حيث تعتبر المبادئ التي تحكم هذه الأخلاقيات قواعد تنظيمية وركائز أساسية في اتخاذ القرارات في السياقات العلمية، انطلاقا من تقاطع البحث العلمي والمصالح الشخصية للباحث، ووصولا إلى تقاطع البحث العلمي مع مقتضيات الصالح العام.

كذلك، يجب على الباحث الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أثناء إنجاز دراساته البحثية التي ترتكز على مبادئ النزاهة، عدم إلحاق الضرر بالباحثين الآخرين، والالتزام بالحفاظ على سرية النتائج، إلا بعد نشرها من قبل الجهة الوصية على البحث وفقا للأصول المتوافق عليها في مجالات البحث. كما تستلزم الاستفادة من أبحاث الآخرين، التقيد بمعايير النزاهة العلمية، على النحو المحدد في تقنيات الاقتباس المباشر أو غير المباشر، مع التدوين الدقيق للمعلومات إلى جانب الإسناد الصحيح إلى المصادر الأصلية. ومن هذا المنطلق، سنحاول شرح العناصر المرتبطة بأخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات الجامعية.

2- خصائص البحث العلمي

يمكن تلخيص أهم عناصرها فيما يلي [1]:

1. الالتزام بالموضوعية: تنفيذ خطوات البحث العلمي بموضوعية تامة حيث على الباحث التجرد من التحيز الفكري، وعدم الاستجابة لمشاعرهم وآرائهم الشخصية حتى لا تؤثر في نتائج البحث.

[1] - علي محمد الأسعد وآخرون، دليل أخلاقيات البحث العلمي، مركز ضمان الجودة، جامعة تشرين، سوريا، 2017، ص 9.

2. الدقة وقابلية الاختبار: يجب أن تكون المشكلة المراد تفسيرها قابلة للبحث واختبار متغيراتها، فضلا عن توفر العديد من المراجع ومصادر المعلومات.

3.التبسيط والاختصار: يرتكز على التبسيط المنطقي المختصر في معالجة وتفسير الظاهرة محل الدراسة، ابتداء من التسلسل في تطبيق الإجراءات البحثية البسيطة ووصولا إلى الإجراءات البحثية المعقدة.

4. الانفتاحية والتعاون البحثي المشترك: المشاركة بين الباحثين في إنجاز الدراسات وتبادل المعطيات وتوظيف المناهج والأفكار والتقنيات البحثية، وإتاحة الفرصة أمام الباحثين الآخرين لمراجعة الإنجازات المعرفية مع قابلية نقدها للوصول إلى أفكار علمية جديدة.

5. تعميم نتائج البحث واستخدامها للتنبؤ: : إمكانية التفسير وتكرار النتائج البحثية أي يمكن الحصول على النتائج نفسها تقريبا باتباع المنهجية العلمية والشروط نفسها، مما يساهم في تعزيز دقة الإجراءات المتخذة لتحديد مشكلة البحث وأهدافه ومنهجية تنفيذه ومن ثم تحقيق النتائج. وقد لا تقتصر نتائج البحث العلمي على مجالات الاستفادة منها واستخدامها لمعالجة مشكلة آنية، فقد تستخدم النتائج في عملية التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها.

6. التقدير: الاعتراف وتثمين المجهودات البحثية من خلال تقدير الباحثين المتميزين، فالتقدير يؤكد المسوغات التي تدفع الباحثين لمواصلة أنشطتهم البحثية كقيمة مضافة للمجتمعات الإنسانية. وهو يعزز التعاون والثقة والمسؤولية، إذ أن نشر الأبحاث العلمية يعد أحد أشكال التقدير في خصائص البحث العلمي.

3- الأمانة العلمية: هي سلوك أخلاقي ومسؤولية ينبغي على جميع الباحثين في الأوسط الأكاديمية الالتزام بها، خاصة ما يتعلق بتدوين المعلومات وإسنادها إلى المصادر الأصلية التي أعتمد عليها في الدراسة حيث أن أي تحريف أو تغيير أو انتحال للمعلومات، يعد خرقا لحقوق التأليف واعتداء على النزاهة الأكاديمية[1]. وعلى سبيل المثال:

- الغش: يقصد به الإضرار بسلامة البيانات وصحتها وتزويرها؛

[1] - علي محمد الأسعد وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص 6.

- الخداع والتضليل :هو انتهاك متعمد لقواعد البحث العلمي، وعدم الإشارة إلى الهوامش والمراجع والاقتباسات أو الترجمات؛
- التعدي على حقوق الملكية الفكرية: يشمل انتهاك حقوق المؤلف وسرقة جهده الفكري من خلال الانتحال أو السطو العلمي.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أنه توجد العديد من المصطلحات البديلة لمفهوم السرقة العلمية، وأبرزها: الانتحال الفكري Plagiarism؛ السرقة الأدبية Literary theft؛ القرصنة الأدبية Literary piracy.

إذن السرقة العلمية عمل غير أخلاقي وهو انتهاك للأمانة العلمية التي تعتبر أساس أخلاقيات البحث العلمي، فالمساس بحق المؤلف بصفته أبرز أشكال حقوق الملكية الفكرية، يتعارض مع المبادئ المؤسسة لأخلاقيات البحث العلمي. ومن جهة أخرى يتصل حق المؤلف بالأمانة العلمية من خلال جزئية الانتحال التي تستهدف السطو على أعمالهم بشكل غير مشروع.

4- أخلاقيات البحث العلمي

- **الأخلاقيات المهنية:** هي معايير سلوكية وواجبات، يجب أن يلتزم بها صاحب المهنة، فضلا عن كونها تمثل مجموعة من القواعد التي تضبط سلوكيات الفرد في بيئته المهنية ضمن المجال الواسع للأخلاقيات العملية، وتستند على تقييم البعد الأخلاقي للأنشطة البشرية الروتينية التي تحكم المهنة وموظفيها.[1] تشمل الأخلاقيات المهنية مفاهيم قيمية تتمثل في النزاهة والأمانة، والنية الحسنة، والاحترام، والعدالة، والمسؤولية، حيث أن النزاهة تقوم على الأمانة والصدق في التعامل مع المعلومات والأموال. النية الحسنة تعبر عن استخدام السلوك الأخلاقي في اتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف. الاحترام يتعلق بمعاملة الآخرين بأخلاقية

[1] – سناء عبدالله، مفهوم أخلاقيات المهنة وأهميتها في العمل، موقع موضوع، 5 سبتمبر 2022، تاريخ الدخول للموقع: 5 جانفي 2024، متاح على الرابط:

https://mawdoo3.com

واحترام حقوقهم. العدالة تتطلب المساواة والنزاهة في التعامل مع الموظفين. المسؤولية تعني تحمل المسؤولية عن الأفعال والتزام الوفاء بالواجبات الوظيفية[1].

1.4- أقسام الأخلاقيات:

- أخلاقيات عامة: هي أخلاقيات مشتركة يجب الالتزام بها بين جميع المهن مثل: الصدق، الأمانة، الإخلاص، وحسن المعاملة.

- أخلاقيات خاصة: تختص بكل مهنة على حدة، حيث أن لكل مهنة طبيعة خاصة تميزها عن سواها، وكل مهنة تواجه مشكلات خاصة، لذلك، فهي تحتاج لأخلاقيات خاصة أو دليل الأخلاقيات حسب نمط المهنة.

2.4- مصادر أخلاقيات البحث العلمي:

المصدر الأول (عقائدي): الأديان والمعتقدات فيما يخص علاقات العمل.

المصدر الثاني (تربوي): قيم الفرد ومعلوماته ونزاهته التي تشكلت ضمن الأسرة والمدرسة والجامعة أي القيم المكتسبة خلال مسار الفرد.

• المصدر الثالث (وثائق) مهنية: الوثائق الأخلاقية الصادرة عن المؤسسات المهنية، التي تحدّد معايير الالتزامات الأخلاقية المهنية مثل الصدق والنزاهة والأمانة، والانضباط، وإتقان العمل، وحسن التصرف في المواقف الطارئة، واحترام قيم المجتمع وعاداته وأعرافه.

• المصدر الرابع التشريعات القانونية: القوانين والأنظمة والتعليمات الإدارية الصادرة من المؤسسات المعنية، التي تحدّد المسؤوليات والواجبات المهنية والأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها العاملون جميعا.[2]

5- الباحث العلمي

من الميزات الأساسية للباحث كونه يخصص فترات زمانية طويلة من حياته ووقته بهدف إنجاز دراسات علمية، تقدم حلولا مبتكرة وتساهم في حل المشكلات المجتمعية والإنسانية، كما يسعى الباحث إلى نقد النظريات والبحوث السابقة لتأكيدها أو نفيها، أو

---

[1] - بكه، قيم وأخلاقيات العمل: المفهوم والمصادر والأنواع والمبادئ والأمثلة العملية، جوان 2025، تاريخ الدخول للموقع: 5 جويلية 2025، متاح على الرابط:
https://bakkah.com/ar/knowledge-center

[2] - علي محمد الأسعد وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص 6.

لتصويبها، وسد الفجوات العلمية فيها. الباحث ينتج المعرفة العلمية التي تضفي قيمة مضافة في التقدم والتطور العلمي، وذلك من خلال تقديمه حلولا للمشكلات البحثية، أو الاستنتاجات المنطقية التي تحقق أهداف دراسته البحثية. ومن أهم خصائص الباحث العلمي الناجح امتلاك المعرفة الواسعة كنتاج لمسيرته البحثية المستمرة، فضلا عن خبراته الواسعة والمهارات الإبداعية.

6-أخلاقيات ومواصفات الباحث:

يمكن أن نلخص أهم عناصرها فيما يلي: [1]

1.الإنصاف والموضوعية: على الباحث أن يكون منصفا وموضوعيا في إنجاز أبحاثه، ويرتكز في مناقشه نتائج دراساته العلمية مع غيره من الباحثين بالاعتماد على الأدلة العلمية لإثبات فرضياته.

2.الثبات والبعد عن الانفعال: على الباحث أن يتميز بالانضباط والهدوء، وأن يتجنب الانفعال كونه يعيق تنامي التفكير تناميا منتظما ومنهجيا.

3. النقد البناء والهادف: يرتكز على النقد الموضوعي في كتابة البحث العلمي لتصويب الأخطاء، وتدقيق النتائج، وتحسين الاستنتاجات والحقائق العلمية.

4. احترام الملكية الفكرية للآخرين: هي من مظاهر الأمانة العلمية، فعلى الباحث أن ينسب الأفكار التي وظفها في دراساته إلى أصحابها، وإسناد المعلومات إلى مصادرها الأصلية من خلال تهميشها منهجيا.

5. الصدق: بصفته معيارا أخلاقيا حيث يجب على الباحث أن يبني بحثه على الصدق قولا وعملا، وأن تكون نتائج بحثه منقولة بأمانة علمية.

6. تعزيز المهارات البحثية والقدرة على الابتكار: على الباحث أن يتميز بسعة العلم من خلال تنمية مكتسباته المعرفية وتطوير ثقافته باستمرار، وأن يعمل جاهدا لانتفاع الآخرين بما حباه الله عن غيره من العلم. الباحث المتميز يسعى لتطوير مواهبه وذكائه ومهاراته حيث هذه الخصائص تسمح له للوصول الى ما لا يراه الآخرون ولا يستطيعون اكتشافه، كما تنير طريقه للوصول إلى اكتشاف الفجوات البحثية ودراستها بالشكل الأمثل بما يساهم في التطور العلمي والمجتمعي.

---

[1] - علي محمد الأسعد وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص ص 11-12.

10. الصبر والنفس الطويل: على الباحث أن يتحلى بالصبر وسعة الصدر؛ كون أن إنجاز الدراسات البحثية تعترضها صعاب كثيرة، وتتطلب نفسا طويلا لإكمالها، كما يتوجب على الباحث ألا يعرّض نفسه للأخطار النفسية أو الجسدية أو الأخلاقية.

11. التحلي بالمسؤولية الاجتماعية: يجب على الباحثين العمل على تحقيق المكاسب التي تنفع المجتمع من خلال أبحاثهم، وعليهم المشاركة في مناقشات ووضع استراتيجيات تنفع البحث العلمي وترتقي بالمجتمع، إضافة إلى المشاركة في نشر الوعي العلمي.

12. الخبرة والاحترام المتبادل: يجب أن يكون موضوع البحث الذي يختاره الباحث ينسجم مع خبراته ومهاراته، فضلا عن تعزيز الاحترام المتبادل مع زملائه الباحثين أو طالبي العلم بصفة عامة.

13. سرية المعلومات: الحفاظ على سرية المعلومات البحثية ونتائجها المرتبطة بالأشخاص أو المؤسسات المستهدفة بالبحث. فضلا عن عدم كشف هوية المتطوعين لإجراء البحوث عليهم.

14. الدقة والتنظيم والبعد عن العشوائية: على الباحث أن يتعلم الدقة والهدوء في العمل، ويبتعد عن التسرع كونه يمكن أن يجعله يرتكب العديد من الأخطاء التي تؤثر على جودة البحث وسلامة نتائجه. كما أن العشوائية والعرض غير منظم أثناء إنجاز الدراسة دون خطة بحثية، يمكن أن تؤدي الى فشل الدراسة العلمية، ولهذا الدقة والتنظيم والتسلسل المنطقي في إطار تقنيات المنهجية هو ضمان للوصول الى استنتاجات وحلول منطقية للمشكلة المراد دراستها.[1]

7-العناصر المرتبطة بأخلاقيات البحث العلمي:

تجدر الإشارة هنا إلى أنه، هناك ارتباط وثيق بين مواصفات الباحث وأخلاقيات البحث العلمي، حيث نجد العديد من النقاط المشتركة بينهما، فالالتزام بأخلاقيات وآداب البحث العلمي من ضمن المواصفات التي لا بد من ان يتحلى بها الباحث، فضلا عن تلك الميزات الاخرى المرتبطة بشخصيته ومهاراته وإبداعاته وخبراته وقدراته على اكتشاف الفجوات العلمية أو الابتكار. وضمن حيثيات هذا العنصر سنلخص أهم الميزات المرتبطة بأخلاقيات البحث العلمي، كالتالي:

[1] – أكاديمية، أخلاقيات البحث العلمي ومواصفات الباحث، الموقع الإلكتروني أكاديمية، 6 جانفي 2025، تاريخ الدخول للموقع: 10 جوان 2025، متاح على الرابط:
https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=2128&title

- **النزاهة والصدق والأمانة:**

تعتبر هذه الميزات من أهم أخلاقيات البحث العلمي ومواصفات الباحث، كونها سمات جوهرية يجب أن تجسد ضمن كل مرحلة من مراحل الدراسة العلمية للباحث. فهذه الميزات تفرض على الباحث أن يرفض ويتجنب الاحتيال والتضليل والسرقة العلمية، وأن يوثق جميع مصادر ومراجع دراسته البحثية وفقا للتقنيات المنهجية، سواء اقتبس منها بشكل مباشر، أو بشكل غير مباشر مع إعادة في الصياغة. كما أن قيم النزاهة والصدق العلمي يجب أن تكون في جميع المراحل البحثية، وصولا إلى عرض نتائج الدراسة، حيث على الباحث ألا يغير أو يضيف أو يخفي أي شيء منها بما يتناسب مع أهداف دراسته، أو مع مصالحه ورغباته الشخصية أو ميولاته الفكرية.

- **تنسيق وتنظيم البحث وتجنب التسرع والعشوائية:**

تنظيم وتنسيق البحث وترابط أفكاره ودقتها في جميع مراحل الدراسة البحثية وفق المنهجية العلمية المعتمدة، أمر أساسي لنجاح الدراسة ووصولها الى الاستنتاجات والحلول المنطقية المستهدفة، وعليه وجب الابتعاد عن جميع أشكال التسرع أو العمل العشوائي الذي يمكن أن تنتج عنه دراسة تحمل في طياتها أخطاء متعددة. وفي هذا الإطار وجب التركيز على أهمية الخطة البحثية وضبطها بما يتناغم مع حيثيات المشكلة المراد حلها. فضلا عن الالتزام بجدول زمني وهو عامل رئيسي لمنح كل عنصر بحثي ما يحتاج اليه من جهد ووقت.

- **الالتزام بالموضوعية والصدق والحياد وتجنب الذاتية:**

إن هذه الميزات من أهم أخلاقيات البحث العلمي ومواصفات الباحث، فلا يمكن لأي دراسة علمية تحقيق مبتغاها وأهدافها المرجوة دون أن يلتزم الباحث في جميع محاور بحثه بالموضوعية والصدق والحياد وتجنب الميولات الذاتية والفكرية في جميع المراحل البحثية، لا سيما مع ارتبط منها بعملية العرض والتحليل واستنباط النتائج.

- **النزاهة واحترام الملكية الفكرية ومجهودات الباحثين الآخرين:**

يرتكز البحث العلمي بشكل كبير على المصادر والمراجع ومختلف الدراسات السابقة التي أنجزها الباحثون والمختصون في مختلف الحقول المعرفية، وهو ما يفرض على الباحث الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي في جميع مراحل الدراسة العلمية، لا سيما الإسناد الصحيح للمعلومات المرتبطة بالهوامش والتوثيق. كما أن احترام الملكية الفكرية للباحثين يمثل سلوكا أخلاقيا في آداب البحث العلمي، فالبحوث العلمية تعتمد بشكل أساسي على الدراسات السابقة والنظريات التي يتم نقدها علميا، سواء لتعزيزها أو نفيها أو تأكيدها، أو سد الفجوات العلمية

فيها، وعليه يجب أن يكون النقد علمي موضوعي مؤسس وفق حجج منطقية، بعيدا عن أي شكل من أشكال الانتقاص أو التجريح الشخصي للباحثين الآخرين.

- **العمل على النشر العلمي في وسائل معتمدة:**

تزيد قيمة وأهمية الدراسات العلمية كعامل مساهم في تنمية المجتمعات، من خلال نشرها عبر الهيئات العلمية المعتمدة وطنيا ودوليا، بحكم أن هذه الهيئات والمؤسسات مهمتها إيصال الدراسات العلمية المحكمة الى القراء والطلاب والباحثين العلميين المتخصصين حتى يستفيدوا منها، ومن ثم يساهمون في تطوير مجتمعاتهم وأوطانهم. وبالتالي بغية المساهمة في النهوض العلمي والمجتمعي، يتوجب على الباحثين أن ينشروا أعمالهم البحثية في أهم المجلات العلمية المحكمة ومراكز البحث الدولية، بهدف أن تصل إنجازاتهم العلمية من مختلف التخصصات إلى الفئات المعنية بمجالاتهم البحثية.

- **أخلاقيات التعامل مع أفراد العينة الدراسية:**

يعتبر أفراد عينة الدراسة حجرا أساسيا في إنجاز الدراسة العلمية، حيث يتوجب على الباحث التعامل معهم باحترام وأخلاق عالية مهما اختلف وضعهم الاجتماعي. مع ضرورة الائتمان على سرية بياناتهم الشخصية، لا سيما في حالة ارتباط معلوماتهم بحالات مرضية، أو أية معلومات تحرجهم. ومن المهم أن يترك الباحث لهم حرية المشاركة أو الانسحاب من الدراسة في حالة رغبتهم دون الضغط عليهم. كما يتوجب على الباحث مصارحة أفراد العينة مع توضيح أهمية دورهم في البحث العلمي، مع بناء علاقات ثقة بينهم، سيجعل المستجيبين للدراسة يتفاعلون مع الباحث ويبادلونه الاحترام، ويمنحونه المعلومات والبيانات الدقيقة التي تساعده على أن يصل الى دراسة علمية سليمة.

- **عدم مخالفة القوانين والتشريعات الدينية:**

يتوجب على الباحث الالتزام بالتشريعات والقوانين الوضعية للدولة التي تنجز فيها الدراسة العلمية، وألا تعارض دراسته الأديان السماوية والأعراف في المجتمع الذي يتم فيه البحث العلمي المراد إنجازه.[1]

[1] – أكاديمية، مرجع سابق.

المحور الثاني: مذكرة التخرج
(المفهوم والمراحل والخطة)

1. مذكرة التخرج: مفهومها وأهدافها

1.1- مفهوم المذكرة: يعتبر مشروع إعداد مذكرة التخرج المرحلة الأخيرة من التحصيل العلمي الجامعي الذي استفاد منه الطالب خلال مشواره الدراسي، كونها تمثل ثمرة سنوات من الجهد العلمي يتم فيها توظيف المعلومات والمعارف المكتسبة خلال فترة التكوين، ومن هذا المنطلق ينبغي على الطالب أن يضاعف من مجهوده العلمي وأن يعطي أهمية بالغة لكل مرحلة من المراحل المنهجية لإعداد مذكرة التخرج شكلا ومضمونا، وصولا إلى عرضها أمام لجنة التحكيم المكونة من الأساتذة المناقشين.

إذن مذكرة التخرج الجامعي هي دراسة علمية يقوم بها الطالب في آخر سنة من دراسته الجامعية، ويكون الهدف منها الحصول على شهادة جامعية في الاختصاص الذي قام الطالب بدراسته.

2.1- الأهداف العلمية لمذكرة التخرج:

إعداد مذكرة التخرج مرتبطة بتحقيق هدف بحثي في تخصص علمي معين، كما أنها تختلف عن البحوث المكتبية التي يعدها الطالب في مراحله الأولى من التعليم الجامعي التي تعتمد على فحص وجمع البيانات والمعلومات وتفسيرها، أما مذكر التخرج هي بحث كامل قائم على عناصر منهجية متناسقة تحقق مجموعة من الأهداف كما يلخصها الدكتور أحمد بدر فيما يلي: [1]

1- تمرين الطلبة على تنمية تفكيرهم العلمي والقدرة على الوصول إلى تفسير الظواهر الاجتماعية

2- تدريب الطالب على التعبير عن أفكاره وتحليل أفكار الباحثين بأسلوب منهجي منظم وواضح وقابل للاستيعاب.

3- إبراز القدرات المعرفية للطالب في مجال بحثه، وتقديم القيمة العلمية المضافة.

4- تكوين الطالب على طرائق استخدام المكتبة والتعامل مع مصادر المعلومات، سواء من ناحية استلهام الأفكار وتصنيفها وتهميشها وفهرستها طبقا للأطر المنهجية الأكاديمية الصحيحة.

5- تنمية التراكم المعرفي للطالب من خلال ما يكتسبه من معلومات إضافية لم يتناولها في المقررات الدراسية.

---

1 - أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1982، ص 188.

6- تمكين الطالب من تنظيم وترتيب المعلومات وتوثيقها، وحسن صياغتها، وتقديمها بلغة علمية مفهومة وصحيحة.

7- ما يكتسبه الطالب من خبرة علمية ومنهجية أثناء الإعداد لمذكرة التخرج، تجعله قادرا على المساهمة بشكل إيجابي في مجتمعه من خلال تحصيله العلمي في مجال تخصصه.

8- مذكرة تخرج الماستر تفتح للطالب آفاق الارتقاء إلى الدراسات العليا.

2- المراحل الأساسية لإعداد مذكرة التخرج

يمر الطالب على عدة مراحل أساسية أثناء إعداده لمذكر التخرج، لذلك ينبغي عليه أن يكون متحليا بالإرادة والعزيمة وأن يكون صافيا ذهنيا ومستعدا نفسيا.

1.2- الاستعداد الذهني والنفسي والبدني: يعتبر أحد العناصر المهمة في البحوث العلمية، فلا ينبغي على الطالب الاكتفاء بالرغبة في إعداد مذكرة التخرج وإنما عليه أن يعمل على تحفيز ذاته وتصفية ذهنه وتوجيه تركيزه نحو مشروعه البحثي.

الاستعداد النفسي للباحث عامل مهم يساعده على الشروع في إنجاز بحثه بروح معنوية عالية، ويمكن للباحث تحقيق ذلك من خلال العمل على تنظيم وقت النوم وتجنب السهر وتضييع الوقت، وتعويد نفسه على تصفح بعض المراجع ذات الصلة بتخصصه وتكثيف القراءة لتنشيط الذهن بالاعتماد على جدول زمني يومي لتنظيم نشاطه البحثي مع جعل مشروع إعداد مذكرة التخرج أحد الأهداف الأساسية التي يجب تحقيقها [1]. بالإضافة إلى تخصيص مجال زمني لممارسة الرياضة كونها عامل مهم يساعد على تنشيط الدورة الدموية وهو ما يضفي استعداد بدنيا لدى الباحث للتخلص من إرهاصات القلق أو الضغط، فضلا عن كون أن العامل البدني في حد ذاته لا يقل أهمية عن العامل النفسي، فكلاهما عاملان أساسيان في تحقيق نجاح الباحث.

الاستعداد الذهني والنفسي، يساعد الطالب على تفجير قدراته العلمية واظهار مهاراته البحثية التي اكتسبها من خلال مساره التعليمي لا سيما من خلال البحوث التي ناقشها في

---

1 - مصطفى أبو العزايم، طرق الاستعداد النفسي لدخول المدارس، موقع الصحة النفسية، 2016/09/25، تاريخ زيارة الموقع 2020/10/01:

https://www.algamal.net/article/31539

حصـص الأعمال الموجهة، وفي هذا الصـدد يرى الدكتور أحمد إبراهيم خضـر أن اكتسـاب المهارة البحثية تمنح الباحث ثقة أكبر في التعامل مع بحثه وتفيده في كسـب ثقة أسـاتذته عند تقدمه بطلب الإشـراف عليه، وبهذا يكون الطالب تجاوز حاجز نفسـي يقوده الى فتح الطريق أمامه لمواصلة مساره البحثي، كما يرى أن المهارة البحثية" هي قدرة وبراعة وإتقان الباحث في التعامل مع موضوع ما وفقا لما تحصل عليه وطوره من تدريب وخبرة عبر سنوات حياته [1].

كما على الطالب أن:

– يوفق بين الدراسة النظامية واعداد المذكرة حتى لا يقع تحت الضغط الذي يؤثر عليه سلبا من الناحية النفسية والصحية كونهما عاملان اساسيان في تحقيق النجاح.

– أن يفكر في موضوع البحث سابقا او على أقل تقدير مباشر مع بداية الدراسة أين يعمل الطالب على تجميع المراجع والمعلومات حول الموضوع المراد البحث فيه حتى يكون في أريحية ويكون جاهزا للشروع في انجاز مذكرته.

2.2– الإجراءات القانونية المنظمة لإعداد مذكرات الماستر:

تعتبر معرفة الاجراءات القانونية والإدارية عاملا مهما، ولذلك على الطالب أن يكون ملما بكل الشروط والقواعد التنظيمية التي تعتمدها الجامعة لتسجيل موضوع البحث وصولا الى اعتماد مناقشته، طبقا لما يتضمنه القرار الوزاري رقم 362 المؤرخ في 09 جوان 2014، الذي يحدد كيفيات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر[2]. ومن بين هذه الإجراءات:

– تاريخ الإعلان على فتح التسجيلات الخاصة بعناوين مذكرات التخرج لطلبة الماستر.

– استخراج استمارة التسجيل من الموقع الإلكتروني للجامعة او سحبها من إدارة القسم التي ينتسب اليها الطالب.

---

1 - أحمد إبراهيم خضر، إعداد الرسائل والبحوث العلمية من الفكرة إلى الخاتمة، جامعة الأزهر، القاهرة، 2013، ص 24.

2 - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قرار رقم 362 المؤرخ في 09 جوان 2014، يحدد كيفيات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر تاريخ زيارة الموقع: 2018/05/10 متاح على الرابط :

http://vrp.univ-batna.dz/images/documents/lois_reglements/lmd_master/arrete_0362__09_06_2014.pdf

– ينبغي على الطالب اعداد مشروع تمهيدي لموضوع البحث، يضم مقدمة عامة، وعنوان البحث والخطة الأولية للبحث، والمشكلة البحثية والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها، والمجال الزماني والمكاني، والإطار النظري والمنهجي، والدراسات السابقة، والمراجع المعتمدة.

– ملئ استمارة التسجيل في آجالها المحددة التي يتم امضاؤها من قبل المشرف، إلى جانب التنسيق مع مسؤول التخصص.

– الاطلاع على الدليل المنهجي للكلية الخاص بكتابة مذكرات التخرج من حيث (الشكل ونوع الخط والتوثيق وعدد الصفحات ...إلخ)، وكذلك الاطلاع على ماهية الشروط التي يجب توفرها للموافقة على مناقشة المذكرة (تقرير المشرف وموافقته، عدد النسخ، لجنة المناقشة).

– الاطلاع على الضوابط الأخلاقية والقانونية المتعلقة بإعداد مذكرة التخرج حيث يجب أن يكون العمل أصيلا من أفكار الطالب بعيدا عن السرقات العلمية المعاقب عليها قانونيا.

– الاطلاع على الآجال الزمنية المحددة من قبل الجامعة بغية إتمام المذكرة مع معرفة المجال الزمني المحدد لتحديد تاريخ المناقشة.

2-3- اختيار موضوع البحث

موضوع البحث هو قضية في مجال علمي أساسها مشكلة بحثية مرتبطة بظاهرة من الظواهر الاجتماعية، إذ هو مرتبط بحقل معرفي يجب دراسته والإلمام به قبل البدء في عمليه البحث وتحديد المشكلة البحثية التي غالبا ما تكون قضية تطبيقية محدودة الزمان والمكان والآثار. كما يعتبر موضوع البحث قضية علمية عامة تضم العديد من المشكلات البحثية، في حين أن المشكلة البحثية هي خاصة بظاهرة يكتنفها الغموض وتحتاج لتفسير وتحديد متغيراتها يقتضي مسح المجال العلمي الواسع والاطلاع على الأدبيات السابقة في مجال التخصص [1].

فاختيار موضوع البحث يعد مرحلة رئيسية في البحث العلمي كونه يمثل الأساس الذي ينطلق منه الباحث في إنجاز دراسته، ولذلك ضبط موضوع البحث ليس بالأمر البسيط لاسيما أنه مرتبط بتحديد مشكلة بحثية قابلة للدراسة وتستوجب التفسير والوصول إلى حلول ثم ضبط النتائج [2].

---

1 - أحمد إبراهيم خضر، مرجع سابق، ص 122.

2 - حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة،2006، ص82.

وتعتبر مرحلة اختيار موضوع البحث من أهم الصعوبات التي يواجهه الطالب في سنة تخرجه، ولذلك ينبغي أن يتفق موضوع البحث مع ميول الباحث واهتماماته مما يزيده رغبة في إنجاز البحث، كما على الطالب تجنب الاختيار العشوائي والتسرع كون أن عملية تحديد مجال البحث يتطلب بذل جهد علمي وفكري مكثف ودقيق واحتكاكا علميا مع الباحثين المتخصصين.

4.3- النقاط الأساسية قبل اختيار موضوع البحث:

- **القراءة الواسعة:** مرتبطة بتكثيف المطالعة المعمقة في المجال الذي يستهوي الطالب بهدف إثراء الأفكار والتساؤلات التي يمكن تحويلها إلى موضوع قابل للدراسة والبحث باعتبارها أفكار لم يتم تناولها من قبل أو تم تناول جزئية من جزئياتها. كما تساعد كثرة القراءة المسحية الباحث من تكوين الأفكار وإثارة الأسئلة حول ظاهرة غامضة تستوجب الدراسة لتفسير متغيراتها ومن ثم تبرز لديه تصورات فكرية جديدة ويصبح ملما بجوانب موضوع البحث الذي هو بصدد الشروع في إنجازه، فضلا عن كون هذه القراءات الأولية تبرز للباحث القيمة العلمية لموضوعه وتسهل عليه الطرائق المنهجية لمعالجة المشكلة البحثية [1].

وفي هذا الإطار، على الطالب الاطلاع على الرسائل الجامعية والدراسات السابقة والكتب والمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات العلمية القريبة من مجال بحثه كونها تمثل مجالا أمثل لبناء تصورات وإثارة تساؤلات أولية تجعل الطالب قادرا على تحديد مجال دراسته التي يضبطها في شكل عنوان بحث [2]. ضف إلى ذلك من الضروري على الباحث، متابعة مواضيع النقاش المتخصصة التي تطرح في وسائل الإعلام الدولية والوطنية كونها يمكن أن تمثل قضايا حديثة قابلة للدراسة العلمية [3].

كما يجب أن ننبه على أنه في مرحلة المطالعة المسحية الواسعة التي يجريها الطالب ضرورة التركيز على الجوانب المرتبطة بموضوع بحثه انطلاقا من قراءة ملخصات الدراسات العلمية وفهرسة المراجع بهدف توجيه الجهد العلمي على مجال الدراسة فقط.

---

1 - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، بيروت: دار الفكر، ص 409.

2 - عمر قنديجلي، البحث العلمي واستخدم مصادر المعلومات، ط1، عمان: دار البازوري العلمية، 1999، ص64.

3 - إبراهيم مروان عبدالمجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان: مؤسسة الرواق،2000، ص 27

- **أنواع القراءة:** هناك عدة تقسيمات لأنواع القراءة ومن هذا المنطلق سنتناول القراءات المرتبطة بإنجاز البحوث العلمية.

1. التقسيم الأول:

أ. القراءة السريعة الكاشفة:

تكون مطالعة سطحية وبكيفية سريعة بقصد البحث على الموضوعات المتعلقة بموضوع البحث، وذلك من خلال تكوين نظرة عامة عن الموضوع، عن طريق تصفح فهارس المصادر والمراجع بعناوينها الأساسية والجزئية، كما تشمل الاطلاع على مقدمات الكتب والخاتمة وقائمة مراجعها. ومن خلال التصفح السطحي للباحث لهذه المصادر العلمية المختلفة، يقوم بتحديد ما يدخل ضمن موضوع بحثه وما يراه أكثر فائدة لإنجاز دراسته بصورة أفضل[1] .

ب. القراءة العادية :

تعتمد على المطالعة المتأنية لمجمل الموضوعات التي تم اكتشافها وتحديدها من خلال عملية المطالعة السريعة، حيث يقوم الباحث بقراءة هادئة بهدف فهم واستخلاص الأفكار والنتائج ويعمل على تسجيلها وتصنيفها سوءا في شكل بطاقات أو ملفات [2] .

ج. القراءة العميقة والمركزة:

مرتبطة أساسا بالمصادر ذات القيمة العلمية لموضوع البحث وتتطلب التركيز والتعمق والدقة وتكرار القراءة كونها قراءة تتميز بالالتزام والتركيز أكثر من غيرها من القراءات الأخرى[3] .

2. التقسيم الثاني:

أ- **القراءة الاستكشافية "المسبقة":** تعتبر قراءة للتعرف على المصادر، قبل قراءتها، يطرح الباحث فيها على نفسه مجموعة من الأسئلة الهادفة والمحددة مثل:

ما موضوع المرجع (كتاب، مجلة) بصفة عامة؟ ماذا يعالج المرجع في أجزائه وفروعه؟ هل يعرض المرجع معلومات مرتبطة بموضوع البحث في جميع أجزائه أم في بعضها؟

---

1 - قنديلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان: دار اليازوري العلمية، 1999، ص70.

2 - المرجع نفسه، ص 71.

3 - عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1996، ص34.

وهي أسئلة في مجملها الغرض منها توضيح أهمية المرجع بالنسبة للباحث الذي يجيب عن هذه الأسئلة من خلال عنوان المرجع ومؤلفه بهدف معرفة أهمية الكاتب في مجال تخصصه وسمعته العلمية، إلى جانب تصفح فهرس المحتويات وقائمة المراجع التي اعتمد عليها المؤلف، وكذلك قراءة مقدمة المرجع كونها إطار تمهيدي يوضح مضمون الأفكار التي يحملها [1] .

ب- القراءة التحليلية: هي أكثر عمقا من القراءة الاستكشافية تعتمد على القراءة الكاملة لنصوص المرجع التي حددها الباحث، وتمثل قراءة لهضم وتفسير وتحليل الأفكار مما يتطلب جهدا علميا كبيرا. وفي هذا الصدد يقول الفيلسوف الإنجليزي فرانسيس بيكون " Francis BACON " مبرزا مستويات القراءة:" بعض الكتب للاختبار والكشف، وأخرى للفهم والاستيعاب، والقليل منها للهضم والمضغ" [2]. وتهدف القراءة التحليلية إلى فهم وتحليل المشكلات التي يطرحها المرجع واستيعاب قيمتها العلمية من حيث القدرة على التفسير والإضافة والحلول التي قدمها المؤلف.

ب- الخبرات السابقة: مرتبطة بالاتصال بالباحثين المتخصصين في الموضوع المراد دراسته بهدف الاستفادة من خبرتهم العلمية وإزالة الغموض واللبس الذي يمكن أن يواجهه الطالب في تحديد موضوع بحثه، كما أن الاحتكاك العلمي بالمتخصصين يساعد الباحث على التركيز وإبراز الجوانب الأساسية في بحثه [3].

5.2- توصيات تحديد موضوع البحث الجيد: يمكن تلخيص أهم النقاط الأساسية التي يجب على الطالب التركيز عليها لضبط موضوع بحث جيد وفقا لما تناوله الدكتور عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ في كتابه" أساسيات البحث العلمي" فيما يلي[4] :

- أن يكون موضوع البحث يمثل قيمة علمية مضافة في مجال البحث العلمي.
- أن يكون موضوعا محددا وليس عاما متشعبا يصعب الإلمام به.

---

1 - عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة: (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دمشق: دار الفكر،2007، ص159.

2 - المرجع نفسه، ص164.

3 - رجاء وحيد دويدري، مرجع سابق، ص 409.

4 - أحمد إبراهيم خضر، مرجع سابق، ص 124.

– الاطلاع على الإصدارات الحديثة من كتب ودوريات متخصصة ذات الصلة بموضوع البحث.

– اختيار مواضيع تتسم بالأصالة والحداثة وتستهوي الطالب فتزيد من شغفه للبحث وتكون مناسبة لقدراته العلمية.

– الانخراط في المنتديات والفضاءات الرقمية المتخصصة عبر شبكات الإنترانت تساعد الطالب على اكتشاف مواضيع جديدة تستحق الدراسة.

– تجنب المواضيع التي سبق دراستها بشكل متكرر.

– تجنب المواضيع التي لا تتوفر على مراجع كافية أو تتطلب مجال زمني أطول مما هو محدد للطالب بغية إنهاء مذكرته.

– تجنب المواضيع التي تتطلب دراسة ميدانية في مكان بعيد دون توفر الطالب على الإمكانيات المادية لتحقيق ذلك.

– تجنب المواضيع التي تتطلب خبرة متخصصة عالية أو المعقدة التي لا يمكن الطالب التحكم في حيثيات دراستها.

2-6- اختيار الأستاذ المشرف

عملية الإشراف التزام أخلاقي علمي يدخل ضمن المهام الأساسية للأستاذ، بهدف توجيه وتصويب الطالب الباحث خلال مرحلة إعداد مذكرة تخرجه. الإشراف العلمي هو وظيفة تعليمية تقويمية، مرتبطة بالاطلاع وتوجيه المشرف للطالب الباحث أثناء مراحل إعداد مذكرة تخرجه في موضوع معين، قبل عرضها على لجنة مختصة لمناقشتها [1] .

كما يمثل القيمة العلمية التي يقدمها الأستاذ المشرف إلى الطالب الباحث من خلال ما يكتسبه من معارف وخبرات تساعد الطالب في توجيه وتصويب جهوده نحو المادة العلمية والمعرفية التي تخدم موضوع بحثه، في إطار علاقة تتميز بنوع من المرونة والتفاهم بين الطرفين.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أن الباحث هو المسؤول على إتمام بحثه الذي يثبت من خلاله أنه قادر على تقديم الإضافة العلمية في ميدان تخصصه، أما الأستاذ المشرف فوظيفته توجيه

1 – جرجرس ميشال جرجرس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، بيروت: دار النهضة العربية، 2005، ص77.

وتصويب الباحث أثناء مراحل إنجاز بحثه، ولهذا على الباحث التسلح بروح المبادرة ومضاعفة جهده العلمي بشكل مستمر [1] .

- **كيفية اختيار المشرف:** يجب معرفة أسماء وتخصص الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية التي ينتسب إليها الطالب، مما سيسهل عليه اختيار المشرف وفقا لما يتناسب مع موضوع بحثه، ويكون ذلك انطلاقا من معرفة المقاييس التي يدرسها الأساتذة وعناوين بحوثهم (رسائل الماجستير، أطروحات الدكتوراه، مؤلفاتهم، مقالاتهم)، فضلا عن المذكرات أو الأطروحات التي أشرفوا عليها سابقا [2]. الأستاذ المشرف يوجه بوصلة أفكار الطالب، وكلما كانت اهتمامات المشرف وتخصصه وخبرته قريبة من موضوع البحث الذي اختاره الطالب كلما كان ذلك في صالحه ويساعده في التحكم في بحثه بصفة أعمق وأدق، وذلك من خلال ما يقدمه الأستاذ المشرف للطالب بصفته باحثا متخصصا.

- **خصائص الأستاذ المشرف:** اختيار الأستاذ المشرف مرتبطة في غالب الأحيان برغبة الطالب ولذلك عليه مراعات مجموعة من الميزات التي ترتبط بالمشرف، ويمكن تلخيصها فيما يلي [3] :
  - اهتمامات المشرف وخبراته وميولاته البحثية.
  - أن تكون لديه الرغبة في الإشراف على الموضوع الذي يختاره الطالب.
  - أن يكون دائم الحضور في الوقت الذي يحتاجه الطالب.
  - مرافقة الطالب أثناء مراحل إنجاز بحثه.
- **الوظائف التي تدخل ضمن مهام المشرف:** يمكن حصرها في النقاط التالية [4] :
  - توجيه الطالب ومساعدته في اختيار عنوان موضوع بحث قابل للدراسة.
  - تدعيم الطالب بالمصادر والمراجع الخاصة بموضوع بحثه.

---

1 - إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة IMRAD، ط4، مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المستدامة، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة،2015، ص 24.

2 - منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، عمان: دار النشر للمسيرة والتوزيع، 2007، ص 237.

3 - منذر الضامن، مرجع سابق، ص 238.

4 - عبد الله بن فالح السكران، رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 6، أبريل 2016، ص 64.

- مرافقة الطالب في مراحل إنجاز البحث، وتذليل العقبات التي تواجهه في بحثه.
- وضع خطة زمنية بالاشتراك مع الطالب لإنجاز مذكرة تخرجه "البحث".
- تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالب.
- تشكيل لجنة مناقشة الطالب وتولي مهام مقرر لجنة المناقشة.

- **الواجبات التي يجب التقيد بها من قبل الطالب:** يمكن حصرها في النقاط التالية [1] :

- التواصل مع المشرف بشكل دوري تحديد أفكار معينة للبحث.
- أصالة البحث والتقيد بالأمانة العلمية أثناء تحرير المذكرة.
- تنفيذ توجيهات المشرف بعد مناقشتها والاتفاق عليها.
- حضور المناقشات العلمية وخاصة في مجال تخصصه.
- عرض جميع المشكلات التي تواجهه خلال مسيرته البحثية على المشرف سواء كانت إدارية أو علمية.

- **توجيهات عملية للطالب:** في هذه النقطة نعرض أهم النقاط التي يستحسن على الطالب إتباعها في تنظيم طريقة عمله مع الأستاذ المشرف[2] :

- إعداد جدول زمني مشترك بين المشرف والطالب لتنظيم اللقاءات.
- ضبط مجمل الأفكار الخاصة بالبحث والتي يجب مناقشتها في كل لقاء مع المشرف وتسجيل أهم الأفكار التي تم مناقشتها.
- إطلاع المشرف على العمل المنجز خلال كل مراحل البحث وتسليمها له في آجال زمنية محددة.

ملاحظة:

"الباحث هو المسؤول الأول والأخير على نجاح أو فشل بحثه، فالبحث يعكس روح الباحث وعلمه واجتهاده لا روح المشرف وعلمه" [3].

---

1 - المرجع نفسه، ص 64.

2 - منذر الضامن، مرجع سابق، ص 230.

3 - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، القاهرة: دار الفجر للنشر دار والتوزيع، 1997، ص 16.

2-7- إعداد البحث وعناصره

1- مكونات البحث

1.1- **الملخص:** عبارة عن موجز شامل يتم فيه تلخيص أهم الأفكار الخاصة بمضمون الدراسة، ويمثل المدخل الرئيسي الذي ينفذ منه القارئ الى محتوى البحث والحكم على قيمته العلمية. كما يصف الملخص الجوانب الأساسية لموضوع البحث بما في ذلك النتائج المتوصل إليها [1] .

2.1- **خطة البحث:** تشكل هيكل البحث وأساسه، تتصف بالترتيب المنطقي، وتضم الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث خلال مراحل إنجاز بحثه، إذ هي بمثابة البوصلة التي ترشد الباحث في مسار دراسته، فضلا عن كونها معيارا بواسطته يمكن الحكم على قيمة البحث ومستوى الباحث [2] .

3.1- **أهمية خطة البحث:** يمكن إيجاز أهمية خطة البحث في النقاط التالية [3] :

- تضع الباحث في الإطار الرئيسي لمقتضيات البحث لأن الباحث بدون خطة لا يمكن أن يكتشف جوهر الدراسة وعمقها وتفرعاتها وحدودها.
- تساعد الخطة الباحث والمشرف على تقويم البحث قبل تنفيذه من حيث الأهمية والأهداف والمنهج والوضوح.
- الخطة تساعد الباحث في اختصار المدة الزمنية لإنجاز البحث وتحقيق أهداف الدراسة.

تمثل الخطة بالنسبة للباحث ورقة طريق ومرجعا يراجع من خلالها كل عناصر البحث التي قام بتحديدها لإنجاز الدراسة.

- أما أهميتها بالنسبة للجنة المناقشة يمكن حصرها في نقطتين أساسيتين:
- تقديم القيمة العلمية المضافة نظريا وعمليا في مجال تخصص الباحث.
- مدى إقناع الباحث للجنة المناقشة بمدى أهمية مشكلته البحثية وتوظيف مهاراته العلمية في بناء خطة بحثية تستجيب لعناصر منهجية البحث العلمي.

---

1 - منذر الضامن، مرجع سابق، ص 247.

2 - أحمد إبراهيم خضر، مرجع سابق، ص 148.

3 - المرجع نفسه، ص 149.

2- **عناصر خطة البحث:** يندرج ضمنها جميع العناصر التي تشكل هيكل البحث، وهي بمثابة العمود الأساسي الذي يرتكز عليه موضوع الدراسة وتتميز عناصرها بالتراتبية والتسلسل المنطقي، وتضم العناصر التالية:

1.2- الإطار التمهيدي للبحث: يتم التطرق فيه لمقدمة الموضوع ومجال البحث، مع إبراز أهميته من خلال توضيح الفجوة البحثية التي يهدف الباحث إلى معالجتها، أضف إلى ذلك التطرق إلى دوافع اختيار الموضوع والإطار الزماني والمكاني لموضوع البحث والإضافة العلمية والدراسات السابقة وتوضيح المشكلة البحثية وفرضيات الدراسة. وتتمثل عناصر الإطار التمهيدي للبحث فيما يلي: **(مقدمة البحث، المشكلة البحثية، الفرضيات، دوافع اختيار الموضوع، أهداف الموضوع وأهميته، حدود الدراسة، الدراسات السابقة، صعوبات البحث).**

2.2- الإطار النظري للدراسة: يعتبر المرجعية النظرية التي يستنبط منها المشكلة البحثية المراد تفسيرها، ويتم فيه تناول منهج الدراسة والنظريات التي يوظفها الطالب للإجابة على إشكالية البحث. كما هو مرتبط بكافة الأبحاث النظرية التي ثبت تحقيق نتائجها بما تحتويه من وجهات فلسفية فكرية تندرج ضمن اجتهادات التنظير العلمي [1] .

3.2- مضمون البحث: هو المتن ويقسم إلى فصول حسب ما تفرضه طبيعة الدراسة، وكل فصل يضم مجموعة من المباحث المرتبة منطقيا، كما أن المباحث يمكن تقسيمها الى مطالب.

3.2- خاتمة الدراسة: يتم فيها الإجابة على الإشكالية من خلال ما توصل اليه الطالب من نتائج واستنتاجات ومضامين رئيسية للدراسة.

4.2- المقترحات والتوصيات: من خلال ما توصل إليه الطالب من نتائج علمية يتم اقتراح توصيات كحلول للمشكلة البحثية.

5.2- قائمة المراجع: تضم التهميش المنهجي لكل المراجع العربية والأجنبية التي استعملها الطالب في إنجاز مذكرته (كتب، مجلات علمية، مقالات، ملقيات، رسائل وأطروحات، تقارير، مراجع إلكترونية ومواقع الأنترنت)

5.2- الملاحق: تضم جميع الوثائق والبيانات الرسمية كتدعيم للدراسة.

---

1 - العواملة نائل، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة، عمان: مكتبة أحمد ياسين، 1995، ص67.

6.2-الفهرسة: تتضمن كل عناصر محتويات البحث التي تمكن القارئ من تصفح المذكرة وتحديد صفحات العناوين.

- فهرس الجداول والأشكال والخرائط.
- فهرس المحتويات: يرتب ترتيبا تسلسليا مرقما كما وردت عناصره في المذكرة.

3- خطوات إنجاز البحث:

1.3- إعداد خطة البحث: هي مخطط أولي يصمم قبل البدئ في إنجاز العملي لمذكرة التخرج وتتطلب خطوات مرتبة ترتيبا منطقيا حيث لا يجب تقديم أو تأخير خطوة على أخرى، حيث تشكل الخطوط العريضة التي يتبعها الباحث في إنجاز مذكرته، وتجدر الإشارة هنا إلى أن غالبية الأخطاء المنهجية التي يقع فيها الباحث مرتبطة بعدم التحكم في إعداد خطة [1] .

الهدف من إعداد خطة البحث، يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط أساسية، تتمثل في ضبط إجراءات البحث ومتطلباته، وتحديد خطوات البحث خلال مراحل إنجازه، كما تشكل إطارا تقويميا للبحث بعد الانتهاء من إنجازه [2] . ويتم إعداد خطة البحث من خلال عناصر البحث العلمي التالية [3] :

- تحديد المشكلة البحثية وتوضيح أبعادها.
- صياغة الفروض بهدف اختبارها.
- تحديد المادة العلمية اللازمة وجمعها.
- تحليل المعلومات العلمية التي تم تجميعها.
- عرض الاستنتاجات التي تم التوصل إليها.

2.3- الميزات الأساسية للخطة الجيدة:

تعتبر خطة البحث معيارا من خلالها يمكن الحكم على القيمة العلمية للبحث ومستوى الباحث، ولذلك تصميم الخطة الجيدة يتطلب جهدا ودقة وميزات، يمكن تلخيصها فيما يلي[4] :

---

1 -أحمد إبراهيم خضر، مرجع سابق، ص 138.

2 -علي احسان شوكت، فوزي عبد الخالق فائق، البحث العلمي مناهجه وأساليبه، عمان: دار المناهج، 2007، ص 130.

3 -رجاء وحيد دويدري، مرجع سابق، ص 400

4 - أحمد إبراهيم خضر، مرجع سابق، ص 151،152.

- أن تكون منسجمة مع متغيرات وجزئيات المشكلة البحثية المراد دراستها، تعبر عن عمق عنوان البحث وعناصره.
- أن تكون معايير الدراسة تصب في موضوع البحث وحدوده، وتتجنب العموميات، ومتناغمة مع إشكالية البحث وفرضياته وتوضح الإجابات عليها.
- الخطة الجيدة تشكل تصورا واضحا للبحث من خلال ما يصل إليه الباحث من نتائج واتضاح لترابط مضامين واتساق أفكار فقراته التي شكلتها عناصر الخطة.
- تصميم الخطة الجيدة يرتكز على قيمة المادة العلمية من ناحية أنواع مصادر البحث وكذلك تنوعها وتوفرها.
- التوثيق الصحيح والدقيق للاقتباسات المباشرة وغير المباشرة في خطة البحث كلها، ولا سيما عند استعراض الدراسات السابقة.

3.3- أدوات جمع البيانات والمعلومات: هي وسائل علمية منهجية يعتمد عليها الطالب في تجميع البيانات المرتبطة بموضوع بحثه، وتتمثل هذه الأدوات في (المقابلة، الملاحظة، الاستبيان)

4.3- تحليل وتفسير النتائج: توصف أنها عملية فكرية تعتمد على المستوى العلمي للطالب وخبرته ومصداقية البيانات المتحصل عليها وعلى درجة تحكمه وإلمامه بموضوع دراسته. وتتضمن المقارنة بين الحقائق والبحث في الأسباب والعلاقات بين متغيرات الدراسة والحكم على دلالاتها للوصول إلى نتائج علمية [1] . ويهتم التفسير بربط علاقة النتائج بالأهداف التي تأسس عليها البحث.

5.3- مرحلة كتابة البحث: تمثل خلاصة الجهد العلمي للطالب، تتضمن إعداد فكري ومادي، تتبع قيمتها في وصول الطالب إلى صياغة ما توصل اليه من أفكار في صورة علمية أكاديمية منهجية [2] ، لذلك على الطالب في هذه المرحلة أن يكون دقيقا لأن كتابة البحث في شكله النهائي تعكس المستوى العلمي للطالب.

---

1 - علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية: الأساليب والتقنيات، عمان: منشورات،2008، ص432.

2 - علي معمر عبد المؤمن، مرجع سابق، ص 455.

- عند كتابة البحث لا بد من مراعاة:

أ- **التنسيق العام لمضمون المذكرة:** الاعتماد على منهجية الصياغة والتحرير مع إتباع توجيهات الأستاذ المشرف.

ب- **التدقيق اللغوي:** يجب مراجعة البحث قبل طبعه مراجعة متأنية من الناحية اللغوية وتسلسل وترابط الأفكار.

2-8- تجميع مصادر المعلومات:

تجميع مصادر المعلومات مرحلة محورية على أساسها يمكن للباحث الشروع في إنجاز دراسته، فمن خلال ما يجمعه من مصادر يستطيع الباحث التعرف على أكثر قدر من المعلومات المرتبطة بموضوع بحثه والاطلاع على أفكار الباحثين الآخرين في دراسة الموضوع نفسه أو أحد جزئياته، ويتسنى له تحديد عناوين البيبلوغرافيا التي تسهل عمله [1]. كما توفر هذه المصادر للباحث إمكانية الاستفادة من نتائج البحوث السابقة، بما تضمه من وصف للأحداث والاستنتاجات التي وصل إليها من سبقه من الباحثين، فضلا عما تشكله من مادة خام قابلة للتحليل العلمي[2] . ولذلك وجب على الباحث الاعتماد على كل المرافق التي توفر له إمكانية البحث عن تجميع مصادر المعلومات من خلال الفضاءات العلمية التالية:

- **المصادر المكتبية:** تعتبر المكتبات الخزان الأول لتجميع المعلومات حيث لا يمكن الاستغناء عنها أثناء إنجاز المذكرة كونها إحدى الفضاءات العلمية التي يعتمد عليها الباحث في الوصول إلى المعلومات المطلوبة في مجال بحثه، كما تختصر عليه الوقت في تجميع المعلومات. وتنقسم المصادر المكتبية إلى:
- **المكتبات العلمية:** تضم مكتبات المرفق العام والمكتبات الجامعية التي تعتبر مكتبات متخصصة وأكثر مصداقية كونها تضم مراجع تخضع لشروط ومواصفات علمية محددة موجهة لمجالات التخصص التي يتم تدريسها في الكليات الجامعية. المكتبات الجامعية

---

1 - بول باسكون، إرشادات عملية لإعداد الرسائل والأطروحات الجامعية، ترجمة: أحمد عريف، الرباط: مطابع الأطلس، 1981، ص 14.

2 - صيني سعيد إسماعيل، قواعد أساسية في البحث العلمي، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1994، ص 189.

(المركزية، الكليات) تضم مصادر معلومات منظمة ومرتبة، موجهة لخدمة فئة مجتمعية محددة بما ينسجم مع ميدان تخصصهم [1] .

تحتوي المكتبات الجامعية والمكتبات الخاصة على أنواع متعددة من مصادر المعلومات، أهمها [2] :

1-**الكتب:** تمثل أوعية للمعلومات غير الدورية منظمة ومرتبة في قائمة عناوين محددة، وفقا لتخصصاتها، ومؤلفيها.

2- **الرسائل والأطروحات العلمية:** هي نتاج بحث علمي في تخصص محدد، يتقدم به الباحث للحصول على درجة علمية معينة نتيجة القيمة المعرفية التي أضافتها الدراسة لمجال البحث العلمي.

3-الدوريات: مطبوعات ذات عنوان ثابت وتصدر على فترات دورية معينة، وتتميز بتنوع محتوياتها وتعدد المشاركين في إنتاج المقالات المنشورة في أعدادها.

4-المخطوطات: تمثل كتب أصلية، لم يتم طبعها كونها صادرة بخط مؤلف أو من أوكلت له مهمة كتابتها، وتعتبر المخطوطات نادرة الوجود في الوقت الحاضر.

5- **المكتبات التجارية:** فضاءات مكتبية تجارية خاصة ببيع الكتب والمجلات في مختلف المجالات، وتتميز بوظيفتها الربحية.

6- المصادر الرقمية: هي مصادر معلومات مخزنة إلكترونيا يتم التعامل معها بواسطة أجهزة الكمبيوتر، أو عن طريق الإبحار المباشر في شبكات الأنترنت سوآء كانت محلية أو عالمية [3]، وتضم المكتبات الرقمية بما توفره من تسهيلات بحثية ومصادر إلكترونية تمثل وعاء لنظام تخزين واسترجاع البيانات [4] . أضف إلى ذلك، المواقع الإلكترونية العامة أو الرسمية، أو

---

1 - ملحم عصام توفيق أحمد، مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2011، ص 136.

2 - الشريف عبد الله محمد، مدخل إلى علم المكتبات ومراكز المعلومات، الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2010، ص 409.

3 - حسن فايقة، تقييم مراجع المعلومات المرجعية الإلكترونية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المجلد 19، العدد 2002،81، ص147.

4 - عليان ربحي مصطفى والمومني حسن أحمد، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عمان: عالم الكتب الحديث، 2006، ص 41.

محركات البحث العلمية وغيرها. وفي هذا الصدد، يجدر على الطالب الباحث أن يعتمد على محركات البحث العلمية الرسمية التي تتصف بمصداقية وموثوقية المعلومات مثل (google scholar).

- **الميزات الواجب توفرها عند اقتناء مصادر المعلومات** [1] :
- التركيز على مستوى المعلومات التي يحتويها المرجع (عامة، متخصصة).
- التركيز على العمر الزمني للمرجع أي مدى حداثة المعلومات سواء كانت معلومات جديدة أو معلومات تم إعادة صياغتها.
- التركيز على عمق أفكار ومعلومات المرجع من خلال النظر إلى مدى تغطية المرجع لعنوانه ودقة معلوماته وسلامة أسلوبه.
- التركيز على كفاءة المؤلف من خلال الرجوع إلى الاطلاع على أعماله وإنتاجاته البحثية وخبراته ودرجته العلمية.

1 - محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، عمان: دار وائل للنشر، 2002، ص 382.

المحور الثالث:

العنوان ومقدمة البحث

المحور الثالث: العنوان ومقدمة البحث

تمهيد

البحث العلمي دراسة منظمة وموضوعية تتسم بالدقة وفقا لمناهج معينة يتم توظيفها لتحقيق أهداف علمية حددها الباحث للوصول إلى إجابات تفسر جوانب المشكلة البحثية، انطلاقا من اختياره لعنوان البحث ومقدمته وعناصره الأساسية التي بنى الباحث عليها خطة بحثه.

أولا. عنوان البحث

1. **تعريف عنوان البحث:** اختيار موضـــوع البحث عملية أســـاســـية مرتبطة ارتباطا وثيقا بمراحل البحث، ولذلك وجب على الطالب الدقة في صياغة عنوان بحثه. الذي يعتبر العلامة التي تميز البحث عن غيره من البحوث، يكتب على صـــفحة واجهة البحث، ويدل على مضـــمونه ويظهر محتواه، والباحث الناجح هو من أجاد المطلع والمقطع. فعنوان البحث هو المطلع الأول الذي يصـــــافح نظر القارئ فينعكس انطباعه الأول من خلال عمق كلمات العنوان الموجزة والدالة بمفهومها على الدراسة المقصودة كونه المؤشر الأول لما يحتويه الموضوع لذلك يجب أن يكون شاملا لأجزاء البحث وتفاصيله [1]. كما يجب على الباحث الدقة في صياغة مصطلحات العنوان بما يوضح المشكلة البحثية حيث يكتب شكلا في وسط الصفحة الأولى بالأحرف الكبيرة وبدون تقطيع للكلمات أو اختصاراتها[2] .

> "تجب صياغة عنوان البحث صياغة جيدة توضح هدف الدراسة ومجالها التطبيقي وألا تتجاوز كلماته خمس عشرة كلمة، فإن احتاج الباحث إلى مزيد من الكلمات أو العبارات الدالة دلالة حقيقية عن البحث فلا مانع من إتمام العنوان بعنوان تفسيري [فرعي] أصغر منه. وقد يكون العنوان أحد فرضيات البحث الأساسية أو مطابقا لأبرز نتيجة متوقعة للبحث، ومهما يكن من أمر فإن العنوان ينبغي أن يعبر بدقة واختصار شديد عن البحث في طبيعته وموضوعه وأبعاده وربَّما اقتضى الأمر أن يكون فيه إيحاء بنتائجه " [3] .

---

1 - حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سابق، ص 88.

2 - محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، القاهرة: المكتبة الأكاديمية،1992، ص283.

3 - عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي (خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه أدواته ووسائله أصول كتابته)، المملكة العربية السعودية، 1999، ص94.

وفي السياق نفسه، اختيار وصياغة العنوان الجيد يمر بخمسة مراحل، طبقا لما حدده الدكتور محمد عبد الفتاح الصيرفي في كتابه "البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين"، وهي كالتالي [1] :

1-**مرحلة العمومية الكاملة:** يكون فيها عنوان البحث غير واضح تماما في ذهن الباحث.

2-**مرحلة العمومية:** يبدأ الباحث فيها في وضع اقتراحات اختيارية لموضوع بحثه في المجال الذي يريد البحث فيه.

3-**مرحلة العمومية المحدودة:** يبدأ الباحث في تحديد بحثه وحصره بصفة أكثر من مرحلة العمومية.

4-**مرحلة العنوان المحدد:** تكون فيها الرؤية قد اتضحت للباحث في تحديد عنوان البحث.

5-**مرحلة العنوان الأكثر تحديدا:** في هذه المرحلة يكون الباحث قد فصل في تحديد عنوان البحث وتمكن من الإلمام بموضوع بحثه من كافة الجوانب.

2- شروط عنوان البحث: لصياغة عنوان بحث جيد، يجب على الباحث أن يلتزم بالنقاط التالية [2] :

- ايحاؤه بالأفكار الرئيسية لموضوع البحث وابعاده.
- يكون مفهوما في كلماته ومضمونه.
- ألا يتضمن ما ليس داخل في موضوعه.
- يكون موجزا مفيدا وليس قصيرا ولا طويلا مملا.
- يكون بلغة بسيطة وصحيحة خالية من الأخطاء.
- يتضمن أهم متغيرات البحث (المتغير المستقل والتابع).
- لا تتجاوز كلماته 15 كلمة بما فيها حروف العطف والجر.
- اختلف الباحثون بين معارض وموافق في تجنب الكلمات الزائدة في صياغة العنوان على غرار كلمة (دراسة في...) أو (دراسة تحليلية في....)، والعبارات الناقصة المضللة.

---

1 - محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص 13، 14.

2 -أحمد إبراهيم خضر، مرجع سابق، ص 146،147.

- **التساؤلات الأساسية في تقييم موضوع البحث:**

يمكن الحكم على مدى جدية عنوان البحث من خلال الإجابة على مجموعة الأسئلة التالية [1]:

هل يعالج موضوع البحث موضوعا جديدا لم يتم تناوله سابقا؟

هل موضوع البحث يقدم إضافة علمية في مجال البحث العلمي؟

هل تمت صياغة عنوان البحث بعبارات دقيقة وواضحة؟

هل ستؤدي قيمة هذا الموضوع إلى الاهتمام ببحوث أخرى في مجال التخصص؟

ثانيا. مقدمة البحث

1. مفهومها: تعتبر مقدمة البحث بمثابة الواجهة الأولى للبحث، والمدخل الرئيسي الدال على محتويات البحث وأهم النقاط التي يتم التوقف عندها، كونها تهيئ القارئ للتفاعل مع الموضوع وتجعله إما يهتم بالبحث أو يصرف النظر عنه. فضلا عن اعتبارها المدخل الطبيعي والمنطقي لصلب الموضوع، ومحصلته وتوجهاته [2] ، كما أنها تعكس الصورة العلمية لكلا الباحث والبحث العلمي.

تتضمن مقدمة البحث المحاور الأساسية للبحث بصفة مركزة وموجزة ودالة، يتم فيها تقديم الباحث لملخص تصوراته وأفكاره واتجاه موضوعه من الناحية المنهجية والنظرية، ويحدد فيها المشكلة البحثية وإطارها الزماني والمكاني وأهمية البحث والأهداف المراد تحقيقها، فيصيغ الفروض والمنهج العلمي وأدوات البحث ويسلط الضوء على الدراسات السابقة وأسباب اختياره للموضوع والصعوبات التي اعترضت طريق بحثه. وقد لخص الباحث باهي أسامة حسن في كتابه "البحث التربوي" الأهداف المرجوة من مقدمة البحث فيما يلي [3] :

- تحفيز الباحثين والقراء، وجلب اهتمامهم للاطلاع على البحث.
- إبراز القيمة العلمية للبحث من خلال ما يحتويه مضمون مقدمة البحث.

---

1 - كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، فلسطين: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016، ص 79.

2 - ماهر عبد القادر محمد، أصول البحث العلمي، الإسكندرية: أورينتال، 2007، ص 153.

3 - باهي أسامة حسين، البحث التربوي كيفية إعداده وكتابة تقريره العلمي، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية،2002، ص40.

إذن، مقدمة البحث جزء أساسي في تحفيز ذهنية القارئ تدفعه لفهم الموضوع، ومن خلالها يتضح له مدى اقتناعه بموضوع البحث، ولهذا ينصح الباحث بإعادة صياغتها بعد الانتهاء من البحث حتى يضيف كافة الرؤى التي اتضحت له مما سيزيد في الدقة والقيمة العلمية لمقدمة بحثه.

- **المرتكزات الأساسية لمقدمة البحث:**

يجب أن تصاغ مقدمة البحث الجيدة انطلاقا من مجموعة من العناصر التي نلخصها فيما يلي [1] :

- توضيح المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها موضوع البحث.
- عرض المشكلة البحثية والأبعاد المرتبطة بها كونها تمثل منطلقات البحث.
- توضيح دوافع الباحث التي حفزته لاختيار موضوع البحث والقيمة العلمية التي يهدف إلى تحقيقها في مجال البحث العلمي سواء نظريا أو تطبيقيا مع تحديد مجاله الزمني والمكاني.
- إبراز الدراسات السابقة التي أنجزها الباحثون الآخرون في مجال التخصص.
- عرض أجزاء البحث وأقسامه من فصول ومباحث.
- إبراز النقص الناتج من عدم إنجاز البحث.

2- شروط كتابة مقدمة البحث

- **الدقة والاختصار:** مرتبطة بالإيجاز في التعبير عن الأفكار حيث تكون معبرة وبأقل الألفاظ الممكنة، يتم فيها تجنب الإطالة والتكرار وتراعي الجمل القصيرة الكاملة والدالة على المعنى، كما تكون صياغة ألفاظها دقيقة تجنب القارئ الالتباس والخروج عن تأويل مفهومها، ولذلك وجب على الباحث انتقاء وتحديد المفردات والعبارات التي تتناغم مع المعنى المقصود أو الفكرة المستهدفة بدقة متناهية.

- **الوضوح والبساطة:** ينبغي على الباحث صياغة أسلوبه بشكل بسيط سلس وواضح حتى يستوعب القارئ مضامين مقدمة البحث، وتكون مفهومة ولها فائدة علمية يستفيد منها مختلف فئات المجتمع التي تختلف مستوياتهم المعرفية.

---

1 - على معمر عبد المؤمن، مرجع سابق، ص437.

ثالثا. عناصر مقدمة البحث

1.3.أهمية البحث: يتم فيها إبراز القيمة العلمية التي يقدمها البحث من خلال الأهمية النظرية العلمية للبحث وما سيقدمه من قيمة معلوماتية مضافة لمجال التخصص، بالإضافة للأهمية التطبيقية التي سيساهم بها موضوع الدراسة من حيث تقديم الحلول العلمية للمشكلة البحثية [1] ، كما يمكن للباحث الإشارة إلى التوصيات السابقة التي تشير إلى أهمية دراسة مثل هذا الموضوع.

وكي يصل الباحث إلى تحديد الجوانب المهمة في بحثه عليه أن يفهم بشكل عميق وجيد مشكلة بحثه والعلاقات المكونة لها من خلال التركيز على تنمية قدراته البحثية ومدى إلمامه وتفاعله مع الجوانب المكونة للمشكلة البحثية قيد البحث والتفسير نظريا وعمليا [2] .

2.3.أهداف البحث: يتم فيها تناول الأهداف التي يسعى الباحث الوصول إليها، مسلطا الضوء على ما يمكن تحقيقه من نتائج مفترضة من خلال الدراسة. ويعتبر تحديد أهداف البحث في العملية البحثية أمرا ضروريا لأنها تساعد الباحث في التركيز على نقاط محددة في بحثه وتدفعه إلى ما يجب الوصول إليه في دراسته [3] .

3.3. شروط صياغة أهداف البحث

يمكن تلخيصها في مجمل النقاط التالية [4] :

- الدقة والوضوح في تحديد الأهداف.
- ارتباط الأهداف بموضوع البحث وإبراز علاقتها بمتغيرات المشكلة البحثية.
- ترتيب الأهداف حسب أولوياتها في الدراسة.
- قابليتها للتحقق انطلاقا مما تقتضيه المنهجية المعتمدة في البحث.

---

1 - محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص76.

2 - كمال دشلي، مرجع سابق، ص 82.

3 - العساف صالح بن أحمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان،2006، ص 48.

4 - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، الجزائر،دار القصبة، 2006، ص78.

4.3. أسباب اختيار البحث

يتم فيها توضيح الدوافع الموضوعية والذاتية التي حفزت الطالب لاختيار هذا الموضوع باختصار، كما يبرز إن كان هذا البحث جديد لم تسبق دراسته من قبل.

5.3. حدود البحث (الإطار الزمني والمكاني للبحث):

يكمن هدفها في تحديد مجال البحث من خلال ضبط الحدود الخاصة بمتغيرات البحث من الناحية المكانية (المجال الجغرافي) الذي تتم فيه حيثيات الدراسة وتعمم عليه نتائجها، أما الحدود الزمنية تمثل البعد الزمني الذي ينسب إليه نتائج الدراسة. كما أن تحديد الإطار المكاني والزمني للبحث، يساعد الباحث في حصر مشكلته البحثية من خلال ترسيمه للحدود التي يلتزم بها أثناء إنجازه للبحث [1] . وتجدر الإشارة هنا، أنه على الباحث التوضيح المنطقي للغاية التي على أساسها قام بحصره بحثه في إطار الحدود التي وضعها من الناحية المكانية والزمنية.

وتكمن أهمية حصر حدود البحث في النقاط التالية [2]:

- تساعد الباحث على تركيز دراسته ضمن إطار حدودي معين وتتيح له إمكانية العزل الفكري أثناء إنجازه لحيثيات البحث المقيدة بعدم تجاوزه لهذه الحدود.
- حصر المشكلة البحثية التي على أساسها يضع فرضيات بحثه.
- تساعده على إنجاز بحثه في وقت أقصر.

6.3. مشكلة البحث:

تحديد مشكلة البحث خطوة مركزية وحجر الأساس في عملية البحث العلمي، كونها لها أثر مباشر على بقية الخطوات المشكلة لأجزاء البحث، وفي هذا الإطار يقول "نورثروب Northrop ": (لا يبدأ العلم بالوقائع، والفرضيات، ولكن يبدأ بمشكلة محددة) [3]. مشكلة البحث في جوهرها

---

1 - العساف صالح بن أحمد، مرجع سابق، ص 56.

2 - موريس أنجرس، مرجع سابق، ص73.

3 - Modeleine Grawitz, methodes des sciences sociales, paris : édition dalloz, 1993, p 331.

تعبير عن ظاهرة تحتاج للتوضيح أو موضوع يحيطه الغموض والإبهام، ولتفسير وتحليل مكونات هذه الظاهرة يتم توظيف خطوات البحث العلمي[1] .

كما تعتبر مشكلة البحث المنطلق المنطقي لموضوع البحث إذ هي بمثابة منبه يستدعي الإجابة على سؤال علمي، ولذلك تضبط منطلقاتها الفكرية في شكل إشكالية تدور حول موضوع فيه لبس ويحتاج إلى تفسير علمي وتكون الإجابة عليه هي موضوع الدراسة[2].

يتوجب على الباحث عند صياغة مشكلة الدراسة الاعتماد على عبارات دقيقة ومفهومة تعبر عن عمق المشكلة البحثية ومضمونها وحدودها، كما ينبغي عليه مراعاة الشروط التالية[3]:

- أن تكون قابلة للبحث ميدانيا، ويمكن جمع البيانات والمعلومات بشأنها.
- أن يكون تحديد مشكلة البحث ضمن إطار تخصص الباحث وخبرته العلمية.
- الوجود الفعلي للمشكلة، ولها تأثيرات واضحة على المجتمع.
- أن تعبر عن اشكال حقيقي يوحي بحيرة تستلزم البحث والكشف والتفسير.
- تجمع بين متغيرين أو أكثر.
- حداثة وأصالة المشكلة، بهدف تقديم القيمة العلمية المضافة للمعرفة الإنسانية.
- إمكانية تعميم نتائج البحث على الظواهر المشابهة لها.
- توفر الزمن الكافي لإجراء الدراسة وفقا للمعلومات والإمكانيات المتوفرة بشأن موضوع الدراسة.
- **الجزئيات المؤثرة في صياغة مشكلة البحث:**

تحديد وضبط المشكلة البحثية، يمكن أن يتأثر بعوامل مختلفة، نلخصها فيما يلي [4]:

- تأثير القيم والثقافة التي يتشبع بها الباحث، تنعكس على طريقة معالجته للمشاكل الاجتماعية مما قدر يؤثر في صياغة مشكلة البحث وطرائق حلها.
- تأثير النموذج المعرفي الذي يعتمد عليه الباحث في معالجته للظواهر محل الدراسة.

---

1 - محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، الجزائر،2002، ص 29.

2 - فرانكفورت شافا وناشمياز دفيد، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: ليلى الطويل، ط5، مشق: بترا للنشر والتوزيع، 2004، ص 65.

3 - علي احسان شوكت وفوزي عبد الخالق فائق، مرجع سابق، ص 16.

4 - محمد شلبي، مرجع سابق، ص 34.

- كمية البيانات التي جمعها الباحث حول الموضوع، حيث أنه كلما كانت البينات متوفرة وشاملة لجزئيات المشكلة كلما استطاع الباحث صياغة مشكلته بأسلوب دقيق.
- مدى توفر الإمكانات العلمية اللازمة لإنجاز البحث (المناهج، أدوات إجراءات الدراسة، خبرات المتخصصين في ميدان البحث).

- **العلاقة بين مشكلة البحث وسؤال البحث المركزي:**

سؤال البحث المركزي قائم على متغيرين أو أكثر إذ هو تعبير دقيق ومختصر عن مشكلة البحث بصيغة استفهامية، يحفز الباحث على الشروع في البحث لمعرفة الإجابة. كما هو تعبير عن مشكلة البحث التي تتطلب دقة في الصياغة والانتقال بها من العام إلى الخاص، مما يتطلب على الباحث اطلاعا واسعا للدراسات السابقة والخبرات العلمية التي تناولت الموضوع بهدف الوصول إلى تدقيق المشكلة وطرح الأسئلة الجوهرية لموضوع البحث.

- **مواصفات مشكلة البحث الجيدة:** حددها الأستاذ عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ في كتابه "أساسيات البحث العلمي" على النحو التالي[1] :

- مدى تقديمها للإضافة العلمية في مجال تخصص الباحث.
- حداثة المشكلة بمعنى أن تكون جديدة غير منقولة أو دراستها متكررة.
- تتصف بارتباطها الواقعي مع المجتمع أي قابلة للبحث وبعيدة عن الخيال.
- من الأحسن أن تمثل موضوعا قابل للدراسة، بعيدا عن العمومية والتشعب.
- دراستها يجب أن تنسجم مع قدرات الباحث العلمية وإمكانياته المادية التي يوظفها في البحث.
- توافر مصادر المعلومات والمعطيات حول جزئيات دراستها.

- **مراحل صياغة الإشكالية**

- **مرحلة الإحساس المنطقي بوجود مشكلة:** نابع عن غموض في الظاهرة المراد دراستها، مما يدفع الباحث إلى اكتشافه.

---

1 - حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز، أساسيات البحث العلمي، جدة، جامعة الملك عبد العزيز: مركز النشر العلمي، 2012، ص 36.

- **مرحلة البحث والاستطلاع:** يقوم فيها الباحث بعملية واسعة لتجميع مصادر البيانات والاستطلاع حول موضوع الدراسة.
- **مرحلة التحليل:** يقوم فيها الباحث بعملية الشروع في تحليل البيانات التي تم تجميعها حول المشكلة البحثية ليضبط متغيرات الدراسة.
- **صياغة الإشكالية:** صياغة لفظية تعبر عن مشكلة البحث، تركب في شكل سؤال يمكن أن يتفرع للأسئلة فرعية.

7.3. الفروض(الفرضيات): يتم التعبير عن المشكلة البحثية من خلال صياغة سؤال رئيسي يمكن أن يتفرع عنه أسئلة فرعية تعبر عن مشكلات البحث تكون مرتبطة بالأهداف المرجوة من الدراسة، ولهذا ينطلق الباحث من تقدير أجوبة لهذه الأسئلة وتكون هذه الأجوبة منطلقات مبدئية ومؤقتة تحتاج إلى برهان وإثبات لنصل إلى ضبط صحتها أو نفيها، هذه الإجابات التي تحتمل الصحة أو النفي هي فروض البحث التي يمكن أن نصفها بعملية إضفاء الطابع الملموس على متغيرات إشكالية البحث بالإجابة عنها في شكل فرضية [1]، حيث يصل الباحث في نهاية الدراسة إلى الإجابة عن: هل حلت المشكلة البحثية وهل تحققت الفرضيات أم لا ؟ وهل تعبر الفرضيات عن تفسيرات العلاقة بين متغيرات البحث؟

أ. مصادر اشتقاق الفرضيات:

لكي يستطيع الباحث صياغة فرضيات بحثه بطريقة جيدة لابد له من توظيف ما تم استنباطه من مصادر تجميع المعلومات المختلفة حول مشكلة بحثه، من خلال ما يلي [2]:

- الدراسات السابقة من مختلف المواضيع البحثية التي تدور اهتماماتها حول مشكلة البحث التي بصدد الباحث إنجازه.
- ما تم الوصول إليه من معلومات في حالة توظيف أدوات جمع البيانات كالملاحظة أو التجربة العلمية بخصوص الظاهرة محل الدراسة.
- خبرة وكفاءة الباحث العلمية والعملية ومدى تمكنه من تحليل للروابط الجامعة للأفكار وتصنيفها بهدف الوصول إلى أنماط تفسيرية بشكل وضوعي للمشكلة البحثية.

---

1 - موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 150.

2 - العواملة نائل، مرجع سابق، ص63.

كما يمكن تحديد ثلاثة مرتكزات يعتمد عليها الباحث في بناء فروضه، وهي[1] :

- المعرفة الواسعة: يتم فيها تكثيف الاطلاع على موضوع المشكلة وما يتصل بها من موضوعات أخرى.
- تحفيز العقل على التخيل: مرتبطة بقدرات الباحث الفكرية من خلال ما يرسمه من تصورات حول علاقة المتغيرات مع إخضاعها للتجريب.
- مضاعفة الجهد البحثي: من خلال إثراء جلسات النقاش مع الباحثين المتخصصين في مرحلة صياغة الفروض.

ب. المميزات الفكرية للفرضية عن النظرية

تختلف عن النظرية في الدرجة وليس النوع، كونها تفسير مؤقت وغير نهائي أما النظرية تفسير ثابت ونهائي نسبيا، وأصل النظرية هو الفرضية التي تم تحقق اختبارها والتجارب عليها.

ت. شروط صياغة الفروض(الفرضيات): يمكن تحديدها في النقاط التالية [2] :

- توضح العلاقة بين المتغيرات والفرق بينهما.
- تكون نابعة من عمق البحث محل الدراسة.
- تتصف بالواقعية وقابلة للاختبار علميا من خلال توظيف أدوات البحث العلمي.
- ترتكز على مصطلحات علمية دقيقة وصحيحة لغويا.
- الواقعية والعلمية والوضوح في صياغتها اللفظية.
- الصياغة الاحتمالية للفرضيات بما يمكن أن تجسده من شرط أو ارتباط:
- الصياغة الشرطية: يقصد بها توقف حدوث الظاهر على وقوع حدث آخر، مثال: كلما زادة مستوى الوعي السياسي أدى ذلك إلى زيادة الوعي الديمقراطي.
- الصياغة الارتباطية: يقصد بها وجود علاقة ربط بين متغيرات المشكلة البحثية بشكل طردي أو عكسي، مثال: انخفاض مستوى الوعي الديمقراطي يرجع إلى زيادة غلق مجال الحريات.

---

1 - رجاء وحيد دويدري، مرجع سابق، ص 431.

2 - كمال دشلي، مرجع سابق، ص 81.

د. أهمية الفرضية: يمكن تلخيصها فيما يلي[1]:

تحدد إطار الدراسة للباحث وتجنبه الضياع في الاتجاهات الجانبية للبحث.

تساعد الباحث على تحديد نوع البيانات التي يحتاجها.

تساعد الباحث على انتقاء معطيات الواقع الملاحظة

تساعد على اختبار النظريات بعد تفكيكها وصياغتها في شكل فروض قابلة للاختبار والقياس.

8.3. الدراسات السابقة: هي مساهمات علمية تناولت المجالات البحثية التي يبحث فيها الباحث، وتكمن أهميتها فيما تقدمه من توضيحات للباحث بغية التحديد الصائب لموضوع بحثه، وتجنبه لتكرار البحث في المواضيع التي سبق دراستها، فضلا عما تقدمه له من تعريف بالتجارب البحثية والصعوبات التي واجهت الباحثين الأخرين. أضف إلى ذلك، إن إطلاع الباحث على الدراسات السابقة تمكنه من تكوين زخم معلوماتي في موضوع بحثه من خلال ما ينتقيه من مختلف المراجع والمصادر الأمر الذي يساعده في تحديد الأدوات والإجراءات الصحيحة في معالجة المشكلة البحثية [2] .

تمثل الدراسات السابقة في مفهومها الأشمل جميع الأبحاث والرسائل العلمية التي نشرت سابقا في تخصص من التخصصات العلمية وإن كان موضوع مشابه لموضوع البحث العلمي الذي يتناوله الباحثين، أو قد تمثل الأبحاث العلمية المكتوبة سابقا والتي يجد فيها الباحثين أحد متغيرات عنوان البحث العلمي الذي هم بصدد إنجازه، بحيث يستفيد منها الباحث في إثراء جزئية من متغيرات بحثه العلمي[3] .

---

1 - محمد شلبي، مرجع سابق، ص 43.

2 - كمال دشلي، مرجع سابق، ص 83.

3 - علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال، قسنطينة، الجزائر، 2009، ص 54.

إذن الدراسات السابقة، تحتوي على متغيرات بحثية تم تحليلها علميا حيث تسهل على الباحث التشعب في جزئيات بحثه الذي يتناوله من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسات عن طريق تحليل محتواها ودراستها ضمن المخرجات البحثية المطلوبة والمحددة في خطة البحث، كما تتيح للباحث تحديد أوجه التشابه والاختلاف ومن ثم المقارنة بين هذه الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي هو بصدد الإنجاز.

ومن جهة أخرى، تجميع الدراسات السابقة يتم وفق عمل منهجي حيث على الباحث أن يكون ملما بفهم المشكلة البحثية ولديه أهم التصورات المرتبطة بالأجزاء المهمة في موضوعه حتى يسهل عليه تحديد عناوين الكتب التي تعرضت لموضوعه من قريب أو من بعيد بما فيها الأبحاث التي سبق نشرها. بالإضافة إلى المطبوعات والأطروحات العلمية على غرار رسائل الماجستير والدكتوراه. فضلا عن التقارير الصادرة عن الهيئات والمنضمات الدولية والمحلية [1].

إذن قدرة الباحث على جمع الدراسات السابقة تمنحه الاستفادة من التحليل العلمي، وتفيده في تفسير أجزاء موضوعه، لا سيما في ضبط متغيرات مشكلته البحثية، ما يزيده فهما عميقا للظاهرة المراد دراستها مع تحديد أبعادها المختلفة. فضلا عن تنوير الباحث في معرفة الارتباطات البحثية المندرجة ضمن تشعبات موضوعه وبين غيره ممن تناول موضوعات علمية سابقة مرتبطة بنفس الحقل المعرفي. كما تجدر الإشارة هنا، إلى أن على الباحث تجنب الدراسات السابقة القديمة التي استنفذت أهدافها، خاصة وأن البحث العلمي يتطور بشكل متسارع في ميدان العلوم السياسية.

1 - محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي، التصميم والمنهج والاجراءات، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1996، ص 59.

1.8.3- أهمية الدراسات السابقة:

توظيف الدراسات السابقة في البحث العلمي يعتبر ذات أهمية أساسية، تتيح للباحث الجزئيات البحثية التي لم يتطرق إليها الباحثين الآخرين أو معرفة ما توصل إليه هؤلاء، مما يمكنه من تجنب التكرار والانطلاق البحثي من حيث انتهى من سبقه في هذا المجال المعرفي. وفي بعض الأحيان كذلك يتناول الباحث إعادة دراسة مشكلة بحثية سابقة ضمن ظروف جديدة للتأكد من ثبات النتائج أو تغيرها لتغير الظروف والمعطيات المتفاعلة في الظواهر الاجتماعية والسياسية [1].

كما تعتبر نتائج البحوث السابقة فرضيات يسعى الباحث من خلالها إلى التحقق أو مواصلة البحث في نفس المجال مع من سبقه، وذلك عبر معرفة نقاط القوة والاهتمامات البحثية المشتركة التي تمكنه من استكشاف صعوبات البحث بصورة أعمق من خلال تكرار تدقيق وتفحيص الجهود التي بذلها الباحثون السابقون، لا سيما من الجوانب محل الدراسة التي تجعل الباحث أكثر إلماما بتفسير النتائج وأهمية بحثه الذي هو بصدد إنجازه[2] .

وبصورة أشمل، يمكن حصر أهمية استخدام الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- **منبع علمي لإثراء وتقويم الدراسة:** هذا من منطلق تحديد القيمة العلمية المضافة التي ساهمت بها الدراسات السابقة مما يجعل الباحث أكثر قدرة على إدراك وتقييم مدى أهمية دراسته ذاتها، أي تحليل الدراسات السابقة تنير الباحث وتمكنه من تجاوز ما قدمه الآخرون أو تطويره وإثرائه، وهذا ما يجعل من الباحث أكثر تميزا وثقة بالقيمة العلمية والمعرفية للبحث الذي أنجزه.

---

1 - منصور نعمان، عسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص 56.

2- Rana Tahan ,Previous studies methodology , researchgate,17 June 2022 , date visited :10/05/2024, https://www.researchgate.net/publication/361378942

- **اكتشاف الفجوة المعرفية** :تساهم في تزويد الباحث بالجوانب التي نالت اهتمام وتركيز الباحثين السابقين، وبالتالي تساعده في التركيز على متغيرات المشكلة البحثية التي لم تحض بالاهتمام الكافي ممن سبقه من الباحثين، أي تسليط الضوء على جزئيات بحثية تقلص من الفجوة المعرفية.

- **الاستفادة العلمية من خبرة الآخرين:** تقدم الدراسات السابقة زخما كبيرا من المعلومات والبيانات والنتائج تسهل على الباحث ضبط خطة بحثه، فضلا عن ذلك عادة ما يشير الباحثون إلى الصعوبات التي واجهتهم أثناء إنجاز دراساتهم، وهذا بحد ذاته يمنح للباحث فرصة تدارك النقائص التي لم يركز عليها الباحثين السابقين بهدف تداركها والاستفادة من تجاربهم البحثية.

- **تمثل عامل رئيسي في إثراء أسئلة الدراسة** :الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعتها بدقة، تمنح الباحث القدرة على فهم وإدراك تجارب الآخرين في كيفية هيكلة وبناء البحوث وهذا بدوره يعمّق لديه القدرة على إعادة النظر في محاور وأجزاء دراسته بشكل أوسع مع تقييم أسئلتها ومن ثم إعادة صياغتها وإثرائها بشكل أدق منهجيا.

- **عامل مهم في إحالة الغموض وتفسير النتائج** :نتيجة للمعايشة المستمرة لمراحل تطور الد راسة فإن الباحث يعتبر الباحث أكثر تعمقا في دراسته بحكم قضائه مدة زمنية كبيرة في تحليل المشكلة البحثية، وذلك غاليا ما يكون أكثر حتى من الأستاذ المشرف ومع ذلك الباحث بحاجة لتفسير ما يعترضه من غموض في نتيجة أو نتائج معينة، ومن هنا نجد أن نتائج الباحثين السابقين من خلال دراساتهم السابقة، تشكل دعامة مهمة ومصدرا للباحث لفك الغموض وحل العلاقات المتشابكة.[1]

---

1 - عبدالله بن مداري الحربي، الدراسات السابقة وأهمية توظيفها في الدراسة، مجلة المبتعث العدد 199 ، 2019، متاحة على الرابط:

http://sacmmedia.org/mubtaath-magazine/issue-199

2.8.3- تحديد المراجع للدراسات السابقة:

تتم من خلال مسح إجمالي لعدد المكتبات التي يمكن التواصل معها مع التحديد بدقة الموضوع المراد دراسته، ومن الضروري أن يكون لدى الباحث فكرة واضحة عن موضوعه وتحديد جيد لجودة البحث المتصل به، مما يجعل عملية البحث أسهل. كما يستحسن ضبط العناوين الشائعة والمرتبطة بمجال البحث من خلال الدراسة المتكررة لفهارس الكتب والمجلات والتقارير، ورسائل الماجيستير وأطروحات الدكتوراه كونها تحدد التخصصات العلمية.

كذلك، كتابة العناوين المرادفة للموضوع المستهدف وتسجيل أهم المراجع التي تم تصنيفها خلال مراجعة الدراسات السابقة، وحفظ سجل لتدوين أهم المنظمات والهيئات الحكومية المهتمة بنفس مجال البحث والتي تعد تقارير في هذا الموضوع، دون إغفال النظر عن معرفة من يبحث في نفس تخصص البحث مع تسجيل معلومات الاتصال بهم بهدف الاستفادة من خبراتهم العلمية [1].

3.8.3- شروط اختيار الدراسات السابقة:

يمكن تحديد أهم الشروط التي يجب على الباحث التقيد بها عند مراجعته الاستطلاعية والاستكشافية لضبط الدراسات السابقة، فيما يلي:

- الاعتماد على المصادر الأولية المتخصصة بدرجة أولى كونها مواد أصلية للدراسة، ثم المصادر الثانوية مع التنبيه على تجنبها إلا للضرورة كونها تعتمد على ما تم نقله أو اقتباسه من المصادر الأولية، وذلك استنادا إلى ما نشر في الأبحاث أو الرسائل العلمية أو المجلات أو الأطروحات. وعليه، يفضل استخدام المصادر الأولية عندما تكون متوفرة، لأن المصادر الثانوية غالبا ما تكون عرضة لأخطاء في نقل البيانات الصحيحة أو حتى في التحليل[2] .

1 - Rana Tahan , Opcit.

2 - Ibid.

- التحري عن صحة المعلومات المدونة في الدراسات السابقة لاسيما البيانات، ويتأكد من أنها مثبتة علميا، كالاعتماد على مراجع المختصين وكذلك على الدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات المحكمة دوليا ووطنيا.
- يجب أن يلتزم الباحث الحياد والموضوعية في عرض وتحليل كافة المعلومات التي تهمه من الدراسات السابقة حتى ولو كانت هذه المعلومات لا تتوافق مع الدراسة التي يقوم بها.
- اختيار الدراسات الوثيقة الصلة بموضوع واشكالية البحث والدراسة وعدم الأخذ من الدراسات الغير مرتبطة بمشكلة وأهدف البحث العلمي.
- التركيز على الافكار الأساسية والمرتبطة مع حيثيات الدراسة المراد إنجازها، مع الاختصار في عملية عرضها في البحث، أي تجنب العرض الممل والمفصل للدراسات السابقة.
- التركيز على الدراسات الحديثة وعدم الأخذ من الدراسات القديمة إلا في حالة نقص الدراسات مع تقديم مبررات لذلك.
- التركيز على الجوانب البحثية التي لم تركز عليها الدراسات السابقة والتي يمكن أن تكون تناولتها بشكل موجز. وفي السياق نفسه، على الباحث تحديد ونقد جوانب الاتفاق والاختلاف في هذه الدراسات دون الحكم أو الطعن في مصداقية البحث أو التقليل من جهود الباحثين الآخرين [1].

4.8.3- كيفية عرض الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة عنصر أساسي من عناصر منهجية إعداد البحوث العلمية حيث يختلف عدد توظيفها من قبل الباحثين في مقدمة عرض البحث، والتي غالبا ما يتراوح عددها بين ست إلى عشر دراسات على أكثر تقدير، وعليه ضمن حيثيات هذا العنصر، سنوضح أهم الآليات المتبعة في تلخيص الدراسات السابقة وطرائق عرضها والتعقيب عليها، وغيرها من الجوانب المنهجية المرتبطة بعرضها.

---

1 - محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص 94.

يجب أن يتطرق الباحث إلى أهم المعلومات الواجب تناولها خلال صياغة أدبيات الدراسات السابقة، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

– إدراج عنوان الدراسة، واسم المؤلف وتاريخ إصدارها، توضيح متغيرات مشكلة الدراسة وأبعادها، وتلخيص مرتكزاتها الفكرية، الحدود المكانية والزمانية للدراسة، وتلخيص نتائج الدراسة استنادا للبيانات التي تم توظيفها [1].

– إبراز نوع الدراسة " دراسة تجريبية أو تطبيقية – دراسة نظرية "، مع تحديد أهداف البحث بوضوح وعرض أهم النتائج مع التركيز على الإضافة العلمية أو المنهجية التي يقدمها البحث [2].

– على الباحث أن يصف بإيجاز تحليل نقاط القوة والضعف في تصميم البحث ومنهجيته، مع تقديم مراجعة نقدية لعرض وتفسير النتائج واستنتاجات الباحثين حتى تكون مراجعة هذه الدراسات السابقة واضحة للقارئ الذي ربما لم يقرأ الدراسة.

– يجب أن يكون نقد الدراسات موضوعيا ومتوازنا ومدعوما جيدا، يرتكز على ما يلي[3] :

أ. موازنة التحليل ليشمل نقاط القوة والضعف على حد سواء.

ب. تقديم مبررات النقد بإعطاء أمثلة على نقاط الضعف والقوة في الدراسة.

ج. تلخيص موجز لنقاط القوة والضعف في الدراسة وتقييم مساهمتها في تقدم المعرفة العلمية.

وبعد عرض الدراسات السابقة ومناقشتها وتقييمها ومقارنتها مع الدراسة الحالية للباحث من ناحية أوجه الشبه والاختلاف، يتم عرض الاضافة العلمية التي تضيفها دراسة الباحث كقيمة علمية تفسر الظاهرة محل الدراسة.

---

1 - كمال دشلي، مرجع سابق، ص 84.

2 - Rana Tahan , Opcit.

3 - Polit, D. F., & Beck, C.T. Essentials of nursing research: methods, appraisal, and utilization (8th ed). Philadelphia: J. B. Lippincott, 2008, P 15.

Table 1: Elements of a Critique and Questions to Consider Elements of a Research Critique Questions to Ask and Information to Include	
Elements of a Research Critique	**Elements of a Research Critique**
Identifying Information to Include	Where and when was the article published? Who wrote the article? What was the purpose of the study? What was the nature of the study (e.g., a case study, ethnography, a content analysis, or an experimental study)? What is the analytical approach or theoretical framework (e.g., a feminist analysis, a critical analysis, an application of a specific theoretical model)?
Research Design and Methodology	How does the method reflect or augment other studies of the same topic? What makes this method feasible? How realistic is it? Why will this method produce data that will answer the research question? How does the method address questions of validity? How does the researcher overcome the limitations of the method? Are there large limitations or minor ones? How will these limitations affect your ability to use this data to answer your research question? Was the research conducted ethically and following tri-council guidelines?
Interpretation of Findings	Did the researcher find a correlation (relationship) or a cause? Are there alternative interpretations of the findings? How "generalizable" are the findings? Can the findings be applied to other populations or situations?
Writing Quality, Clarity, Style and the Organizatio of Information	Does the source reflect the genre of the source's discipline(s)? Does the source offer sufficient detail? Are there gaps in the description or places with unnecessary description? Does the source present the information logically? Do the sources present an objective viewpoint? Does the author seem to have a bias or blind spot?
The Value of the Study	Is the research problem significant? What contribution does the study make to the advancement of knowledge, theory, or practice?

Source : Taylor, G. (2009). *A student's writing guide: How to plan and write successful essays*. Cambridge (UK): Cambridge University Press , **September 2014, p 3.**

5.8.3- تصنيف وترتيب الدراسات السابقة:

يمكن تصنيف وترتيب الدراسات السابقة وفقا للمنهجية العلمية للبحوث في مجال العلوم الاجتماعية حسب ما سنوضحه على النحو التالي[1] :

- **حسب التتابع الزمني (التسلسل التاريخي):** ويكون جمع وتحليل الدراسات السابقة ومناقشتها اعتمادا على تاريخ النشر، والإيضاح لحجم التطور في الموضوع خلال فترة زمنية محددة، بالإضافة إلى التحولات والتغييرات التي تطرأ على المجتمع من مرحلة إلى أخرى. وهذا يسمح بإجراء مقارنة بين المتغيرات والظروف المحيطة بالظاهرة وما تتركه من تأثيرات على الظواهر، حيث تجد الإشارة هنا إلى أن ترتيب الدراسات السابقة تصاعديا من الأقدم إلى الأحدث.

-**وفقا للمكان الجغرافي (وفقا لمكان إجرائها):** حيث تعرض بحسب موقع دراستها، وتظهر أهمية تقديمها، وفقا للموقع بسبب اختلاف المكان في المقام الأول. وهذا يبرز كذلك الاختلاف في خصوصيات المجتمعات ثقافيا وفكريا وإيديولوجيا التي قد تؤثر على النتائج النهائية، ما يستدعي الاطلاع على الدراسات السابقة ومقارنتها من حيث الموقع ونوع وخصوصية المجتمع موضوع البحث، وعليه تتم طريقة عرض الدراسات السابقة بحسب موقع إجرائها وترتب كالتالي: الدراسات الأجنبية (الغربية) أولاً، ثم الدراسات العربية، ثم الدراسات المحلية (الوطنية).

-**معيار الأهمية:** يقوم الباحث بفرز الدراسات السابقة في بحثه وفقاً لأهميتها وعلاقتها بموضوعه، من الأكثر أهمية إلى الأقل ثم الأدنى، مع استبعاد الدراسات ذات الأهمية القليلة التي لا ترتبط بموضوع الدراسة. تُحدد الأهمية بناءً على مدى ارتباطها بالموضوع الذي يرغب

---

1 - بسنت محمد، طريقة ترتيب الدراسات السابقة في البحث، سندك للاستشارات العلمية والأكاديمية، 10 ماي 2020، تاريخ الدخول للموقع: 5 جافني 2024، متاح على الرابط:

https://www.sanadkk.com/blog/post/1153/

الباحث في دراسته من حيث الصلة الوثيقة بمتغيرات الدراسة (التابع والمستقل) والفروض، وكذلك الهدف الذي يسعى الباحث لتحقيقه. ثم تُعطى الأولوية للدراسات التي لها صلة أقل بالموضوع بحسب العناصر المذكورة أو بحسب منهجية البحث ونوعيته.

-**التصنيف وفقا لمناهج البحث "الدراسات الكمية والكيفية"**: يقوم الباحث بتصنيف الأبحاث السابقة وفق طبيعة المنهج العلمي المتبع، سواء كان كميا أو كيفيا، أو الدراسات الوصفية والتجريبية، مع مراعاة التصنيفات السابقة لا سيما من حيث الأهمية المنهجية وتقاربها مع موضوع البحث المستهدف. فإذا كان الموضوع المعني بالدراسة بحثا وصفيا تحليليا كما هو الحال في غالبية البحوث في العلوم السياسية، يبدأ الباحث بعرض الدراسات الوصفية المتوافقة مع عوامل الدراسة، ثم المماثلة في أحد عواملها، خصوصا فيما يتعلق بالمتغير التابع (النتيجة)، ثم الأقرب من حيث التقنية مثل الدراسات المسحية ثم الوصفية أو الدراسات المقارنة ثم التاريخية ودراسات الحالة ثم التجريبية وهكذا حتى تتضح له معرفة جزئيات هذه الدراسات من نتائج علمية مرتبطة بموضوعه، والتي على أساسها يمكن إجراء المقارنة وتحديد أوجه التشابه والاختلاف وكذلك اكتشاف المستجدات التي لم تكن موجودة سابقا، والتي يرغب في التطرق إليها في بحثه محل الدراسة[1] .

تعتبر الدراسات السابقة عامل أساسي في تحقيق مقتضيات البحث العلمي، إذ تمنح الباحث فكرة شاملة عن موضوع البحث، وبهذا تتشكل لديه صورة حول موضوعه الذي هو بصدد إنجازه، ولكن تجدر الإشارة هنا إلى ضرورة التزام الباحث بشروط كتابة الدراسات السابقة المذكورة سابقا وكذلك الالتزام بطريقة العرض الملائمة لموضوعه والهدف الذي يطمح إلى تحقيقه، وذلك لضمان استفادة القارئ المرجوة. ويجدر التنبيه إلى أن هذه الأساليب لاتُعد ركنا ثابتا يعتمد عليه الباحث عند عرضه للدراسات السابقة، بل هي تعتمد على أسلوب الباحث الذي يختار ما يناسب نوعية بحثه وغاية الدراسة. فبإمكانه اختيار طريقة واحدة، أو

1 - بسنت محمد، مرجع سابق.

الجمع بين طريقتين أو ثلاثة، وهكذا يظل للباحث حرية عرض الدراسات وفق ما يراه مناسبًا مع طبيعة موضوعه.

6.8.3- أبرز الأخطاء الشائعة عند كتابة الدراسات السابقة [1]:

- مراجعة الباحث لنوع محدد من الدراسات السابقة
- عدم التقليل من مجهود الباحثين عند نقد الدراسات السابقة
- أن يعمل الباحث بشكل سريع على مراجعة الدراسات السابقة
- قيام الباحث بعدم توثيق الدراسات السابقة بشكل مباشر
- عدم الربط بشكل صحيح بين البحث الحالي والدراسات السابقة
- عدم تأكد الباحث من صحة الأبحاث والدراسات السابقة
- قيام الباحث بالعرض العشوائي للدراسات السابقة

بالإضافة إلى أنه قد نجد أخطاء أخرى يقع فيها الباحثين عند عرض الدراسات السابقة، يمكن أن نلخصها فيما يلي [2]:

- التفاخر من خلال محاولة تضخيم ما قدم على أساس أنه بحث فريد في مجاله، ولا توجد دراسات سابقة في هذا المجال.
- الاعتماد على الكم على حساب الكيف في جمع الدراسات السابقة مع التركيز على المصادر الثانوية دون بذل مجهود للحصول على المصادر الأساسية.
- عدم قراءة ومراجعة نتائج البحوث العلمية بتمعن وتريث، وعدم الاستفادة من منهجيتها وإجراءاتها.

---

1 - تقي خالد، طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي، مكتبتك شبكة المعلومات العربية، 28 أفريل 2022، تاريخ الدخول للموقع: 10 جانفي 2023، متاح على الرابط:

https://www.maktabtk.com/blog/post/3157

2 - توفيق درويش، الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية، م 02، ع 20، نوفمبر 2019، ص 30.

- الفشل في ربط الدراسات السابقة التي لها علاقة بمشكلة البحث أو جزء من جزئياتها، مما يجعل الباحث لا يستفيد من الدراسات بشكل أفضل.
- توظيف الذاتية في عرض الدراسات السابقة مع التركيز على الّراسات التي تدعم وجهة نظر الباحث، وإغفال النظر على الآراء المناقضة لدراسته.
- عدم ترتيب الدراسات السابقة ترتيبا موضوعيا تصاعديا، وفقا لتاريخ إصدارها الزمني أي من الأقدم إلى الأحدث.

7.8.3- توظيف الدراسات السابقة:

تتم انطلاقا من مقارنة الدراسة التي يقوم بها الباحث مع الدراسات السابقة لموضوعه، لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف المرتبطة بالدراسة قيد التنفيذ والدراسات السابقة، وكذلك معرفة جوانب القصور في الدراسات السابقة ليتم استكمالها وتوضيحها، وبذلك يتمكن الباحث من تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة فيما بينها أو بينها وبين موضوعه محل الدراسة، وهذه الإجراءات العملية تتيح للباحث تقديم الأسباب العلمية والموضوعية التي توضح أهمية موضوعه. وفي هذا الإطار، يمكن حصر أهم العناصر المنهجية التي يجب على الباحث التركيز عليها أثناء مقارنة الدراسات، فيما يلي[1] :

- **متغيرات الإشكالية:** ويعالج فيها التطرق إلى الأبعاد والمتغيرات التي تناولها في إشكالية بحثه ومقارنتها مع الأبعاد التي استعرضتها الدراسات السابقة مع إبداء مبررات للاختلافات سواء من حيث المنطلقات الفكرية والنظرية لكل دراسة، أو حتى من حيث الجانب التطبيقي.
- **فروض الدراسة** :والتي يمكن الباحث الاستفادة منها في دراسته بتوظيفها أو إعادة طرحها للدراسة سواء بنفس المعطيات والاجراءات المنهجية السابقة للتأكد منها في ظروف ومعطيات مغايرة، أو بإجراءات وادوات بحث جديدة أو من زاوية جديدة أكثر عمق من الدراسات السابقة.

1 - نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، أرس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص 99.

يقوم الباحث باختبار فروض الدراسات مع مراعاة مدى تناغمها مع متغيرات الإشكالية، بهدف الاستفادة منها في دراسته عبر توظيفها أو إعادة طرحها سواء بنفس المعطيات والإجراءات المنهجية السابقة للتحقق منها في ظروف ومعطيات مختلفة، أو بوسائل وأدوات بحثية جديدة أو من منظور أعمق مقارنة بما تناولته الدراسات السابقة، الأمر الذي يتيح له صياغة فرضيات جديدة مرتبطة بمتغيرات الدراسة.

– **الإطار النظري للدراسة:** وذلك عبر مقارنة المقاربات النظريات الموظفة في دراسة الباحث مع النظريات المستخدمة في الدراسات السابقة، مع توضيح الباحث للمقاربة الإبستيمولوجية كقيمة علمية جديدة، تدعم توظيفه للنظريات التي يعتمد عليها لمعالجة الموضوع بالمقارنة مع الأبحاث السابقة.

–**الإجراءات المنهجية للدراسة** :يتم فيها إجراء مقارنة لجميع المناهج المعتمدة في دراسة الباحث مع مناهج الدراسات السابقة، ومن ثم تحديد الاختلافات والتشابه بينهما مع تقديم المبررات لكل منهما، من حيث التقارب العلمي وحتى الاختلاف الذي يكون مدعما بحجج علمية.

– **نتائج الدراسة** :يتم المقارنة بين النتائج المتوصل اليها في الد راسات السابقة مع النتائج التي توصل اليها الباحث في دراسته، حيث يتم توضيح جزئيات الاختلافات في حيثيات النتائج مع إبراز القيمة العلمية المضافة، مقارنة مع الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة، أبحاث علمية مرتبطة بموضوع الدراسة الذي ينجزه الباحث، ومن الخصائص المميزة لها كونها تمثل وعاء معلوماتي في مجال تخصص الباحث وأهدافه البحثية التي تتقارب مع ما يطمح لتحقيقه أثناء إنجازه لدراسته [1] .

1 - Kumar, Ranjit, Research Methodology, a step-by-step guide for beginners,(3 ed), London: SAGE Publications, 2011, p 45.

إذن مما تم تناوله سابقا، تشكل الدراسات السابقة أهمية أساسية في البحوث العلمية، إذ تساعد الباحثين في إثراء وتحليل وتفسير متغيرات المشكلة البحثية المراد دراستها من زوايا متعددة، وتساعد الباحث في تقديم مساهمات علمية بناء على ما توصل إليه الباحثون السابقون في مجال نفس ميدان البحث. كما تنير طريق الباحث في ضبط وصياغة الفروض إما للتحقق من المعلومات والنتائج السابقة، أو لوضع فرضيات جديدة في ظل ظروف بحثية متغيرة المعطيات والعوامل الزمنية والمكانية والاجتماعية التي لم تكن موجودة من قبل، مما يمكن أن يتيح للباحث إجراء المقارنات ومعرفة المستجدات المرتبطة بالظواهر وإدارتها بطريقة أفضل بهدف تفسير الظواهر الاجتماعية والسياسية.

9.3- الإطار النظري والمنهجي للدراسة

أ. التأصيل النظري: الخلفية النظرية التي يوظفها الباحث كإطار معرفي بغية إعداد بحث علمي يحقق أهداف الدراسة ويحقق الفروض حتى يكون لبحثه أثر في البناء المعرفي. وتحديد الإطار النظري نابع من التراكم المعرفي كون أن المشكلات المعرفية لم توجد مبتورة الصلة. كما أنه يبرز القدرات النظرية للباحث من حيث دقة الرؤية للبحث وتوظيفها بما ينسجم مع مشكلة البحث وأسئلة الدراسة وأهدافها [1].

9.3. 1- إجراءات البحث (الدراسة):

- **منهج البحث:** هو مجموعة من القواعد والإجراءات المنهجية التي يحددها الباحث ويتبعها للوصول إلى الكشف عن حقائق الظواهر وتفسير نتائجها [2]. وفيه يشير الباحث إلى المنهج الذي وظفه في بحثه وأدوات البحث التي استخدمها بحيث يكون توظيف المنهج بما يتناغم مع طبيعة البحث. كما يمكن أن يتطلب البحث أحيانا استخدام أكثر من منهج وأسلوب،

1 - العساف صالح بن أحمد، مرجع سابق، ص 52.

2 - العساف صالح بن أحمد، مرجع سابق، ص 55.

وذلك طبقا لما تتطلبه الإجابة على مشكلة الدراسة، وأسئلتها، إذ هي تحدد نوع منهج وأسلوب الدراسة الذي يجب الاعتماد عليه في البحث.

كما أن اختيار نوع المنهج مرتبط على قدرة الباحث وتمكنه في علم المناهج والأهداف التي يحققها كل منهج من مناهج البحث العلمي، لذلك يستلزم على الباحث توضيح حجج ودوافعه العلمية لاختياره منهج محدد مستدلا بمصادر متخصصة.

- **مجتمع البحث:** يقصد به وحدات التحليل المعنية بالدراسة ويمكن أن تكون وحدة التحليل دولة أو منظمة أو تكتل أو فرد أو كيان، يتم إخضاعها للتحليل بهدف استخلاص الاستنتاجات العلمية [1] .

- **عينة البحث:** هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بدقة ويدرس مفرداتها ويحددها وفق شروط منظمة وتقنية تستجيب للأهداف المرجوة من إنجاز البحث [2].

- **أدوات البحث:** تمثل الوسيلة التي يوظفها الباحث في جمع البيانات، ويتم تحديد أدوات البحث وفق ما يتوافق مع طبيعة المنهج والأسلوب المحدد لدراسة مشكلة البحث واختبار فرضياته[3] ، وتتمثل أدوات البحث الخاصة بجمع البيانات والمعلومات في الاستبيان، الملاحظة، المقابلة، أو التجريب. ويختلف توظيف أدوات البحث في تطبيقاتها الإجرائية باختلاف مناهج البحث فمثلا إذا كان البحث ميدانيا كميا فغالبا ما تستعمل أداة الاستبيان مع عرض إجراءاتها وتصميمها وآليات تطبيقها.

10.3. هيكلية البحث(التبويب): يوضح فيها الباحث أجزاء تقسيم خطة البحث، من مقدمة البحث إلى فصول البحث ومباحثه إلى الخاتمة، ثم الملاحق إن وجدت، كما يجب أن تكون هيكلية البحث متوازنة غير مبالغ في تقسيماتها الجزئية، كون أن الاستكثار منها يشتت انتباه القارئ ويصعب عليه الربط بين أفكارها [4].

---

1 - فرانكفورت شافا وناشمياز دفيد، مرجع سابق، ص 188.

2 - Dikenson J.P, sience and sientific researches in modern society, second edition,1986, P 49.

3 - العساف صالح بن أحمد، مرجع سابق، ص 89.

4 - عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتاب البحث العلمي صياغة جديدة، ط9، الرياض: مكتبة الرشد، 2005، ص 59.

المحور الرابع: تحرير مضمون البحث

(جذع المتن)

المحور الرابع: تحرير مضمون البحث (جذع المتن)

1- تعريف مضمون تحرير البحث: هو خلاصة جهد وعمل الباحث الذي بذل في المراحل السابقة، إذ يعتبر مرحلة مهمة في الكتابة والصياغة النهائية لمذكرة التخرج، وهو ليس بعملية تراكمية بل عملية فكرية وتنظيمية بالغة الأهمية، ووسيلة الباحث في الاتصال الفكري بالقراء، وفيه تظهر معارف وقدرات الطالب في ميدان تأهله العلمي، ومدى قدرته على تنظيم هذه المعارف، ومدى أصالته في التفكير والتحليل والتفسير والتعبير والمناقشة والوصول إلى نتائج بدقة ووضوح [1] .

2- أهمية تحرير مضمون البحث: يمكن تلخيص أهمية تحرير مضمون البحث فيما يلي [2]:

- تقديم صورة واضحة عن البحث ودرجة صدقه وأمانته العلمية.
- إبراز قدرات الطالب الباحث وإمكانياته العلمية وأسلوبه العلمي.
- يمكن اعتباره بمثابة مرجع للأبحاث المستقبلية في نفس مجال الدراسة.

3-**صياغة مضمون البحث:** لصياغة مضمون البحث بشكل سليم وواضح على الباحث الاهتمام بمجموعة من النقاط الأساسية التالية [3] :

- الجانب العلمي لمحتوى البحث: من حيث استخدام المصطلحات العلمية المتخصصة في مجال البحث.
- الجانب اللغوي (الأسلوب): دقة الأسلوب اللغوي والتعبيري، وسلامة النحو والصرف.
- الجانب الشكلي أو الفني: من حيث الشكل المادي للمذكرة والإشارات والعلامات المطلوب استخدامها، وكذلك الترقيم والتنقيط المتبع في مختلف جوانب المذكرة. وكذلك التوازن الشكلي والمنطقي من حيث حجم الصفحات وترابط الأفكار بما ينسجم مع الحقائق العلمية لأن قيمة البحث في عمق وجودة أفكاره لا في كثرتها.
- الموضوعية التامة: توظيف الأسلوب العلمي السليم في تحليل المعلومات والالتزام بمرتكزات المنهج المستعمل كونه مقياس لجودة البحث العلمي.
- التأكد من ملاءمة المادة العلمية التي تم توظيفها في صياغة مضمون البحث.

---

1 - رجاء وحيد دويدري، مرجع سابق، ص425.

2 - عليان ربحي مصطفى، البحث العلمي أسسه (مناهجه وأساليبه وإجراءاته)، عمان: بيت الأفكار الدولية،2004، ص 314.

3 - رجاء وحيد دويدري، مرجع سابق، ص ص 328، 329.

4- محتوى البحث: يضم جميع عناصر خطة البحث بدون تعديلات في الصياغة والمضمون كما تم شرحها وتفصيلها في فصل خطة البحث سابقا، ويشمل محتوى البحث العناصر التالية:

1.4- العناصر التمهيدية للبحث (مذكرة التخرج)

أ. صفحة العنوان: تضم البيانات التالية:

- الجامعة والكلية والقسم الذي ينتمي إليه الطالب الباحث.
- عنوان البحث (موضوع البحث)
- اسم الدرجة العلمية المحضر لها وتخصصها.
- اسم ولقب الطالب صاحب البحث.
- اسم ولقب المشرف ودرجته العلمية.
- لجنة المناقشة.
- السنة الجامعية.

ب. صفحة الإهداء: يوضع الإهداء في صفحة مستقلة، وهو عبارات موجزة تتضمن إهداء العمل إلى شخص ما أو عائلته.

ت. صفحة الشكر: التقديم بغرض الشكر والتقدير لمن ساهم وساعد في انجاز البحث، حيث يبدأ الطالب الباحث بشكر المشرف وكل من قدم له التسهيلات الممكنة لإنجاز البحث، وذلك دون مجاملات زائدة بهدف ترك الانطباع الجيد عن شخصيته العلمية، كما تقديم الشكر في صفحة مستقلة.

2.4- كتابة الملخص:

يكون باللغة الأصلية (العربية) ولغة أجنبية، يقدم فيه الطالب الباحث موجز للخطوط العريضة لموضوع بحثه، ويوضح فيه أهمية البحث وأهم الأفكار المركزية للدراسة بشكل مركز ومختصر ومنظم. وعند كتابة الملخص ينبغي مراعاة احتوائه على ما يلي[1] :

- خلفية الدراسة: السياق العام للدراسة دون الدخول في التفاصيل.
- الأهداف: توضيح الهدف الرئيسي من الدراسة.
- المناهج: تشير إلى توظيف المنهج المعتمد.

---

1 - أحمد إبراهيم خضر، مرجع سابق، ص 289.

- الاستنتاجات: أهم ما يمكن أن تضيفه الدراسة.

3.4- مقدمة البحث: تصور عام للمنطلقات الفكرية لموضوع البحث مع ما تتضمنه من عناصر أساسية، كما تم توضيحها سابقا (راجع المحور الثاني).

4.4- فصول البحث

الفصول تمثل أجزاء من البحث تتميز بوحدتها المستقلة وتعالج جانب من جوانب المشكلة البحثية لا أكثر ولا أقل، تركز على متغير من متغيرات الفرضيات. كما أن طرق تقسيم البحوث في اللغة العربية متنوعة، وتقسيم البحث الى أبواب وفصول قائمة على طبيعة البحث [1] حيث يجري أحيانا تقسيم البحث إلى ابواب تندرج تحته فصول، والفصول الى مباحث والمباحث الى مطالب والمطالب الى فروع، وهناك من يستغني عن الأبواب ويكتفي بتقسيم البحث الى فصول، والفصول الى مباحث والمباحث الى مطالب والمطالب الى فروع. ونشير هنا، على أنه لا يمكن أن تخضع مثل هذه التقسيمات الى قوانين معينة في علم المنهجية، الا أنه لا بد عند تقسيم أجزاء البحث أن نراعي موازنة الشكل وتجانسه، وأن يكون كل فصل ومباحثه متعلقة بالإشكالية أو أحد فروعها، ويجيب على جانب منها ويمهد إلى الفصل الذي يليه بحيث يشعر القارئ بتسلسل الأفكار[2] .

أضف إلى ذلك، كل فصل يبدأ بفقرة تمهيدية، والعناصر التي سيتناولها وفق بناء متسق ومتسلسل، كما ينتهي كل فصل باستنتاجات تتضمن حوصلة لأهم ما توصل إليه الطالب الباحث. وعند تقسيم البحث، يجب التركيز على النقاط التالية [3] :

- الترابط بين عناوين البحث وفصوله حتى تظهر كتلة واحدة ومتناسقة.
- يجب أن تكون العناوين واضحة وشاملة وقصيرة.
- عدم الإكثار من التفريعات للأبواب والفصول على أن تكون عناوينها بقدر ما يتطلبه البحث.

---

1 - أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، ط9، الرياض: مكتبة الرشد، 2005، ص 199.

2 - أبرش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، عمان: دار الشروق، 2008، ص 281.

3 - موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 437.

- التوازن العددي في المباحث ومطالبه لكل فصل وكذلك عدد صفحات كل فصل.

كما أنه في فصول البحث يتم تحليل الأفكار ومناقشتها حيث يتم فيها إثراء ومناقشة الأفكار التي استخلصها الباحث من خلال تحليله للمعلومات التي تم تجميعها لإنجاز البحث، وذلك بالتركيز على ما توصل إليه الباحث من نتائج بعد تقييمه للفرضيات التي اعتمد عليها في بنائه البحثي، حيث يكون التحليل متدرج من العام إلى الخاص مرتكزا على التفسير الموضوعي للعناصر والعوامل المتفاعلة مع مشكلة البحث [1].

5.4- خاتمة البحث:

تمثل المساهمة الأصلية والقيمة العلمية الجديدة التي أضافها الباحث، ويتم فيها إبراز النتائج النهائية انطلاقا مما تم عرضه ومناقشته، وينبغي أن تتضمن عرض نتائج تحليل مضمون البحث التي في جوهرها تجيب على إشكالية البحث وفرضياته، وتقديم توصيات موضوعية للبحث تنسجم مع الأهمية النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة [2] ، واقتراح آفاق للبحث كمنطلق فكري لمن يريد دراسة هذا الموضوع.

6.4- قائمة المصادر والمراجع

تمثل المصداقية ودليل أصالة معلومات البحث التي اعتمد عليها الباحث، وأساس التوثيق، فهي بمثابة عنوان شرف المذكرة وأمانتها العلمية[3] . وتوضع في قائمة منظمة ومرتبة منهجيا حسب تسلسل الحروف الهجائية أو الأبجدية لمؤلفيها. وتضم قائمة المصادر والمراجع، ما يلي[4] :

المعاجم والموسوعات والمخطوطات (في حال وجودها).

المراجع باللغة العربية والأجنبية: كتب، دوريات، مجلات، صحف، ...إلخ.

---

1 - محمد عبد الغني ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، 1992، ص 111.

2 -مهدي فضل الله، مناهج البحث العلمي (أصول كتابة البحث وقواعد التوثيق)، ط2، بيروت: دار الطليعة للطباعة وللنشر، 1998، ص 126.

3 -أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، مرجع سابق، ص 213.

4 -مهدي فضل الله، مرجع سابق، ص 128.

7.4- الملاحق: تمثل دعامة البحث وتزيد من قيمته العلمية، تدرج في صورها الأصلية إن وجدت أو مصورة باعتبارها سند مهم للدراسة.

8.4- قائمة الدعائم (الجداول والأشكال والخرائط): تستلزم تطابق العناوين التي تحتويها مع ما هو مدون داخل البحث وفقا لصفحات مضمون البحث، دون أي نوع من الاختلاف.

9.4- فهرس المحتويات: يضم الإهداء، والشكر، والمقدمة، وفصول البحث وأبحاثه ومطالبه (العناوين)، والخاتمة، والمراجع، والملاحق. ويذكر فيه رقم الصفحة التي يبدئ منها أي عنوان والرقم الذي ينتهي بها، كما يمكن الاكتفاء بكتابة رقم الصفحة التي يبتدئ منها العنوان[1] . ويتم ترتيب وتنظيم هذه العناصر في قائمة المحتويات التي تمثل الكشاف الأساسي لمختلف عناوين البحث. ويجب أن يتطابق ترقيم عناوينها في قائمة المحتويات مع إملائها في نصوص متن البحث [2] .

5- أسلوب البحث: يشمل أسلوب البحث سلاسة التعبير وسلامة اللغة، وجانب أشمل يتمثل في عرض البحث وفق خطته المصممة سابقا، وفي هذا الإطار يمكن عرض أهم الملاحظات التي يجب التقيد بها عند تحرير مضمون البحث، وتتضمن النقاط التالية:

1.5- سلامة اللغة ودلالة التعبير: يجب أن يخضع تركيب الجمل ودلالة التعبير إلى مراجعة متأنية من قبل الباحث للتأكد من سلامتها من الناحية اللغوية والفنية ومناسبتها لما يريد الباحث التعبير عليه وإيصال أفكاره، ومن الأفضل أن تتصف الجمل التي يصيغها الباحث بما يلي[3] :

- أن تكون الجمل منسجمة وتامة المعاني وكاملة المضمون، تبنى بما يتكيف مع الجمل السابقة واللاحقة.
- أن تكون ذات دلالات تعكس أسلوب الباحث وتعبر عن الطابع الفكري للبحث.
- أن تكون الجمل سليمة اللغة، تتصف بالموضوعية وتعبر عن الحقائق التي استنتجها الباحث بحيث تزيل الغموض واللبس.

---

1 - مهدي فضل الله، مرجع سابق، ص 129.

2 - أحمد إبراهيم خضر، مرجع سابق، ص 290.

3 - مهدي فضل الله، مرجع سابق، ص ص 117-118.

- أن تخلو من التكرار والإطناب والعبارات الإنشائية والتعابير اللغوية الزائدة.
- الإيجاز في التعبير وتحاشي الفواصل الطويلة بين الفعل والفاعل في الصياغة، كون أن الجمل القصيرة واضحة وتكون أفكارها أسرع استيعابا.
- الترابط والتماسك عند عملية الشرح والاستعانة بمصطلحات محددة تفي بالمعنى المقصود مع الابتعاد عن التكرار والمفردات المبهمة.
- تفادي بدء الجمل بمفردات مثل (هناك....، او من الملاحظ أن....) وذلك لعدم دقتها وعموميتها ومن الأفضل استخدام المفردات التالية مثل (أن النتائج تشير إلى إن....، تؤكد نتائج كثير من البحوث...بأن..)
- الاستعانة بالأدلة والشواهد.
- المناقشة السليمة للأفكار والابتعاد عن استخدام العبارات التالية (من البديهي، ومن المتعارف عليه، ومعلوم للجميع..) لأن مقتضيات البحث العلمي لا تبنى على البديهيات أو ما هو متعارف عليه.
- تجنب الألفاظ التي تحمل أكثر من تفسير أو معنى.
- سلاسة الأسلوب والوضوح من حيث الدقة وضبط الجمل وتناسق العبارات.

أما بالنسبة للكلمات: يجب على الباحث مراعاة ما يلي[1]:

- توظيف الكلمات الواضحة وسهلة الاستيعاب والفهم.
- تجنب تكرار الكلمات نفسها في الفقرات إذ يستحسن توظيف كلمات متعددة مترادفة للمعنى الواحد.
- تجنب الكلمات المثيرة للمشاعر، مثل " خيالي، جنوني، نابغة.."

أما بالنسبة لمواصفات الفقرات: يجب على الباحث مراعاة ما يلي[2]:

- أن تكون الفقرات مترابطة تعبر عن فكرة واضحة يستهدفها الباحث سواء للتفصيل في شرح مطالب البحث أو جزئياته أو لتأكيد وجهة نظر ما أو معارضتها بشكل موضوعي.

---

1 - مهدي فضل الله، مرجع سابق، ص 118.

2 - المرجع نفسه، ص 118.

- أن تشمل الفقرات مضمون واحد بحيث تكون الفقرة مستقلة في حد ذاتها أي تعبر عن الحقيقة التي تناولتها وتعطي دلالة علمية حول مضمونها تعبر عن تكامل في فهم جزئياتها.
- الاتصال المفاهيمي بين الفقرات بحيث يعكس ترابط وتسلسل منطقي يعبر عن معالجة جزئية من جزئيات البحث بشكل متراكم متصل بمطالب ومباحث البحث.

أن تكون الفقرة متوسطة الطول، متكاملة الفكرة سواء من حيت أبعادها ومضامينها وأن تكون مكتوبة بأسلوب واضح بعيدة عن الحشو والجمل الاعتراضية.

- أن تكون الفقرة تتناغم من حيث صيغتها النحوية مع الحقائق المستخلصة في البحث حيث تكتب بصيغة الماضي.

2.5- استخدام الروابط والكلمات الانتقالية: تساعد الروابط والكلمات الانتقالية على ربط وتسلسل وتدفق الأفكار حتى ينسجم مضمون الفقرات [1] :

- فيما يخص الكلمات الانتقائية نجد مثلا: بناء على ما سبق، على هذا الأساس، تأسيسا على، ومنه، .... إلخ.
- استخدام **الروابط الزمنية:** مثل: ثم، التالي، بعد، بينما، منذ.... إلخ.
- استخدام **الروابط السببية:** مثل: إذن، كنتيجة لـ.... إلخ.
- استخدام **روابط الإضافة:** مثل: بالإضافة إلى، أيضا، أضف إلى ذلك.... إلخ.
- استخدام **روابط المقارنة:** بالعكس، على الرغم من، على أي حال...إلخ.

3.5- التعريفات: تعتبر التعريفات من مرتكزات البحث العلمي، كونها تزيل الغموض واللبس حول المصطلحات التي يوظفها الباحث، وعلى هذا الأساس يجب أن يكون التعريف جامعا يعبر عن ماهية المصطلح أو اللفظ المعرف مما يجنب الباحث الوقوع في الخطأ وازدواجية المعاني، فضلا عما يزيده من قيمة للحصيلة اللغوية للبحث[2] .

أ. التعريف الاصطلاحي: هو تعريف قاموسي متعارف عليه علميا، لا يتدخل الباحث في صياغته كونه كلمة مجردة لها دلالة خاصة.

---

1 - سلاف مشري، دليل إعداد وإخراج مذكرة التخرج، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015، ص 25.

2 - مهدي فضل الله، مرجع سابق، ص 124.

ب. التعريف الشرطي: هو تعريف من صياغة الباحث وفقا لما استخلصه والتزم به في السياق الذي أورده فيه.

الشروط العامة في صياغة التعريفات [1] :

يجب أن يكون التعريف يعكس المعنى والغرض الذي تم صياغته من أجله.

يجب أن يكون واضحا مفهوما بعيدا عن الألفاظ الغامضة.

يجب ألا يكون التعريف مجازيا لا معنى له كون أن الهدف من التعريف توضيح المعرف وتبسيط مفهومه.

4.5- الأمانة العلمية والموضوعية في التحليل: تعتبران أساس مصداقية البحث والمانع لإضفاء الذاتية ولهذا وجب على الطالب الباحث الالتزام بما يلي[2] :

- الاستدلال بمصادر المعلومات بدقة ونزاهة في حالة الاستشهاد بأفكار الباحثين الآخرين، مع الإشارة إلى ما يتفق معه أو يعارضه الطالب الباحث في هذه الأفكار.
- الابتعاد عن الذاتية وعدم عرض الباحث لحالاته الشعورية في التحليل وإعطاء الأحكام.
- الأمانة العلمية مسؤولية أخلاقية وقيمية أساسها الاعتراف بأعمال الباحثين الآخرين من خلال إرجاع الفضل لهم وتوثيق جهودهم العلمية وتقدير إسهاماتهم المعرفية.
- الباحث الأمين يستشهد بعمل غيره ويشير إلى مصادر معلوماته.

كما أن الموضوعية في التحليل العلمي تمثل عنوان الحقيقة العلمية في البحث، التي تحظى بإجماع واتفاق العقول حولها، بالرغم من تنوع الانتماءات المعرفية. ولذلك إذا توصل الباحث إلى إدراك حقيقة ما في بحثه، لها وجود واقعي، وتكون قائمة بذاتها ومستقلة عن ذاته فهي حقيقة موضوعية [3].

---

1 - المرجع نفسه، ص 124.

2 - أحمد بن يحيى الجبيلي، السرقة العلمية: ماهي؟ وكيف يمكن أتجنبها؟، سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2011، ص 10.

3 - سوسن إلياس، الموضوعية في التحليل، الموسوعة العربية، النسخة الرقمية، 2012/6/15، 2023/06/10، متاح على الرابط:

www.arab-ency.com

وفي السياق نفسه، ترتبط الأمانة العلمية بالأبعاد الأخلاقية حيث نشير إلي أهمها فيما يلي [1]:

أ- يتجلى جوهر الأمانة العلمية، في مصداقية الباحث من خلال إيضاحه بكل صدق وأمانة خطوات وإجراءات ومراحل البحث، وأن يقدم النتائج التي توصل إليها بكل موضوعية التي أساسها المنهجية والحقيقة العلمية.

ب-أن يكون الباحث أمينا مع قرائه، ملتزما بقواعد التوثيق العلمي، من خلال ذكره لكل المصادر والمراجع التي استخدمها واقتبس منها، والبحوث السابقة التي استفاد منها واعتمد عليها.

5.5- بساطة ووضوح أسلوب التحليل: يقصد بها التركيز على أهم النقاط التالية [2]:

- تجنب توظيف الضمائر بكافة أنواعها مثل ضمائر النصب والرفع والجر للمفرد أو الجمع (أنا، نحن، أرى، نرى) ، بل يفضل استخدام (يبدو أنه، يظهر مما سبق ذكره) .
- وضوح الأسلوب يسهل إستعاب أفكار البحث ويعكس مضمونه.
- تجنب المصطلحات الصعبة الغامضة واستخدام المصطلحات البسيطة التي يسهل فهمها.
- الاعتماد على توظيف مصطلحات التخصص في المعنى المقصود مع تفادي استعمالها المتكرر.
- تجنب العبارات العامة من خلال توظيف محدد للجمل التي تستهدف الفكرة المطلوبة مع تجنب الأفكار التي يمكن أن تفتح بابا للتأويلات الجانبية الخارجة عن موضوع الدراسة.

6.5- دقة أسلوب التحليل:

- التركيز على دقة المعاني المتصلة بالبحث عند تحرير المضمون كونها أحد الخصائص المميزة لأسلوب تقرير البحث العلمي ويكون ذلك من خلال توظيف البيانات والمعطيات الكمية أو النوعية.

---

1 - الموضوعية والأمانة العلمية، منهجية النجاح في الجامعة، 28 ماي 2012، تاريخ الدخول للموقع: 2019/09/10: https://fissabilaljameaa.blogspot.com/2012/07/1-2.html

2 - محمد عبدالفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص 358.

- تجنب التعابير ذات الصيغة القطعية مع عدم تعميم النتائج على أساس أنها حقائق مطلقة، ومن الأفضل توظيف العبارات الملينة مثل: بشكل عام، يغلب على الدراسة.....وغيرها.

- دقة الأسلوب تظهر من خلال جودة اللغة وتجنب الألفاظ الغامضة وسلامة صياغة الجمل الخالية من الأخطاء الإملائية، ولهذا يستلزم مراجعة مضمون البحث ومعالجته من ناحية التدقيق اللغوي.

- توظيف المنهج الكمي من خلال تجميع وحصر البيانات وتنظيمها في جداول وأشكال في حالة توفر المعلومات بهدف إضفاء الدقة في البحث.

6- شكل البحث:

1.6- المقاييس المنهجية الشكلية: تختلف هذه المقاييس حسب الدليل المنهجي لكتابة البحوث الذي تعتمد عليه الجامعات، أو يمكن أن تحدد طبقا لتوجيهات الأستاذ المشرف، خاصة ما تعلق منها بنوع خط كتابة البحث وحجمه.

أ- تخطيط الصفحة:

- **حجم الورق:** يكتب البحث(المذكرة) على ورق أبيض مقاس A4 ، و تكون الكتابة في اتجاه عمودي وعلى وجه واحد فقط من الورقة في كل صفحات البحث، من أولها إلى آخرها.

- **هوامش الصفحة:** 03 سم من اليمين، 02 سم من اليسار والمقياس نفسه بخصوص الجهة الأعلى والأسفل للصفحة. كما تتضمن الصفحة الواحدة حوالي 27 سطرا.

ب- شكل الخطوط والفقرات: يختلف نوع الخط وحجمه حسب ما يختاره الباحثون في كتابة أبحاثهم، إلا في الحالات التي نجد فيها دليل منهجي معتمد من قبل الجامعات، أو فيما يخص المقالات العلمية المحكمة والتي تعتمد نمط منهجي محدد في كتابة الأبحاث العلمية. أما بالنسبة لمذكرات التخرج من الأحسن أن يستشير الطالب الأستاذ المشرف حول الشكل المنهجي للعمل الذي ينجزه (نوع وحجم الخط، تنسيق الفقرات، وترتيب مكونات البحث). وفي هذا الإطار نقترح مايلي [1]:

1- يقترح كتابة نص الفقرات العربية بخط Simplified Arabic بحجم 16، أما العناوين بالخط نفسه مع تمييزها بالنمط العريض.

---

1 - سلاف مشري، مرجع سابق، ص 26.

2- نوع الخط باللغة الأجنبية، يقترح Times New Roman حجم 14.

3- تباعد أسطر كلمات الفقرات بـ 0,1 سم، في كتابة النص.

4- تكون المسافة بين الأسطر 1.5 سم، أما في الملخص(Abstract) يستحسن ترك مسافة 1سم.

5- بعد كتابة فقرة وبداية عنوان رئيسي جديد تترك مسافة 1.5 سم.

6- احترام المسافة التي تبدئ بها الفقرات.

7- لا تسطر العناوين الرئيسية والفرعية، إلا في الحالات الخاصة بعناوين دعائم النص من أشكال وجداول وخرائط.

8- ترقيم الصفحات يكون في وسط أسفل الصفحة، ونوع الخط Times New Roman حجم 12.

9- الهوامش تكتب بخط Simplified Arabic حجم 12.

2.6- ترقيم الفصول وفروعه:

أ. ترقيم العناوين: مرتبط بترقيم الفصول، والمباحث والمطالب، حيث أن الترقيم والترتيب المتسلسل للعناوين يعطي للبحث شكلا جميلا ويسهل للقارئ عملية الاطلاع على مضمون الدراسة، ولذلك ينبغي على الباحث مراعاة الدقة والترتيب في الترقيم بهدف التمييز بين ما هو رئيسي وما هو فرعي مع ضرورة إتباع طريقة واحدة في الترقيم على مستوى كامل أجزاء مضمون البحث[1].

ترقيم صفحات البحث: ويمكن تحديدها وفقا لما يلي[2]:

1- **ترقيم مقدمات البحث:** تتضمن الصفحات التمهيدية للبحث (الإهداء، الشكر، الملخص)، ويتم ترقيمها بالأحرف الأبجدية، وفقا لقاعدة (أبجد هوز حطي كلمن) التي تعبر عن الترتيب الأبجدي للأحرف.

---

1 - محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص 355.

2 - المرجع نفسه، ص 370.

2- **ترقيم متن البحث والمراجع:** يتم ترقيمها وفقل لتسلسل الأرقام الأجنبية (1،2،3،...)، انطلاقا من مقدمة البحث إلى آخر صفحاته.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أن الصفحات كلها تحسب بما فيها صفحات الانتقال من جزء إلى جزء في البحث أي الصفحات التي تبدأ بها الأقسام الفرعية للبحث (بداية الباب أو الفصل.... إلخ) لا ترقم ولكن تحسب.

ب- دعائم مضمون البحث: يقصد بها مجموعة الجداول والأشكال والخرائط التي يوظفها الباحث في تدعيم بحثه، لذلك ينبغي تقديمها في إطار منظم موسوم بعناوين تعبر عن وصفها وترتيبها الرقمي، وفقا لما يلي[1] :

- ينبغي ترقيم الدعائم (الجداول، الأشكال، المخططات، الصور) وفقا لتسلسل منظم ومرتب.
- كتابة عناوينها في الأعلى بخط غليظ.
- كتابة معلومات مصادرها كاملة في الأسفل مثلما تكتب في قائمة المراجع.

أ- **الجداول:**

- يجب أن يرقم كل جدول مثل: **جدول رقم** (1)، يحمل عنوانا مختصرا يعبر عن مضمون الجدول.
- يستحسن ألا يحتوي الجدول على عدد كبير من الحقول (أعمدة وصفوف)، وألا تكون بياناته مكدسة مما يصعب على القارئ الاطلاع عليها.
- في حالة ما أراد الباحث شرح معلومة أساسية توضع علامة نجمة (*) على الكلمة المعنية بالتفسير ويتم شرحها أسفل الجدول.
- يجب إدراج الجداول في صفحات موحدة غير مقسمة في صفحتين.

ب- **الأشكال والمخططات والصور التوضيحية:**

- يجب أن ترقم كل الأشكال والمخططات والصور مثل: **شكل رقم** (1)، **مخطط رقم** (1)، **صورة رقم** (1)، وتحمل عنوانا مختصرا يعبر عن مضمونها.

---

1 - سلاف مشري، مرجع سابق، ص 28.

- يوضع الشكل أو المخطط أو الصورة تحت نص الكتابة مباشرة ولا يترك فراغ كبير بينهما.

3.6- علامات ترقيم البحث: هي علامات ضبط مساعدة على ترتيب عناصر البحث وربط الفقرات ببعضها البعض كي تحافظ على المعنى وتساهم في ترتيب وتسلسل الأفكار وتسهل الاستيعاب والقراءة[1] . إذ تعبر عن دلالات مهمة ومعان مقصودة، ولذلك على الباحث الذي يجتهد بغية أن يكون بحثه متناسق ومرتب وسهل القراءة والفهم أن يتقن جيدا توظيف هذه العلامات في الدراسة المراد إنجازها.

- **إشارات الوقف:**

الإشارة	ماهية الاستخدام	الإشارة	ماهية الاستخدام
نقطة التوقف (.)	توضع في أواخر الجملة التامة المعنى.	الفاصلة (،)	-توضع بين جملتين متقطعتين. - بداية الجمل المعترضة. - بعد الكلمات العدية (الصفات، الأسماء، الأفعال) -بعد أرقام السنة حين تكون في بداية الجملة أو بعد الشهر أو اليوم. - مختصرات التهميش (اسم المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر ،.. إلخ) - بين معلومات النشر بعد البلد.
النقطتان (:)	- بعد المقولات، وبعد أي لفظ تر تفصيله. - قبل الاستدلال بأمثلة. - قبل عرض مجموعة من النقاط للتوضيح. - نهاية الجملة وبداية الجملة المقتبسة.		
الاستفهام (؟)	- بعد الجمل الاستفهامية أو بين القوسين في حالة الدلالة على الشك.		
التعجب (!)	- نهاية الجملة التعجبية، والتعبير عن الشعور الإيجابي أو السلبي.	الشرطة (-)	- بين الرقمين المتسلسلين. - بداية الجمل المشار إليها بالأرقام. - بين أرقام صفحات المرجع في حالة تتابعها (ص-ص x-y)
الفاصلة المنقوطة (؛)	- للفصل بين الفكرة الواحدة متعددة المصادر.	القوسان ()	- توضع بين الأسماء الأجنبية. - حول إشارة الاستفهام بعد خبر أو كلمة أو سنة دلالة على الشك.

1 - محمد عبدالفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص 351.

علامات التنصيص " "	– الإشارة إلى عناوين الكتب. – الاقتباس الحرفي. – إظهار القول	الشرطتان --	– توضع بين الجمل أو الكلمات المعترضة. ليتصل ما قبلها بما بعدها.
علامة التتابع أو الاستمرارية (=)	– توضع بعد آخر كلمة في نص الحاشية بهدف وصله مع نص حاشية الصفحة التالية، التي بدورها تبدأ بنفس العلامة، وعموما تستخدم علامة التتابع عن يكون نص الحاشية يفوق الحيز المخصص له.	الأقواس المربعة أو المعقوفتان ([....])	– توضع بينهما البيانات البيبلوغرافية لمصدر الاقتباس داخل متن البحث أو الهامش؛ توضع بينهما الزيادة المدخلة في نص مقتبس اقتباسا مباشرا (حرفيا).

9- تدوين الأعداد، ووحدات القياس والوزن التاريخ:

طرق تدوين الأعداد	– تكتب الأعداد من صفر إلى عشرة بالحروف كالكلمات، بينما تكتب الأعداد من 11 فما فوق رقميا، مع الاستثناءات التالية: – الأعداد التي تستهل بها الجملة تكتب بالحروف، مثل: أربعة وعشرون منظمة حكومية شاركت في المؤتمر؛ – عندما يلي العدد وحدة قياس، مثل : 9 سم أو 8 في المائة؛ – عندما تشير الأعداد إلى مجموعتين متتاليتين، مثل:... يتراوح عدد أفراد المجموعة بين 4 و 9 أفراد؛ – عندما تشير الأعداد إلى رقم هاتف أو رقم فاكس؛ تستخدم مسافة واحدة لا نقطة ولا فاصلة داخل النص للإشارة إلى الأرقام كالآلاف، الملايين، مثل: 10000 أو 600000. – تكتب الأعداد داخل النص في حالة الكسور بالحروف مثل: (ثلث وثلاثة أرباع المنتوج، بدلا من 1/3 و 3/4 المنتوج)؛ تستخدم علامة النسبة المئوية (%) في الجداول والأشكال البيانية فقط مثل: (15%)، بدون مسافة بين الرقم والعلامة، أما في النص فتكتب بالحروف مثل: (15 في المائة).

وحدات القياس والوزن	تستخدم وحدات القياس وفق النظام المتري مثل: (طن، هكتار، ...)، مع بيان معادلها بين قوسين عند الضرورة؛ حيث لا يترك فراغ بين الرقم ووحدة القياس المختصرة، مثل 3سم، 5مم.
التاريخ	يكتب التواريخ في البحوث العلمية على وفق المثال التالي: الثلاثاء، 12 ماي 2006 (بدون فاصلة بين الشهر والسنة)؛ يشار إلى الفترة الزمنية بالسنوات على هذا النحو: الفترة 2009-2015 أو من 2009 إلى 2015 (دون حذف إلى)، وهذا يعني الفترة بكاملها من بداية 2009 إلى نهاية 2015؛ تكتب القرون كاملة بالحروف وليس بالأرقام : القرن الواحد والعشرون

المحور الخامس: الاقتباس وتهميش والمراجع

المحور الخامس: الاقتباس وتهميش المراجع

تمهيد:

إن كتابة البحث العلمي، سواء كان أطروحة دكتوراه، أو رسالة ماجسيتير أو مذكرة ماستر، تشكل خطوة أساسية في المسار الأكاديمي للطالب. بعيدا عن الجانب الكتابي، الهدف هو إظهار القدرة على التحليل، والتركيب المستند إلى مراجع موثوقة. لذلك، يجب على الباحث بالضرورة الاعتماد على مصادر علمية موثوقة وتقديمها وفقا لمعايير ببليوغرافية دقيقة لبناء قائمة مراجع لا تشوبها شائبة وتضمن مصداقية الهمل العمي المنجز.

تعتبر طريقة تهميش المراجع في البحوث العلمية من المراحل المنهجية الأساسية التي يتقيد بها الباحث. ويقصد بالتهميش هنا الطريقة المنهجية التي من خلالها نقوم بتوثيق المعلومات والنصوص التي نأخذها من الكتب والمجلات ومختلف المصادر والمراجع أثناء إنجاز البحوث العلمية. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن عملية توثيق البحوث العلمية متعددة وتختلف طرائقها من جامعة إلى جامعة أخرى، ومع ذلك من المهم أن يتقن الباحث أبجديات والأساليب المختلفة لقواعد كتابة الهوامش وإعداد قائمة مراجع البحث.

1-الاقتباس العلمي:

يعتبر توظيف الاقتباس من المصادر أمرا حاسما في صياغة الدراسة العلمية، إذ هو ليس مجرد إجراء أكاديمي؛ بل هو قبل كل شيء ضمان للصرامة والنزاهة العلمية. فاحترام قواعد الاقتباس يجنب الباحث السقوط في السرقة العلمية، التي تعد انتحالا لأفكار الآخرين، حيث قد تؤدي السرقة العلمية إلى عدم اعتماد الدراسة، وربما إلى عقوبات تأديبية شديدة. لكن، بعيدا عن الجانب القانوني، يمنح اقتباس المصادر المصداقية لعمل الباحث، لأنه يظهر أن تأملاته تستند إلى أساس علمي وعلى أبحاث سابقة معترف بها.[1]

وعلاوة على ذلك، يعد الاقتباس من المصادر، تثمين لعمل الباحثين، واعترافا بمساهماتهم في تطوير المعرفة العلمية وتثمين لملكيتهم الفكرية. وعليه، الاقتباس مهارة منهجية يجب على كل باحث إتقانها، لأنها أساس النزاهة الفكرية.

---

1 - pierre paquet, comment citer ses sources dans un mémoire universitaire : le guide complet, expertmemoire , 30 ouate 2025, date de visite : 10 septembre 2025, sur le site : https://www.expertmemoire.com/comment-citer-ses-sources-dans-un-memoire

1.1- تعريف الاقتباس:

يعتبر الاقتباس من بين الأساليب المستخدمة في البحث العلمي ليبين مدى اهتمام الباحث بالبحوث السابقة، إذ هو من أهم وسائل منهجية البحث العلمي .[1] الاقتباس هو مقطع مأخوذ من دراسة علمية لتوضيح أو دعم ما يقدمه الباحث في عمله، مع إلزامية الإشارة إلى المصدر. وهذا الالتزام ينطبق على جميع المصادر: الكتب، مقالات الدوريات، الموسوعات، الوثائق السمعية والبصرية، صفحات الإنترنت، إلخ.[2]

2.1- أنواع الاقتباس:

1. الاقتباس المباشر: قصيرا كان أم طويلا، هو نقل الباحث للنص كلمة بكلمة لإدراجه في بحثه، ويستخدم لتأكيد، أو تعزيز، أو دحض فكرة أو وجهة نظر مطورة في الدراسة المراد إنجازها. ويخضع لقواعد منهجية خاصة. أي هو نقل الباحث للنص كما هو دون إجراء أي تعديل عليه أو حذف (الاقتباس الحرفي) ، مع الإشارة إلى لقب المؤلف، وسنة النشر ورقم الصفحة، ويوضع النص بين علامتي تنصيص :(«»). [3]

2. الاقتباس غير المباشر:

هو إعادة صياغة النص المقتبس بحيث يعيد الباحث صياغة الأفكار النص بأسلوبه الخاص، وهذا يتناسب إذا كان النص الأصلي يعود به ضعف وركاكة في التعبير وتعقيدا او عدم الإحاطة والإلمام بالأفكار بشكل كامل، فيلجأ الباحث في إعادة صياغتها بتعبير أقوى وأسلوب واضح جامع للأفكار التي يريد الباحث طرحها، وإعادة الصياغة تكون في سلسلتين إما عن طريق التلخيص أو عن طريق الاختصار.[4] الاقتباس غير المباشر ليس مجرد استبدال بعض

---

1 -عيسو عقيلة، معمري محمود فوزي، الاقتباس في النصوص البحثية: أهميته واشكاله واشكالاته، حوليات جامعة الجزائر1، العدد 33، 1 مارس 2019، ص 08.

2 - Bibliothèques de l'Académie Louvain, La citation : définition, bibliothèques de l'UQAM, 2006, Mise à jour le 18-11-2009, sur le site : https://sites.uclouvain.be/infosphere_boreal/fichiers_communs/module7/definition.html

3 - بن شلهوب هيفاء. طرق البحث في الخدمة الاجتماعية. روابط للنشر وتقنيات المعلومات: الرياض، 2016، ص 33.

4 - جغلاف آنسة، سلامي، أسيا، التهميش بين القديم والحديث دراسة وصفية مقارنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أدب عربي، جامعة إكليلي محند اولحاج: البويرة، 2016، ص 14.

الكلمات بمرادفاتها، بل يجب إعادة صياغة النص، أي تغيير الكلمات وبنية الجمل. وفي هذه الحالة أيضا، من الضروري الإشارة إلى المصادر في هوامش الصفحات.

وبغض النظر عن الطريقة المختارة، يجب الحرص على الالتزام بالقواعد المنهجية للاقتباس طوال العمل لضمان أن يكون موحدا ومتناسقا من حيث تنسيق الصفحات. المهم هو دائما إحاطة الاقتباس بأقواس اقتباس (« »)، وذلك بغض النظر عن طريقة الإدراج (مباشر أو غير مباشر)[1].

يستعان بالاقتباس في حالة إثبات فكرة معينة أو نفيها أو إجراء مقارنات بين فكرة وأخرى حيث على الباحث تحليل النص المقتبس كلما دعت الضرورة إلى ذلك، ويعني الاقتباس نقل نص غير محرر من قبل الباحث الذي هو بصدد إنجاز دراسته، ويكون هذا النقل اقتباسا مباشرا دون تغيير من الناحية اللغوية والنحوية مع وضع مزدوجتين "" أو شولتين (« ») ويشار إليه في الهامش، أما الاقتباس غير مباشر يرتكز على إعادة صياغة الفكرة بأسلوب الباحث مع الإشارة للمرجع ووضع كلمة "بتصرف" دون وضع النص بين مزدوجتين أو شولتين.[2]

وتجدر الإشارة هنا إلى أن، كل اقتباس أقل من أربعة أسطر يدرج داخل الفقرة المحررة، أما إذا تجاوز ذلك فإنه يدرج في شكل فقرة مستقلة مع وجوب زيادة المسافات البادئة في الهامش وذكر المرجع في التهميش.

مثال:

".....الاستشهاد هو إعادة صياغة المعلومات والأفكار والنظريات التي تم الرجوع إليها في مصدر آخر والتي ترتبط بشكل مباشر ووثيق بموضوع البحث الجديد والتي بدورها تؤيد وتثبت فكرة يتبناها الباحث في بحثه، أو قد تفند وتدحض فكرة أخرى لا يؤيدها الباحث من خلال بحثه . والاستشهاد لا يعني أبدا تكرار نفس الكلمات والأفكار، وإنما يعني فهم واستيعاب ما يحاول الكاتب إيصاله للقارئ، ثم

---

1 - Université du Québec à Chicoutimi, Guide de présentation d'un travail universitaire du DALL (édition revue et corrigée), Services de la bibliothèque, septembre 2020 : https://bibliotheque.uqac.ca/c.php?g=696947&p=4945010

2 - إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، ط4، مخبر المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015، ص 71.

التعبير عن ذلك باستخدام أسلوبه وكلماته، أي أنه يقدم المعنى الكامن وراء الكلمات والنظريات، وهو ما يعرف بإعادة الصياغة أوparaphrase...." [1]

إذا كان الاقتباس من القرآن الكريم أو الحديث الشريف 39، فإنه يجب أن يدرج بين قوسين مزدوجين كبيرين ((....)) ؛ وفي حالة الاقتباس من المحاضرات أو الملتقيات العلمية الشفوية ، يجب على الباحث ضرورة الإشارة إلى معلومات المحاضر (اسمه، عنوان المحاضرة، مكان المحاضرة أو الملتقى، التاريخ).[2]

2-إعطاء الأولوية للمصادر الأكاديمية المعتمدة

يجب أن تشكل المصادر الأكاديمية المعتمدة القاعدة الأساسية في البحث المنجز كونها نتاج البحث العلمي، وتم تحكيمها من قبل خبراء مختصين (لجنة التحكيم).

وتشمل ما يلي:

- **المقالات في المجلات العلمية المحكمة:** تعد هذه المصادر الأكثر موثوقية وتحديثًا. مقالة نشرت في مجلة تخضع للتحكيم، مثل *American Journal of Psychology* أو *Revue d'Économie Politique* ، تضمن جودة ودقة البحث.
- **الكتب العلمية:** هذه الكتب، الصادرة عن مؤسسات نشر متخصصة، عادةً ما تلخص مجالا واسعا من المعرفة العلمية وتعد مراجع لا غنى عنها.
- **الأطروحات والرسائل البحثية:** يمكن أن تكون أبحاث الطلاب الآخرين مصدر إلهام، شريطة التحقق من جودتها وصلاحيتها.
- **محاضر المؤتمرات والندوات:** تجمع هذه المنشورات ما يُقدَّم من أوراق علمية خلال الفعاليات المتخصصة.
- **المصادر الرقمية:** المواقع المؤسساتية والعلمية الأكاديمية ومراكز البحث، شريطة التحقق من موثوقيتها. بالمقابل، لا يجب الاقتباس من المدونات والمنتديات كمراجع أكاديمية، حيث يجب أن يكون المصدر الرقمي ذو جودة ومعتمد علميا من قبل مؤسسة مرموقة أكاديميا، أو موقع خاص بمؤلف مختص.

---

1 - فوزي رجب، الانتحال العلمي، منظمة المجتمع العلمي العربي، مصر، 2016، ص 6.

2 - إبراهيم بختي، مرجع سابق ذكره، 2015، ص 70.

3-جودة المصادر وملاءمتها:

تعتمد القيمة العلمية للدراسة إلى حد كبير على طبيعة المراجع المستخدمة، حيث لا يقتصر عمل اللجنة التحكيمية على تقييم مضمون البحث فقط، بل يفحص أيضا ملاءمة ومصداقية المصادر المذكورة. وعليه سنتناول أهم العناصر التي يجب مراعاتها في اختيار المراجع:

- **المصداقية:** من هو المؤلف؟ هل هو خبير معروف في المجال؟ هل مؤسسته موثوقة؟ (جامعة، مركز بحث، إلخ.)
- **الملاءمة:** هل المصدر مرتبط مباشرة بموضوع البحث؟ هل المرجع عام أو على العكس متخصص للغاية؟ هل يناسب إشكالية البحث المراد إنجازه؟
- **تاريخ النشر:** هل المصدر حديث، أم قديم؟
- **الدقة:** هل المعلومات قابلة للتحقق؟ هل يدعم المؤلف أقواله بتحليل علمي ومقاربات ونظريات أم بآراء؟ هل هي منسجمة مع مصادر أخرى؟
- **الموضوعية:** هل وجهة نظر المؤلف محايدة؟ هل هناك تضارب محتمل في المصالح؟

– مثال عملي يظهر أهمية هذا المعيار: طالبان يكتبان مذكرة في العلوم السياسية. الأول يقتصر على اقتباس مقالات من الصحافة العامة وصفحات ويكيبيديا دون اتخاذ أي مسافة نقدية. الثاني يستخدم مقالات من مجلة علمية محكمة، وكتب متخصصة، وتقارير من مراكز أبحاث معروفة. سيقيم عمل الطالب الثاني على أنه أكثر صرامة ويحصل على تقييم أعلى، لأنه يعتمد على مراجع ذات مصادر أصلية ومرموقة، في حين الطالب الأول يكون تقييم عمله أقل كونه اعتمد على معلومات عامة من مصادر غير متخصصة. [1]

ملاحظة: يجب أن تكون الاقتباسات:

- واضحة: مميّزة بعلامات التنصيص أو بالخط المائل؛
- دقيقة: لا اقتباس مقطوع أو مأخوذ من خارج سياقه؛
- موجزة: متناسبة مع العمل المقتبس والعمل المستشهد به، كما يجب أن تُستعمل فقط لتوضيح الفكرة دون تحريف الفكرة الأصلية للمؤلف.

1- pierre paquet, Op Cit.

4- التوثيق العلمي

1.4- تعريفات التوثيق: هو عملية توضيح مصدر المعلومات التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشر بحيث يسهل على القارئ القدرة على التحقق من المعلومة والرجوع لمصدرها الأصلي الذي استسقيت منه، وبذلك عملية التوثيق تعزز مصداقية وموثوقية المعلومات المنشورة في البحث وتحفظ الحقوق الفكرية لمؤلفيها. [1]

كذلك التوثيق هو تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها مع إثبات مصادرها وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية، واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، لذلك لا بد من توثيق المراجع التي تم الاعتماد عليها في إنجاز البحث وذلك بالإشارة إلى اسم المؤلف وتاريخ المرجع الذي رجعت اليه لأنه يحدد المصدر في النهاية للقارئين ويجعلهم قادرين على تحديد موقع المعلومات في قائمة مراجع البحث.[2]

كما يعرف التوثيق، بأنه إثبات للمراجع التي استفاد منها الباحث عند إعداد بحثه. فضلا عن كونه فن تسهيل استخدام المعلومات المتخصصة، وذلك عن طريق تقديمها ونسخها ونشرها وجمعها بهدف التحليل الموضوعي لها وتنظيمها واسترجاعها. أضف إلى ذلك، التوثيق علم تجميع وتنظيم المواد والوثائق من أجل جعل المعلومات في متناول المتخصصين[3].

وفي السياق نفسه، يجب أن يكون كل مصدرٍ يستخدم معرفا بوضوح. لذا يستحسن كتابة المراجع الببليوغرافية للمصادر المستخدمة بطريقة واضحة ودقيقة، مع الالتزام بقواعد الصياغة المنهجية، حيث يجب أن يحتوي كل مرجع على عدد من معلومات عناصر التعريف مثل: المؤلف، العنوان، الطبعة، التاريخ، ...إلخ، كما يجب تقديم كتابة المرجع بصورة متجانسة من حيث: حجم الحروف، الخط، حالة الأحرف، علامات الترقيم. يتغير شكل المرجع الببليوغرافي بحسب نوع الوثيقة (كتاب، مقال، أطروحة، تقرير) أو إذا كان مرجع إلكتروني.[4]

---

1 - صيني سعيد إسماعيل، مرجع سابق، ص 412.

2 - مجاور أحمد. التوثيق العلمي والبحوث التربوية، وفق الإصدار السادس 06، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القصيم، ص 02.

3 - عبد الصرايره خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، الأردن: كنوز المعرفة العلمية،2010، ص92.

4 - Université Toulouse, La citation des sources, site de l'université Toulouse, 5 septembre 2018 https://www.univ-tlse2.fr/accueil/vie-campus/services-numeriques/la-citation-des-sources

2.4- قواعد التوثيق العلمي: توجد عدة قواعد يتقيد بها الباحث عند عملية توثيق المعلومات، تتمثل فيما يلي[1] :

- التأكد من المرجع أو المعلومات الواردة في الهامش وعدم نقله دون مراجعته.
- الفصل بين المتن والتهميش والتمييز بينهما عن طريق حجم الخط.
- وضع إشارة أو رقم يشير إلى الهامش للفت انتباه القارئ.
- استخدام الرموز والمختصرات وتجنب ذكر الألقاب العلمية مثل: البروفيسور الدكتور..الخ

3.4- أهمية توثيق المراجع في البحوث العلمية: من بين أهم عناصرها ما يلي: [2]

- يمثل توثيق المراجع أحد المؤشرات القياسية للحكم على أهمية البحث ومعرفة موثوقية معلوماته وأمانته العلمية.
- تعتبر قائمة المراجع من المعايير الأساسية في تقويم البحوث العلمية كمذكرات الماستر، وأطروحات الدكتوراه.
- تمنح صاحبها الدرجة العلمية المناسبة لتكون هذه المذكرة موثقة توثيقا دقيقا.

5- المصادر والمراجع

يتيح المرجع الببليوغرافي تحديد المصدر بدقة لفكرة أو اقتباس حيث يجب أن تكون الصياغة متجانسة ودقيقة، وأن تتضمن معلومات المرجع ما يلي: اسم المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، الناشر، مكان وتاريخ النشر، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه يوجد عدة طرائق لتوثيق المراجع، سنتاول بعضا منها في عنصر حواشي الإحالة (الهوامش).

أثناء أي بحث علمي مراد إنجازه، لا بد للباحث أن يقوم بإعداد قائمة المصادر والمراجع التي استنبط منها المعلومات والأفكار، فكل مصدر أو مرجع له علاقة بالبحث اطلع عليه

---

1 - صالح شذى، خميس جابر، تقييم معايير التوثيق في البحوث العلمية المنشورة باللغة العربية، مجلة الأندلس جامعة حضر موت للعلوم الإنسانية، المجلد10، العدد17، مارس 2018، ص104.

2 - رقوق عبد الرحمان، تحرير وبناء قائمة المراجع في الرسائل الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية– العدد 10، جامعة محمد خيضر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، 2006، ص48.

الباحث وجب تدوين بياناته[1] ، حفظا للأمانة العلمية. وتكتب قائمة المصادر والمراجع متواصلة أي دون فصل، بترتيب هجائي (الفبائي) وفق حروف المعجم تبعا للقب المؤلف (الاسم العائلي أو الاسم الأخير في حالة الاسم الثلاثي)؛ حيث منهجيا يتم إدراج المصادر والمراجع في النهاية بعد الخاتمة وقبل الملاحق؛ وعلى الباحث أن يتبع أسلوبا واحدا في التوثيق.

1.5- تدوين المصادر والمراجع:

يتم تدوين المراجع في الهامش بعدة أساليب، كما ذكر سابقا في تدوين التهميش، ومن أشهر هذه الأساليب المستخدمة، أسلوب هارفارد Harvard وأسلوب فانكوفر Vancouver [2]، وأسلوب شيكاغو وأسلوب APA وغيرها.

- أمثلة:

- الكتب:

المؤلف أو المؤلفين، عنوان الكتاب بخط مميز وثخين رقم الجزء إن وجد، الطبعة إن وجدت، الناشر، بلد النشر، سنة النشر.

- البحوث الجامعية:

الباحث، عنوان البحث بخط مميز وثخين، مذكرة ماجستير (أو أطروحة دكتوراه) غير منشورة، اسم الجامعة، مكان الجامعة، السنة.

- المقالات العلمية:

صاحب المقال، عنوان المقالة، اسم الدورية بخط مميز، وثخين مكان الصدور، العدد التاريخ، عدد الصفحات (ص، ص)

- المقال المقبول للنشر:

صاحب المقال، عنوان المقالة (مقبول للنشر)، اسم المجلة بخط مميز ثخين، مكان الصدور.

- التظاهرات العلمية (المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية):

اسم المتدخل الكامل، عنوان المداخلة المقدمة، عنوان التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان وتاريخ الانعقاد، ص.ص X - Y.

---

1 - Marie-France Gélinas, Méthode de recherche et protocole de présentation,13/12/2006, http://www.csrs.qc.ca/Goeland/proj/envolee/sacdestic/methodologie.html

2 - إبراهيم بختي، مرجع سابق ذكره، 2015، ص 73.

* وإذا نشرت الورقة في مجلة وقائع التظاهرة فيذكر اسم المتدخل، عنوان المداخلة عنوان المجلة واسم التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان وتاريخ الانعقاد، رقم المجلد، ص.ص X - Y.

- المقابلات الشفوية:

لقب واسم المقابل، اسم المؤسسة المستخدمة، موضوع المقابلة بخط مميز وثخين، المكان، التاريخ، ويضاف بين قوسين عبارة (مقابلة شخصية).

- الوثائق:

جهة الإصدار، موضوع الوثيقة بخط مميز وثخين، رقم التصنيف إن وجد، المؤسسة الحافظة للوثيقة، تاريخها، رقم الصفحة.

- التقارير:

المؤلف / الجهة المصدرة للتقرير، عنوان التقرير بخط مميز وثخين، عبارة "بيانات غير منشورة" في حالة كونه كذلك، اسم الجهة المصدرة للتقرير، المكان، السنة.

-القرارات القوانين المراسيم:

جهة الإصدار، عنوان المصدر بخط مميز وثخين، رقم الإصدار الدولة، تاريخ الإصدار.

- الجرائد والمجلات العامة:

الكاتب، عنوان المقالة، اسم الجريدة / المجلة بخط مميز وثخين، مكان الإصدار، العدد، التاريخ، ص.ص.

-الأحاديث التلفزيونية والإذاعية:

اسم المتدخل، عنوان الحلقة، رقم الحلقة إن وجد، اسم الإذاعة أو القناة التلفزيونية بخط مميز وثخين، التاريخ.

- الموسوعة أو القاموس:

مؤلف الموسوعة أو القاموس، عنوان المقال، اسم الموسوعة / القاموس بخط مميز وثخين، رقم الجزء، رقم الطبعة، الناشر، سنة النشر.

- **الانترنت (Internet)**

أ- الويب (Web) :

- اسم المؤلف أو الهيئة المالكة للموقع، عنوان الموضوع /الصفحة بخط مميز وثخين، عنوان الموقع في الانترنت كاملا، تاريخ النشر، تاريخ التصفح، رابط الويب، وينطبق هذا الإجراء على صفحات الويب ذات اللغة الأجنبية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن، القاعدة العامة في التوثيق ترتكز على ضرورة ذكر كل معلومة من شأنها تحديد المصدر أو المرجع بوضوح ودقة متناهية، بهدف التسهيل على القارئ الرجوع إليه هذه المصادر.

2.5- أمثلة عن قائمة المصادر والمراجع:

- المراجع باللغة العربية: [1]

- أوكيل محمد السعيد، وظائف ونشاطات المؤسسة الصناعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

- بختي ابراهيم دور الإنترنت وتطبيقاته في مجال التسويق (دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه دولة غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة الجزائر، الجزائر 2002.

- محمد عثمان الخشت فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، سنة النشر مجهولة.

- كوبرين ستيفن ج.، النقد الإلكتروني ونهاية الأسواق المالية، ترجمة عبد الفتاح الصبحي، مجلة الثقافة العالمية، الكويت، العدد 86، جانفي 1998.

3.5- توصيات حول كتابة المصادر والمراجع:

- إذا كان المؤلف مجهول أو السنة مجهولة، يجب الإشارة إلى ذلك.

---

1 - إبراهيم بختي، مرجع سابق ذكره، 2015، ص 75.

- إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع واحد، فالمرجع الأول يدون تدوينا كاملا، أما بقية المراجع، فتدون على التتالي حسب تاريخ إصدارها.
- في حالة كون المرجع لم ينشر بعد أو مقدم للنشر، تضاف بين قوسين العبارة المناسبة: (غير منشور) أو (تحت الطبع) أو (مقدم للنشر)، مباشرة بعد العنوان ثم يتبع ببقية المعلومات المتوفرة.
- إذا كان المرجع مترجما، فيجب إدراج المترجم أو المترجمين مباشرة بعد عنوان المرجع، ثم بقية المعلومات.
- لا يمكن التصرف في الاسم الكامل للمؤلف، كاللقب الذي يعني تقديم اللقب عن الاسم أو غيره، بل يجب تدوينه كما ورد في مؤلفه على النحو الذي حدده، وهذا طبقا لرخص المشاع الإبداعي المنبثقة عن رخص الملكية الفكرية، التي تحفظ للمؤلف حقه في الاحتفاظ باسمه الكامل كما دونه في كتابه. [1]

6 – حواشي الإحالة (الهامش): هو ذلك الجزء الذي يترك في أسفل الصفحة، ويفصل بينه وبين مضمون البحث "المتن" في الصفحة بخط أفقي، حيث غالبا ما يكتب الهامش بمقاس خط حجمه 10، وبنفس نوع خط التحرير في مضمون نص البحث، ويكون ترقيم الإحالات على التوالي في كامل البحث أو متتال حسب الفصول أو مستقلا في كل صفحة؛ وتستخدم الهوامش بغرض: [2]

1– الإشارة إلى مصادر ومراجع إضافية؛

2 – الإشارة إلى المصدر أو المرجع المقتبس منه؛

3– الإحالة لصفحة سابقة في البحث؛

3–شرح مصطلح أو علاقة أو فكرة أو تعريف ورد في النص.

1- إبراهيم بختي، مرجع سابق ذكره، 2015، ص 80.

2 - المرجع نفسه، ص 80.

أ. **التدوين في الهامش:**

توجد عدة أساليب لتدوين المراجع في الهامش، منها أسلوب: [1]

الأساليب المنهجية لتدوين الهوامش	
ACS : الجمعية الكيميائية الأمريكية	ACS: American Chemical Society
AGLC : الدليل الاسترالي للاستشهاد	AGLC Australian Guide to Legal Citation
AMA : الجمعية الطبية الأمريكية	AMA: American Medical Association
APA : جمعية علم النفس الأمريكية	APA: American Psychological Assocation
Chicago : أسلوب شيكاغو في الإستشهاد	Chicago Chicago Citation Style
Harvard : أسلوب هارفارد في الإستشهاد	Harvard : Harvard Citation Style
MLA : جمعية اللغات الحديثة الأمريكية	MLA Modern Language Association of America
Vancouver : أسلوب فانكوفر في الاستشهاد	Vancouver Vancouver Citation Style

منهجيا يوجد عدة أساليب لتهميش المراجع كما هو مذكور في الجدول أعلاه، حيث سنحاول توضيح جزء منها لا سيما الأكثر استعمالا من قبل الباحثين خاصة طريقة الترقيم في التهميش، حيث أن كل مرجع يستدل عليه داخل النص برقم تسلسلي، على أن يعاد تدوين هذا الرقم بالهامش، مع الإشارة إلى كل معلومات المرجع (الاسم الكامل للمؤلف، عنوان المرجع رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، تاريخ النشر: الصفحة/الصفحات).

1 - إبراهيم بختي، مرجع سابق ذكره، 2015، ص 70.

7- نظم التوثيق في البحوث العلمية

1- طريقة فانكوفر:

2- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، الجزائر،1997، ص 29.

3- العساف صالح بن أحمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان،2006، ص 48.

4- فرانكفورت شافا وناشمياز دفيد، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: ليلى الطويل، ط5، دمشق: بترا للنشر والتوزيع، 2004، ص 65.

2 - طريقة هارفارد في التدوين ترتكز على إلغاء فكرة التهميش الكامل للمصدر أو المرجع في أسفل الصفحة، والاكتفاء فقط بتسجيل المعلومات الأساسية داخل نص البحث على هذا النحو [لقب المؤلف، السنة – ص xx] . لكن هناك من يفضل التسجيل في الهامش أسفل الصفحة، لكي يكون المكتوب أكثر وضوحا ولا يشتت فكر القارئ.

* إذا كان هناك اشتراك في اللقب بين إثنين، فيجب إضافة الحرف الأول من الاسم لكل منهما لتفادي الخلط بينهما؛ ويمكن أيضا في تدوين المرجع بالحاشية ذكر لقب المؤلف بالإضافة إلى الأحرف الأولى للاسم الأول والثاني إن وجد قصد تفادي الاشتباه، مثال:

[شلبي . 1997] و [شلبي م.، وآخرون، 2000].

* إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف، يكتب المؤلف الأول وتضاف كلمة وآخرون على النحو التالي : [شلبي وآخرون، 2000- ص.ص 50-55]

* إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع في السنة الواحدة، تضاف حروف الهجاء بالترتيب إلى السنة، حسب الظهور مثلا : [GRAWITZ, 1993A] ؛ [GRAWITZ, 1993B]

ملاحظة : على الباحث اختيار أسلوب التهميش المناسب له، ما لم يفرض عليه الأسلوب من طرف الجهة المستقبلة للبحث، وأن يعمل على توحيده في كامل البحث.

3. التهميش من مصادر مذكورة داخل مصادر أخرى:

يمكن للباحث عند عدم تمكنه من الاطلاع على المصدر الأساسي لصاحب الفكرة، ووجد المعلومة في مصدر آخر يشير إلى المصدر صاحب الفكرة، حيث يمكن أن يهمش لصاحب الفكرة مباشرة مع ضرورة الإشارة إلى المصدر الذي نقلت منه المعلومة، على النحو التالي : ذكر المصدر صاحب الفكرة، نقلا عن : المصدر المنقول عنه.[1]

مثال:

ذوقان عبيدات، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، مكتبة الشقري، الرياض، 2006 : ص.ص 25-28 ؛ نقلا عن : ابراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة ،الأطروحة التقرير، المقال) وفق طريقة الـ IMRAD، مطبوعة غير منشورة ،جامعة ورقلة، 2015 : ص67.

4. مختصرات التهميش:

- في حالة تكرار تهميش مرجع مرتين متتاليتين دون فصل:

المرجع باللغة العربية	المرجع باللغة الأجنبية
المرجع السابق، ص .XX	Ibid., P.xx

- إذا كانت الإشارة لنفس المرجع والصفحة:

المرجع باللغة العربية	المرجع باللغة الأجنبية
المرجع نفسه	Idem

- إذا كان ذكر المرجع سابقا، وأتبع بمراجع أخرى، وليس للمؤلف أكثر من مرجع:

المرجع باللغة العربية	المرجع باللغة الأجنبية
المؤلف، مرجع سبق ذكره، ص XX	Auteur, op.cit, P.xx

- إذا كانت الإشارة لنفس الموضع (الصفحة) في مرجع سبق ذكره، وليس للمؤلف أكثر من مرجع :

---

1 - إبراهيم بختي، مرجع سابق ذكره، 2015، ص 75.

المرجع باللغة العربية	المرجع باللغة الأجنبية
المؤلف، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة	Auteur, Loc.Cit.

أما في حالة وجود أكثر من مرجع لمؤلف واحد، يضاف عنوان الكتاب بعد إسم مؤلفه.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن، هذه المختصرات تستخدم في حالة التهميش بأسلوب فانكوفر، القاضية بذكر المرجع كاملا في الهامش لأول مرة، ثم يتم تهميشه مرة أخرى على أساس هذه المختصرات؛ لكن في حالة التهميش بأساليب أخرى مثل أسلوب هارفارد أو APA ، فإنه يمكن الاستغناء عن هذه المختصرات. [1]

5- نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس "APA" American Psychological Association

تعتبر أكثر الطرائق المعتمدة عالميا في توثيق المعلومات، ويعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير للمؤلف (اللقب) وتاريخ إصدار المرجع، والطريقة نفسها إذا تعدد المؤلفين في مرجع واحد. وميزة هذه الطريقة في التوثيق أنها تسمح للقارئ بالتعرف على مدى حداثة مصدر المعلومة بمجرد ذكر اسم المؤلف.

6- طريقة التهميش في متن البحث:

مثال:

يرى مهدي (**1998**) أن التعريفات من مرتكزات البحث العلمي، كونها تزيل الغموض واللبس حول المصطلحات التي يوظفها الباحث، وعلى هذا الأساس يجب أن يكون التعريف جامعا يعبر عن ماهية المصطلح أو اللفظ المعرف مما يجنب الباحث الوقوع في الخطأ وازدواجية المعاني.

وإذا كانت المعلومات منقولة بالنص فلا بد من ذكر رقم الصفحة مع كتابة ص قبل الرقم،

مثال:

يرى **مهدي** (**1998**، ص **124**):".....".

1 - إبراهيم بختي، مرجع سابق ذكره، 2015، ص 76.

أما فيما يخص كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث تكتب المراجع بالاسم الأخير للمؤلف (اللقب) أولا ثم الاسم ثم تاريخ إصدار المرجع، وتكون قائمة المراجع مرتبة أبجديا بدون ترقيم.

مثال: مرجع موثق في قائمة المراجع وفق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس "APA"

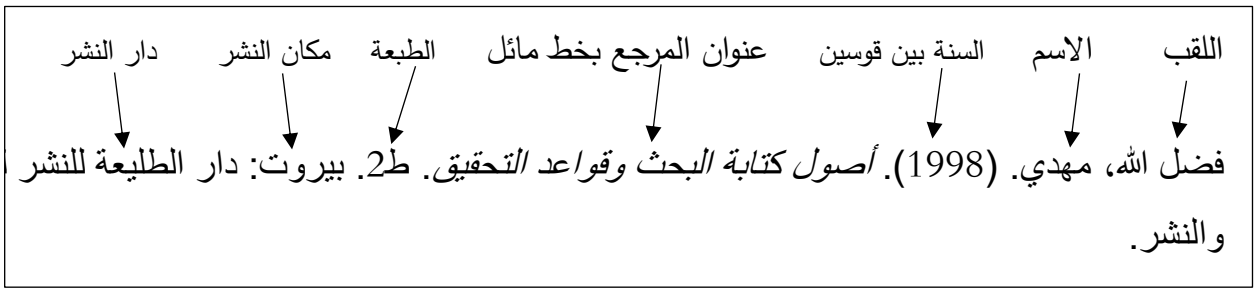

7- نظام دليل مدرسة شيكاغو U of Chicago Manual

يقوم على تهميش جميع معلومات المرجع مع ذكر رقم الصفحة ويتم تدوينها أسفل الصفحات مع ترقيمها بالتسلسل.

مثال:

يرى مهدي أن التعريفات من مرتكزات البحث العلمي، كونها تزيل الغموض واللبس حول المصطلحات التي يوظفها الباحث، وعلى هذا الأساس يجب أن يكون التعريف جامعا يعبر عن ماهية المصطلح أو اللفظ المعرف مما يجنب الباحث الوقوع في الخطأ وازدواجية المعاني[1].

طريقة التهميش: مرجع موثق في صفحة المتن وفق نظام دليل مدرسة شيكاغو

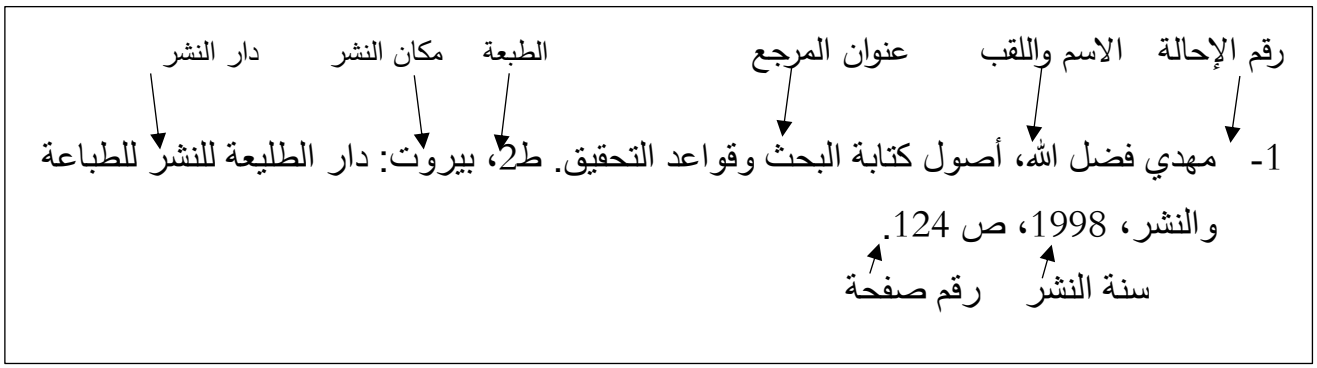

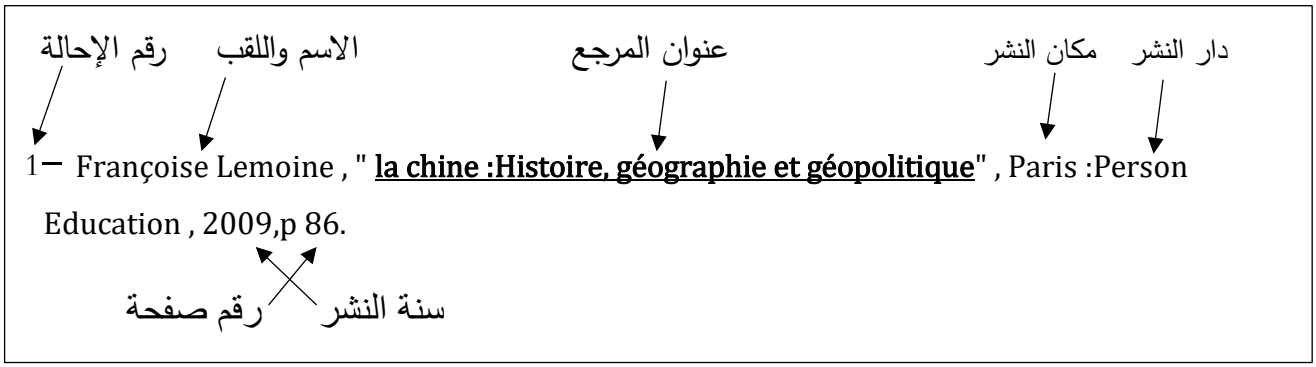

وفي حالة استعمال مرجع ثاني في نفس الصفحة يتم تهميشه بالطريقة نفسها، مع التسلسل في رقم الإحالة.

وعند استخدام نفس المرجع مرتين متتاليتين في الهامش يشار إليه برقم الإحالة حسب تسلسله في الصفحة ولا يتم تكرار معلومات المرجع بل يشار إليها ب: **المرجع نفسه** مع تحديد **رقم الصفحة**. وتتبع الطريقة نفسها فيما يتعلق بالمراجع باللغة الأجنبية حيث نكتب Ibid,p التي تعبر عن الاختصار للكلمة اللاتينية ibidem أي في المكان نفسه.[1]

مثال: **رقم الإحالة حسب تسلسله في الصفحة– المرجع نفسه، رقم الصفحة.**

Numéro de référence– Ibid, p.

وفي حالة استخدام نفس المرجع وفصل بينه مرجع آخر أو عدة مراجع، يتم تهميشه بالطرقة التالية حيث نكتب فقط: **اسم ولقب المؤلف، مرجع سابق ذكره، رقم الصفحة.** أما المراجع باللغة الأجنبية نكتب: اسم ولقب المؤلف، **Op. Cit,p.** وهي اختصار لكلمة **Opere Citato** ومعناها العمل المذكور.

أما في حالة استخدام الباحث لعدة مراجع لمؤلف واحد، يتم تهميش هذه المراجع المتكررة الاستعمال بالطريقة التالية: ذكر اسم ولقب المؤلف، عنوان المرجع، مرجع سابق ذكره، رقم الصفحة، وكذلك الطريقة نفسها بالنسبة للمراجع باللغة الأجنبية [2].

Nom et prénom de l'auteur, thème de l'ouvrage, Op. Cit, page.

---

1 - الهواري سيد محمود، أربعة نظم لتوثيق البحوث العلمية، القاهرة: المؤتمر العربي الثالث، البحوث الإدارية والنشر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ماي 2003، ص60.

2 - بدر أحمد، مرجع سابق ذكره، ص197.

8- نظام جمعية اللغات الحديثة MLA (Modern Language Association)

يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير(اللقب) للمؤلف ورقم الصفحة بين قوسين عند التحرير.

مثال:

يرى **مهدي** أن التعريفات من مرتكزات البحث العلمي، كونها تزيل الغموض واللبس حول المصطلحات التي يوظفها الباحث، وعلى هذا الأساس يجب أن يكون التعريف جامعا يعبر عن ماهية المصطلح أو اللفظ المعرف مما يجنب الباحث الوقوع في الخطأ وازدواجية المعاني (**124**).

يتم كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث مع بداية صفحة جديدة حيث تكتب المراجع بالاسم الأخير للمؤلف وترتب ترتيبا أبجديا.

مثال:

رقم الإحالة — اللقب والاسم — عنوان المرجع — الطبعة — مكان النشر — دار النشر

1- فضل الله، مهدي. أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق. ط2 . بيروت: دار الطليعة للنشر للطباعة والنشر، 1998.

سنة النشر

9- أمثلة لكتابة المراجع باللغة الأجنبية:

- **Pour un livre :** NOM Prénom de l'auteur. Titre de l'ouvrage. Lieu d'édition : éditeur, date, nombre de pages.
  Ex. : BOULOGNE Arlette. Comment rédiger une bibliographie. Paris : ADBS, 2005, 127p.
- **Pour un article de revue :** NOM Prénom de l'auteur. « Titre de l'article ». Titre de la revue, année, volume, numéro, pages.
  Ex. : KLINGER Cécile. « Le plagiat démolit la science ». La Recherche, 2011, n° 458, p84.

- **Pour un article de revue en ligne :** NOM Prénom de l'auteur. « Titre de l'article ».Titre de la revue [en ligne], année, volume, numéro, pages. Disponible sur : <URL du site> (consulté le).

  Ex. : GUIBERT Pascal. « Le plagiat étudiant ».Education et sociétés [en ligne], 2011, n° 28, p149-163. Disponible sur : <http://www.cairn.info/revue-education-et-societes-2011-2-page-149.htm> (consulté le 21/05/2012).

Pour un site internet : AUTEUR ou ORGANISME. Titre de la page d'accueil [en ligne]. Disponible sur : <URL du site> (consulté le).
Ex. : DARDE Jean-Noël. Archéologie du « copier-coller » [en ligne]. Disponible sur : <archeologie-copier-coller.com> (consulté le 21/05/2012).[1]

1 – Marie-France Gélinas, Op Cit.

المحور السادس :السرقة العلمية

المحور السادس: السرقة العلمية

1. مفهوم السرقة العلمية "الانتحال"

تعرف جامعة أوكسفورد البريطانية، السرقة العلمية كما يلي: "تقديم عمل أو أفكار من مصدر آخر على أنها ملكك، بموافقة أو بدون موافقة المؤلف الأصلي، من خلال دمجها في عملك دون إقرار كامل. يشمل هذا التعريف جميع المواد المنشورة وغير المنشورة، سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة أو إلكترونية، وكذلك استخدام المواد التي تم إنشاؤها كليا أو جزئيا من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، وبموجب اللوائح التنظيمية والقانونية الخاصة بالمؤسسات التعليمية، يعاقب أصحاب الانتحال المتعمد طبقا للمخالفات التأديبية". [1]

كما تنطبق ضرورة الاستشهاد بعمل الآخرين أو أفكارهم ليس فقط على النصوص، بل أيضا على البيانات الأخرى، مثل الجداول والرسوم التوضيحية وما إلى ذلك. وينطبق الأمر بالمثل على النصوص والبيانات المنشورة المأخوذة من الكتب والمجلات، وعلى النصوص والبيانات غير المنشورة، سواء من المحاضرات أو الرسائل أو مقالات الباحثين، بما فيها تلك التي تم تنزيلها من مواقع شبكات الأنترنت.[2]

أما جامعة ويل كورنيل فتعرف الانتحال العلمي بأنه: "استخدام كلمات وأفكار الباحثين على أنها أفكارهم ومفرداتهم دون الإشارة إلى ملكية الأخرين لها، وتضيف الجامعة أن الانتحال العلمي يمثل الشكل الأكثر انتشارا وشيوعا لانتهاك النزاهة الأكاديمية". أما جامعة Maine تعرف لانتحال العلمي بأنه:" تقديم أفكار، أو كلمات، أو صور، أو أعمال إبداعية على أنها من إنتاج الكاتب دون الإشارة إلى ملكية أصحابها الأصليين لها، وتضيف الجامعة أن الانتحال العلمي يعد جريمة حتى وإن كان غير مقصود " .[3]

---

[1] -Oxford students, Plagiarism,Information about what plagiarism is, and how you can avoid it, university of Oxford , 2024, date of access:1/1/2025, available at the following link: https://www.ox.ac.uk/students/academic/guidance/skills/plagiarism

[2] -Oxford students, Op cit.

[3] - فوزي رجب، الانتحال العلمي، مرجع سابق، ص ص 10-11.

مما سبق عرضه، السرقة العلمية هي الاستحواذ المتعمد على إنتاج علمي لباحث آخر، وادعاء ملكية هذا المجهود العلمي، إذ هي مرتبطة بتقديم معلومات مشكلة من نصوص أو أفكار أو نتائج ...الخ، مأخوذة من أبحاث باحثين آخرين دون الاستشهاد والإشارة إليهم. السرقة العلمية هي انتهاك للنزاهة الأكاديمية التي هي مبدأ من مبادئ الأمانة الفكرية التي يجب على جميع الباحثين أن يؤتمنوا عليها خاصة في توظيف الأفكار والبيانات التي تشكل أساس عملهم. ولذلك إسناد المجهود العلمي للآخرين على أنه عملك الخاص هو غير أخلاقي يؤدي إلى عواقب وخيمة على المسار الأكاديمي للباحث ويمس بصورة المؤسسة التي ينتمي إليها.

2. أنواع السرقة العلمية:

توجد عدة تقسيمات للسرقات العلمية في مجال الملكية الفكرية، نظرا لتعددها ومن أهم التصنيفات، يمكن حصرها فيما يلي : [1]

2.1. السرقة العلمية المقصودة: ادعاء ملكية عمل علمي تم إنجازه من قبل باحثين آخرين وهو سلوك لاأخلاقي حيث تترتب عنه عقوبات تأديبية قاسية تتراوح ما بين الرسوب، أو حتى الطرد من الجامعة. ومن بين الأمثلة على السرقة العلمية المقصودة:

- قيام الباحث بنسخ صفحات من مراجع أو دراسة علمية لباحث آخر أو نسخ أجزاء كبيرة منها.
- قيام الباحث بتحميل ورقة بحثية من الإنترنت (سواء كانت بمقابل مادي أو بدون مقابل) وتقديمها على أنها عمل خاص به.

2.2. السرقة العلمية غير مباشرة: قيام الباحث باستعارة كلمات وأفكار باحثين آخرين دون توثيقها، ويختلف هذا النوع من السطو العلمي عن النوع السابق في كونه يقوم فيه الباحث بنقل فقرات بل ومقالات كاملة وادعاء ملكيته لها في حين السرقة العلمية غير مباشرة يتم استعارة الفكرة وتغيير الكلمات دون إحالتها إلى مصادرها الأصلية، ومع ذلك فكلهما يمثل انتهاكا للنزاهة الأكاديمية. ومن بين الأمثلة على السرقة العلمية غير مباشر:

---

[1] - فوزي رجب، مرجع سابق، ص 17.

- الاقتباس الخاطئ: ناتج عن عدم تحكم الباحث في التقنيات المنهجية الخاصة بأساليب التوثيق والتهميش حيث يقوم فيه الباحث بوضع علامات الاقتباس حول جزء من الاقتباس وليس كل الاقتباس، أو وضع علامات الاقتباس حول صفحة كاملة هي في الواقع تمثل جزء مقتبس وجزء معاد صياغته. وكذلك عندما يقوم الباحث بإعادة الصياغة دون أن يهتم بمصدر المادة التي قام بإعادة صياغتها بحيث تبدو تلك المادة كما لو كانت من إنتاجه[1].

وفي السياق نفسه، يوضح رأفت أحمد ضمن دراسته المعنونة بالنزاهة العلمية وتجنب السطو العلمي (2012): " أن عدم توثيق المعلومات والأفكار التي تم إعادة صياغتها يعود إلى اعتقاد البعض أن التوثيق ضروري فقط للمعلومات والأفكار المقتبسة" بشكل مباشر " وأنه لا يوجد حاجة لتوثيق البيانات والمعلومات والأفكار التي قاموا بإعادة صياغتها، وهذا غير صحيح إذا ينبغي توثيق كل شيء قمت بإعادة صياغته وذلك لإعطاء المؤلف الأصلي حقه فيما قام به من إنتاج للأفكار والمعلومات". [2]

أضف إلى ذلك، هناك من يصنفها إلى سرقات شاملة وسرقات عن طريق الترجمة أو سرقات كلية وسرقات جزئية، وتعد هذه التصنيفات اجتهادات من قبل الباحثين الذين تناولوا مواضيع الانتحال العلمي. وتجدر الإشارة هنا، أنه توجد أنواع أخرى من السرقات العلمية، إلا أن هذه الأنواع هي الأكثر شيوعا في الوسط الأكاديمي. [3]

وفي نفس الإطار، صنفت جامعة Greenwich السلوكيات العملية التي تعتبر سرقة علمية، فيما يلي: [4]

1- انتحال دراسات علمية منشورة بدون توثيق وهذا هو الشكل الأكثر شيوعا.

---

[1] - فوزي رجب، مرجع سابق، ص 18.

[2] - رأفت أحمد، النزاهة العلمية وتجنب شبهة السطو العلمي مفاهيم أساسية،slideshare ، 2012، تاريخ الدخول للموقع: 2020/05/10، متاح على الرابط:
https://fr.slideshare.net/slideshow/plagiarism-12747509/12747509

[3] - سمية رماش، إيمان بغدادي، الأمانة العلمية في البحوث العلمية بين الضبط القانوني والواقع العلمي، مؤتمر دولي "منهجية البحث العلمي"، المركز الديمقراطي العربي، برلين ص 166.

[4] - فوزي رجب، مرجع سابق، ص 22.

2- نسخ مقالات من مراجع أو مقالات علمية أو القص واللصق من الإنترنت أو مصادر أخرى دون توثيق صحيح للمؤلف.

3- تقديم مجهود علمي لباحث آخر على أنه عمل الخاص.

4- تزوير أو نسخ نتائج بحثية لباحث آخر.

5- الدفع المادي لشخص ما لكتابة ورقة بحثية وتسليمها على أنها مجهودك العلمي.

6- إعادة الصياغة بشكل غير دقيق وكاف بشكل يجعل الصياغة الجديدة قريبة جدا من الكتابة الأصلية دون توثيقها.

7- شراء ورقة بحثية من مواقع إلكترونية، مثل:

- www.jawabkom.com/writer13
- kenanaonline.com/najlamohamed

3.المراسيم القانونية وقرارات مكافحة الغش العلمي: يوجد العديد من التشريعات التي تم إقرارها، بهدف محاربة ومعاقبة الغش والسرقة العلمية، نذكر أهمها فيما يلي: [1]

- المرسوم التنفيذي رقم 98-254 المؤرخ في 17 أوت 1998 المتعلق بالتكوين فيما بعد التدرج:

المادة 43 : "تتمثل المذكرة المنصوص عليها في المادة 36 أعلاه، في إعداد عمل بحث علمي له جانب نظري أو تطبيقي أو الجانبان في آن واحد يتعلق بموضوع محدد ؛ ينتظر من المترشح قصد إعداد المذكرة تنفيذ المناهج المطابقة لمقتضيات الموضوعية والدقة وعليه تبيان قدراته في الملاحظة والتحليل والتلخيص بعمل ينجزه ويحرره بالصرامة العلمية اللازمة، ولا يكون الابتكار فيها مطلوبا أساسا".

المادة 88 : "كل تصرف أو محاولة انتحال أو تزوير في النتائج أو غش له صلة بالأعمال العلمية المطالب بها في الأطروحة والمثبتة قانونا أثناء المناقشة أو بعدها، يعرض صاحبه إلى إبطال المناقشة أو سحب اللقب الحائز عليه دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما".

---

[1] - إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 22.

- المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 3 ماي 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث:

المادة 24 : "زيادة على أحكام المواد 178 إلى 181 من الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، وتطبيقا للمادة 182 منه، يعتبر خطأ مهنيا من الدرجة الرابعة (4) قيام الأساتذة الباحثين أو مشاركتهم في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها في رسائل الدكتوراه أو في منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى ".

- القرار الوزاري رقم 191 المؤرخ في 16 جويلية 2012 ، المنظم للتكوين في الطور الثالث من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه :

المادة 26 : "كل" محاولة انتحال أو تزوير في النتائج أو غش له صلة بالأعمال العلمية المتضمنة في الأطروحة، والتي يتم التأكد من ثبوتها أثناء المناقشة أو بعدها تعرض صاحبها إلى إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه، دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما ؛ وفي هذه الحالات فإن مسؤولية المشرف على الأطروحة تبقى قائمة طبقا لأحكام المادة 24 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، والمذكور أعلاه".

كما حدد المشرع الجزائري بشكل مفصل، لا سيما في إطار المادة 03 فقرة 02 من القرار الوزاري رقم 108 لسنة 2020، الأعمال التي تعتبر سرقة علمية، ويمكن حصرها في الأشكال الآتية: [1]

[1] - زعادي محمد جلول، السرقة العلمية كأحد أهم الأخطاء المرتكبة أثناء إعداد مذكرة التخرج الحوار الوزاري 1082 لسنة 2020 نموذجا. المؤتمر الدولي الافتراضي، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، 2021، ص 112.

- اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أومن كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أومن مواقع الكترونية، أو إعادة صياغتها دون ذكر مصادرها وأصحابها الأصليين؛

- نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عمل شخصي؛ استعمال إنتاج فني معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون إشارة إلى مصدرها وأصحابها الأصليين؛

الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة التي يستخدمها الطالب أو الأستاذ والباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر؛

- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين أو شرطتين، ودن ذكر مصادرها وأصحابها الأصليين؛

- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحثه أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده؛

قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في إنجاز العمل، بإذنه أو دون إذن بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا إلى سمعته العلمية؛

- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو إنجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي؛

- استعمال الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر أعمال الطلبة أو مذكراتهم كمداخلات في الملتقيات الوطنية والدولية، أو لنشر مقالات علمية بالمجلات والدوريات؛

- إدراج أسماء خبراء كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجالات أو الدوريات من أجل كسب المصداقية دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالهم.

4. أساليب مكافحة السرقة العلمية:

في خضم التطور التكنولوجي المتنامي وتطوير برامج البحث، أصبح الكشف عن السرقات العلمية ليس بالصعوبة التي كانت من قبل، كما أن المؤسسات التشريعية لمعظم الدول، عملت على تعزيز وإثراء القوانين التي تضبط وتحدد أشكال السرقة العلمية في الأوساط الأكاديمية والجامعية مع تحديد الإجراءات التنفيذية والعقوبات بغية الحد من هذه الظاهرة التي تضر بأخلاقيات البحث العلمي.

ومن بين الأساليب الأساسية لمكافحة السرقة العلمية، يمكن تحديدها فيما يلي:[1]

1.4- التشريعات القانونية: تعزيز القوانين التي تجرم السرقة العلمية، فمثلا المشرع الجزائري خلال العقدين الأخيرين، أصدر عدة قوانين تختص بحماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف ومكافحة الغش العلمي، بالإضافة إلى ميثاق أخلاقيات الباحث الجامعي، فضلا على التعهدات التي يمضيها الطالب كإجراء استباقي مرتبط بتجنب والابتعاد عن شبهة الانتحال العلمي.

2.4- برامج البحث والوسائط الرقمية: هناك العديد من تطبيقات وبرامج البحث واكتشاف السرقة العلمية المعتمدة من قبل المؤسسات الجامعية والمراكز البحثية الوطنية والدولية حيث هذه البرامج ساهمت بصفة إيجابية في كشف نسب الاقتباس والسرقات العلمية. كما أشارت العديد من الدراسات أن من بين أهم وسائل الوقاية من سرقة الدراسات العلمية والأعمال الفكرية هو نشرها على نطاق واسع ضمن شبكة الانترنت، مما يمنح فرصا أكبر للتأكد من مصداقيتها مع معرفة مصادرها الأصلية. ولكن مع ذلك تجدر الإشارة هنا، إلى أن اكتشاف السرقات العلمية كثيرا ما يصطدم بمحدودية قواعد البيانات أي عدم شموليتها لكافة المواد العلمية المنشورة، حيث يمكن أن تحدث السرقة العلمية من كتب أو مقالات علمية، لم تنشر ضمن شبكة الانترنت مما يصعب اكتشافها.

3.4- الوازع الأخلاقي وتعزيز الوعي: السرقة العلمية جريمة أخلاقية تمس بآداب البحث العلمي، تستلزم التوعية الأخلاقية وتعزيز الوعي الأكاديمي في الأوساط الجامعية والبحثية،

[1] - علي محمد الأسعد وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص 15.

فالتركيز على تنمية الوازع الديني والقيمي لدى الطلبة والباحثين إجراء هادف لأن البحث العلمي سلوك يرتبط بالنزاهة العلمية التي هي قيمة أخلاقية مشرفة للباحث. ولهذا لم تعد أساليب مواجهة السرقة العلمية مقتصرة على الإجراءات القانونية والتدابير التقنية فقط، بل تتطلب انخراط المجتمع العلمي في مكافحة هذه الظاهرة وتكثيف التوعية حول الانعكاسات السلبية للسرقة العلمية على مسار الطلبة والباحثين.

5- نصائح لتجنب السرقة العلمية:

- على الباحث أن يطالع المراجع والأدبيات السابقة والمصادر المستخدمة في بحثه بشكل مركز بهدف فهمه واستيعابه للمعلومات والأفكار التي سيتم توظيفها في عمله.
- تجنب الاعتماد المفرط على أفكار الآخرين أثناء تحرير مضمون البحث.
- التدرب والتحكم في التقنيات المنهجية الخاصة بالتوثيق والاستشهاد المنهجي بشكل صحيح.
- استشارت الأساتذة المختصين في علم المنهجية والمشاركة في ورشات التكوين المنهجي.

الابتعاد وتجنب التعامل مع مواقع الأنترنت التي تغري الطلبة بإمكانية كتابة مذكرات مقابل دفع مادي.

- ذكر المصادر والمراجع التي تستخدمها في الهوامش والفهرس، مع الاستشهاد والتوثيق بشكل صحيح.
- لكي تتمكن من ذكر المصادر التي استخدمتها بشكل صحيح، ننصحك بالاطلاع على دليل نمط الاستشهاد APA و MLA و Chicago ، بصفتها الأساليب الأكثر استخداما منهجيا.[1]

وفي الإطار نفسه، أفضل طريقة للباحث لتجنب السرقة العلمية هي تعلم توظيف مبادئ الممارسة المنهجية الأكاديمية الجيدة منذ بداية المشوار الجامعي، لأن تجنب الانتحال ليس مجرد مسألة التأكد من أن المراجع صحيحة، أو تغيير كلمات كافية حتى لا يلاحظ الفاحص إعادة الصياغة؛ بل يتعلق الأمر بتوظيف المهارات المنهجية الأكاديمية لجعل البحث العلمي

[1] -Qu’est-ce que le plagiat? Simon Fraser Université, SFU ,05-12-2024, visité le 10-05-2025, sur le site : https://www.lib.sfu.ca/help/academic-integrity/le-plagiat

يتسم بالجودة قدر الإمكان، ويعكس قدرت الباحث على تمكنه في إنجاز دراسة علمية تستجيب للشروط المنهجية شكلا ومضمونا.

وللتأكيد على ما طرح سابقا، السلوك العلمي النزيه يتعارض قطعا مع كل ما يمكن أن يؤثر سلبا على المسار الأكاديمي للباحث حيث أن النزاهة العلمية هي امتثال للقانون ومسؤولية تقتضي الالتزام بالشروط المنهجية القيمية للبحث العلمي. ولذلك السرقة العلمية جريمة بموجب قانون الملكية الفكرية، وهي ممنوعة بشدة ويعاقب عليها تعزيزا للالتزام بقواعد النزاهة العلمية حيث وجب التأكيد هنا على أن حالات السرقة العلمية تقود إلى عقوبات شديدة تصل إلى الفصل من المؤسسات الأكاديمية، وإلغاء الشهادات التي تم الحصول عليها.[1]

[1] – Compilatio, Pour quoi le plagiat est interdit ? Quels sont mes intérêts à respecter le droit d'auteur ?, site Compilatio, 7 juillet 2022, visité le 10/05/2024, sur le lien suivant : https://www.compilatio.net/blog/pour-quoi-le-plagiat-est-interdit

المحور السابع :ملاحق البحث والجداول والأشكال

المحور السابع: ملاحق البحث والجداول والأشكال

تمهيد:

تعتبر الملاحق أحد العناصر الداعمة لحيثيات البحث العلمي، إذ هي جزء من الأجزاء التي تدرج في الدراسة العلمية (أطروحات الدكتوراه، رسائل الماجيستير، مذكرات الماستر، أو حتى الكتب)، وهي الجزء الذي يأتي على الترتيب قبل جزئية المراجع والمصادر في البحث العلمي. وتعبر ملاحق البحث عن جزئية من أجزاء الدراسة حيث يضع فيها الباحث كل ما يرتبط ارتباط وثيقا بمتغيرات الدراسة، والتي لا يرى ضرورة في أن توضع في متن البحث، حتى لا يقطع انسجام الموضوع وتسلسله، إذ هي بمثابة بيانات أصلية اعتمد عليها الباحث، ترقم وتوضع متسلسلة وفق أرقامها في جزء من أجزاء البحث تحت اسم الملاحق.

1- ماهية الملاحق في البحث العلمي:

الملاحق لغة تمثل جمع لكلمة ملحق، ويقصد بها الزائد عن الشيء، الغرض منها تفصيل نصوص أو إضافة بيانات أو جوانب متعلقة بالبحث تم ذكرها سابقا بهدف التفصيل. أما بالاصطلاح فملحق البحث هو كل ما يأتي إضافة أو زيادة بعد الفراغ منه ويقدم معلومات جديدة وهي صفحات زائدة تقدم استزادة بالشرح والتفصيل.[1]

تمثل جزءا أساسيا من أجزاء البحث العلمي كونها تقدم قيمة علمية مضافة تدعم وتوضح البيانات والنتائج التي وصل إليها الباحث في دراسته. كما تعتبر إضافة معرفية للبحث الغرض منها عرض البيانات بشكل يسهل ويدعم تحليل مضمون البحث في جذع المتن. وهي تتضمن جداول، رسوم بيانية، أشكال، إحصائيات، أو أي معلومات إضافية مهمة، ومن المهم أن تكون كتابة الملاحق متسلسلة ومرتبة ومنظمة بشكل جيد للتسهيل على القارئ قراءة البحث وفهمه.[2]

---

1 - الملاحــق في البحث العلمي، SAT للبحث العلمي والترجمة، 10 أفريل 2023، تاريخ الدخول للموقع: 15 ماي 2024، متاح على الرابط:

https://satsearch.net/%

2 - مهام أكاديمية، كيفية كتابة الملاحق في البحث العلمي، مكتب دراسة الأفكار للبحث والتطوير،13 جوان 2024، تاريخ الدخول للموقع: 10 نوفمبر 2024، متاح على الرابط:

https://pertask.com/blog/post/1378

2- أهمية كتابة الملاحق في الأبحاث العلمية:

يجب أن يشمل متن البحث على الموضوعات الهامة والجوهرية والمتعلقة بموضوع البحث، أما المعلومات الأخرى التي يؤدي وضعها في متن البحث إلى صعوبة تسلسل الأفكار أو صعوبة متابعة البحث مثل قوائم الجداول والخرائط أو البيانات الإحصائية إلى غير ذلك، فإنه يفضل وضعها في متن البحث[1] ، مع الإشارة في الهوامش أثناء معالجة تلك الموضوعات إلى الملاحق التي تشتمل على تلك القوائم والجداول الخرائط والمعلومات أو الإحصاءات التفصيلية، ولا يقلل ذلك من أهمية الملاحق حيث أنها تعتبر جزء هام من أجزاء البحث لأنها تشمل البيانات التفصيلية التي اعتمد عليها الباحث في الوصول إلى تحليلاته واستنتاجاته، وتدعم المعلومات المقدمة في الدراسة ببيانات إضافية، لا يمكن إدراجها في النص الرئيسي للبحث بسبب ضخامتها أو تفصيلها الكبير. وعليه، الهدف من الملاحق توضيح وتدعيم النتائج والمعلومات الرئيسية التي تم التطرق إليها في البحث، مما يسهم في تنويع وإثراء المحتوى العلمي البحثي.

للملاحق أهمية كبيرة في تدعيم جزئيات تحليل البحث وتمكن القارئ من الاستفادة العلمية من خلال ما يلي[2] :

- تبين الملاحق الجهد المبذول للباحث الذي قام بتقديمه من أجل جمع المعلومات اللازمة للبحث المقدم.
- للملاحق أهمية كبيرة حيث تساعد الباحث على اختصار الفكرة من خلال القيام بذكر مختصر عنها والإشارة من خلالها إلى الملحق الذي يمكن الاستفادة منه في الحصول على المعلومة بأكثر تفصيل.
- توفر المزيد من البيانات والمعلومات التي تعزز فهم القارئ للموضوع.

---

1 - الصيرفي محمد عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 239.

2 - كيفية كتابة الملاحق في التقرير، موقع إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، 7 مارس 2021، تاريخ الدخول للموقع: 10 ماي 2024، متاح على الرابط:

https://master-theses.com/%D9

- يستخدم الجداول والرسوم البيانية في الملاحق لتقديم البيانات بشكل منظم وسهل الفهم، مما يساعد على توضيح النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في البحث.
- تستخدم الملاحق لتوثيق البيانات والمعلومات الإضافية التي لا يمكن تضمينها في النص الرئيسي للبحث. وبذلك، تكمل الملاحق البحث العلمي وتجعله أكثر دقة واكتمالا.

3- أسس كتابة وعرض الملاحق:

تعتبر أسس كتابة وعرض ملاحق البحث أحد العناصر الأساسية في منهجية البحث العلمي، كونها تحتوي على مادة علمية إضافية ولكنها ذات أهمية في الدعم المعرفي للبحث وليست مجرد حشو لا فائدة منه، وعليه يجب مراعاة ما يلي[1] :

- ينصح بأن تكون الملاحق مرتبة بشكل منطقي، مع توفير تفصيل معلوماتي واضح لكل مرفق ومراجعته بعناية قبل تقديم البحث العلمي.
- تصنيف محتويات الملاحق على نفس الترتيب التي تضمنه متن البحث لهذه المعلومات وترقيمها على هذا الترتيب.
- يجب أن يكون ترتيب الملاحق وفقا للأهمية والتسلسل الزمني، مع الانتباه إلى اتباع الإرشادات والمعايير العلمية المعتمدة في المجال.
- عدم الاستزادة في الملاحق حتى لا ينفر القارئ منها ويصيبه الممل فلا يكمل قراءتها، وإنما وجب ذكر ما هو فقط مهم لاستكمال مضمون البحث.
- التحقق من البيانات المدرجة في الملاحق حيث يجب على الباحث التأكد من دقة البيانات ومطابقتها للنتائج والتحاليل التي تم عرضها في متن البحث.

4- الترتيب الصحيح للملاحق:

يجب مراعاة الترتيب الصحيح للملاحق عند إدراجها في البحث، وفقا لما يلي[2]:

- تنظيم وترتيب المعلومات بشكل فعال ومنطقي.

---

1 - كيفية كتابة الملاحق في التقرير، مرجع سابق.

2 - المرجع نفسه.

- ينصح بتقديم المراجع والروابط الخارجية (على الانترنت) في الملاحق عند الضرورة، والتأكد من توفير شروط الاقتباس والإشارة الدقيقة لكل مرفق، حتى يتم توضيح وتسهيل فهم المعلومات المقدمة وزيادة قيمة البحث العلمي.
- يجب أن تبدأ الملاحق بأسمائها بالترقيم العددي وفقاً للتسلسل في البحث، وعدم إتباع أي ترتيب عشوائي.
- ترقيم الملاحق بالأرقام الطبيعية المتسلسلة، بحيث تبدأ من الرقم 1 وتستمر حتى آخر صفحة في الملحق الأخير، حيث يأتي ترتيب الملاحق قبل المراجع وبعد الخاتمة.

5- توثيق المراجع والاقتباسات في الملاحق:

يعتبر الاعتماد والاستفادة من المراجع أثناء كتابة الملاحق عنصرا أساسيا في البحث العلمي، كونه:[1]

- يحدد ويوثق المعلومات والمصادر التي تم استخدامها في جمع المعلومات التي تم الاستناد إليها في الملاحق، بما في ذلك الملفات والصور والبيانات الأخرى.
- يجب على الباحث استخدام مصادر معتمدة وموثوقة في المراجع، مع مراعاة عدم وجود أي تجاوز لحقوق النشر ضمن هذه المصادر.
- يجب توثيق جميع المصادر المستخدمة في الملاحق بشكل صحيح، باستخدام طرق الاقتباس المعتمدة في البحث العلمي.
- يساعد توثيق الاقتباسات والمصادر المستخدمة في الملاحق في زيادة مصداقية البحث وتوضيح المساهمات الفكرية والمراجع المستخدمة.

1 – مهام أكاديمية، مرجع سابق.

6- تعريف الجداول في البحث العلمي:

يعتبر توظيف المناهج الكمية من خلال إدراج الجداول في البحث العلمي أداة مهمة لعرض البيانات بشكل منظم وبصري، حيث تستخدم لتنظيم البيانات وعرضها بشكل يسهل فهمه للقراء. ويتطلب تصميها دقة في التفاصيل لضمان عرضها في صورة سهلة الإستعاب للقارئ.

7- أهمية ومميزات الجداول في البحث العلمي.

تضفي الجداول على البحث العلمي، ما يلي[1] :

- تسهم في توضيح العلاقات والاتجاهات بين العناصر المختلفة بشكل بصري، مما يجعلها أداة ضرورية للتواصل الفعال والفهم السريع.
- بفضل استخدام الجداول الصحيح، يمكن للباحثين تقديم النتائج بشكل دقيق ومنهجي يعزز مصداقية الدراسة ويسهل على القراء الاستفادة من المعلومات المقدمة.
- تساهم الجداول في فهم القارئ وتعزز استيعاب النتائج والمقارنات بين البيانات.
- تضم الجداول عدة عناصر أساسية مثل العنوان، الأعمدة، والصفوف التي تدرج فيها البيانات وتشمل العناوين الرئيسية والفرعية، ويحبذ استخدام الخطوط العريضة بشكل متناسق لتحقيق الوضوح.
- تحوي الجداول على عناصر رئيسية تسهم في تحقيق الأهداف البحثية ودعم النتائج والاستنتاجات التي تقدم في الدراسة.
- يجب التأكد من ترقيم الصفوف والأعمدة بشكل صحيح، واستخدام وحدات قياس موحدة للتسهيل على القارئ فهم البيانات.
- يجب توضيح المصادر والمراجع المستخدمة في إعداد الجدول لضمان الشفافية والدقة في البحث العلمي.

---

1 – مهام أكاديمية، مرجع سابق.

8- تعريف الاشكال في البحث العلمي:

تشمل الأشكال مجموعة متنوعة من الرسوم البيانية والتصويرية مثل: الرسوم البيانية، الصور، الخرائط، والمخططات، وتساهم في توضيح البيانات والنتائج بصورة بصرية سهلة الفهم. وينبغي في إعدادها تنسيق الألوان والأحجام بعناية لجعل الأشكال أكثر جاذبية وفعالية في توصيل الرسالة العلمية. كما يجب أن تكون الأشكال مرتبطة بالدراسة وتدعم المعلومات المقدمة في البحث بدقة.

9- أهمية ومميزات الاشكال في البحث العلمي:

عناصر الاشكال في البحث العلمي تشمل الرسوم البيانية والمخططات والصور التوضيحية التي تساهم في توضيح نتائج البحث بشكل أكثر فاعلية ووضوح، حيث: [1]

- تساعد على توضيح البيانات والمعلومات بشكل بصري وسهل الفهم، ويمكن أن تتضمن الأشكال الرسوم البيانية، والمخططات التوضيحية التي تعكس البيانات بطريقة منطقية.
- يجب أن تكون الأشكال مرتبطة بموضوع الدراسة وتهدف إلى تدعيم النتائج والاستنتاجات.
- يجب أن تكون الأشكال مرتبة ومنسقة بشكل جيد، مع توضيح وتسمية جميع العناصر الموجودة فيها.
- تضم الأشكال عناوين وشرح موجز للبيانات المعروضة، ويجب أن تكون الأشكال قابلة للقراءة والفهم دون الحاجة لشروحات إضافية.
- تقدم للقارئ تصورا مرئيا للبيانات المقدمة حيث تشمل الأشكال الرسوم البيانية، الخرائط، الصور، أو أي تمثيل بصري للنتائج. ويجب تنسيقها بعناية ووضوح مع توضيح الأسماء والوحدات والمعلومات المهمة.
- ينبغي أن تكون الأشكال ذات فهرسة مناسبة ومرتبة بشكل منطقي في نهاية البحث ليسهل العثور عليها ويجب أن تحتوي على توضيحات وشروحات وافية تساعد القارئ على فهمها بشكل سلس ودقيق.

---

1 - مهام أكاديمية، مرجع سابق.

يكمن الفرق بين الجداول والأشكال في البحث العلمي في الطريقة التي يتم بها عرض البيانات، حيث تعتبر الجداول وسيلة فعالة لتنظيم البيانات الكمية والعددية بشكل منظم وسهل التفاعل معها، في حين الأشكال تستخدم لعرض البيانات الرقمية بشكل بصري وملون، مما يسهل فهم العلاقات بين البيانات بصورة أكثر وضوحا. كما يمكن تمثيل بيانات الإحصاءات باستخدام الجداول، بينما يمكن تمثيل البيانات الجغرافية أو الزمنية باستخدام الرسوم البيانية أو الخرائط.

المحور الثامن :فهرس المحتويات

المحور الثامن: فهرس المحتويات

تمهيد:

في عالم البحث الأكاديمي والتواصل العلمي، لا يمكن التقليل من أهمية فهرسة محتويات البحث، كونها تلعب دورا حيويا في تعزيز رؤية وقابلية اكتشاف عناوين البحث. الفهارس الفنية أو الكشاف، عبارة عن قائمة تضم محتويات البحث مع ذكر الصفحات التي وردت فيها هذه العناوين. وتكمن أهميتها في تسهيل وتسريع عملية الرجوع إلى ما يبحث عنه القارئ في جزئيات البحث.

1.فهرس محتويات البحث

جدول المحتويات هو قائمة بالأجزاء أو الأجزاء الفرعية التي تشكل الدراسة العلمية. يمكن العثور عليها في البداية، أوفي نهاية البحث العلمي. وكثيرا ما يتم إدراجه في بداية الكتابات الأكاديمية، سواء كانت مذكرات تخرج أو تقارير أو أطروحات. في سياق إعداد جدول المحتويات، من الضروري الاهتمام بوضع عناوين واضحة ودقيقة مع تحديد الصفحات مما يساهم ذلك في تماسك البحث. فمن خلال قائمة محتويات تكفي نظرة واحدة ليفهم القارئ حيثيات الدراسة. [1]

قائمة محتويات البحث العلمي لها أهمية كبيرة، كونها تعتبر المرجع الرئيسي لقراء ومعرفة كل ما يتضمنه البحث العلمي أو مذكرة التخرج أو الدكتوراه، وتبدأ هذه القائمة من المقدمة والفصول والخاتمة وتمتد لتصل حتى الملاحق والمراجع. تعتبر قائمة المحتويات في البحث العلمي عبارة عن الهيكل الخاص بالدراسة العلمية، حيث يضع فيها الباحث كافة المحتويات الخاصة بالبحث العلمي الخاص به، ونقصد بذلك العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية وغيرها. كذلك هي عبارة عن خارطة تقوم بتقسيم البحث العلمي، وتحتوي هذه الخارطة على جميع الأجزاء الرئيسية وكذلك الفرعية الخاصة بمذكرة التخرج أو الدكتوراه، يجب أن يتم كتابة هذا الجدول بطريقة منهجية منظمة وعلمية.

---

1 - حسين نزار فضل الله، مختصر قواعد كتابة البحث، دار الهدى، لبنان، 2009، ص 117.

2. أهمية قائمة المحتويات

عبارة عن خارطة الإطار العام الخاص بالبحث العلمي، ويضم هذا الإطار كافة العناصر والعناوين الرئيسة والفرعية الخاصة بالبحث العلمي. إذ تعتبر من أهم الأجزاء الخاصة بالدراسة العلمية، تمكن القارئ والباحث من التوجه مباشرة للاطلاع على أي جزء في البحث العلمي، من خلال معرفة الرقم الخاص بصفحات كل جزء من أجزاء البحث.

3. كتابة قائمة المحتويات: يمكن كتابة قائمة محتويات البحث من خلال ما يلي:

1.3- كتابة قائمة المحتويات بالطريقة التقليدية: يقوم الباحث بإعداد جدول في برنامج الوورد Word، مكون من عمودين، سيكتب في العمود الأول البيانات الخاصة بمحتويات البحث، وسيتم استخدام العمود الثاني لكتابة الصفحات التي تتعلق بكل عنوان من العناوين المدرجة في جذع متن البحث بالترتيب من البداية إلى النهاية بحيث تكون ملائمة مع جميع المحتويات الخاصة بالبحث. وتعتبر هذه الطريقة كلاسيكية نظرا لوجود خاصيات مساعدة آلية في برنامج الوورد، يتم استخدامها لكتابة الجدول الخاص بالمحتويات. مثال:

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	//
مقدمة	11-2
الفصل الأول: البعد المدني للدفاع وأخطار الكوارث، ضمن منظومة الأمن الوطني الشامل	47-12
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدفاع والأمن وعلاقة التميز والتكامل بين مكونات الدفاع الوطني.	14
المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الدفاع والأمن.	15
المطلب الثاني: الدفاع الوطني والدفاع المدني، تميز وتكامل.	23
المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول أخطار الكوارث.	29
المطلب الأول: ماهية أخطار الكوارث.	29
المطلب الثاني: أخطار الكوارث حسب خصوصيات الإقليم لدى المشرع الجزائري.	39
الفصل الثاني: دراسة نقدية لتقييم وتقويم مقاربة الدفاع المدني الجزائري.	96-48
المبحث الأول: البعد القانوني لإدارة أخطار الكوارث ومدى فعالية التشريعات القانونية في الميدان.	50
المطلب الأول: الإطار القانوني لتنظيم وتسيير أخطار الكوارث في الجزائر.	51
المطلب الثاني: الفجوة بين الإجراء القانوني والواقع الميداني من خلال التجربة الجزائرية.	63
المبحث الثاني: تطور التكنولوجيا في ميدان مواجهة أخطار الكوارث ومدى مسايرة الجزائر للتطور.	76
المطلب الأول: التطور التكنولوجي والمساعدة في مواجهة أخطار الكوارث.	77
المطلب الثاني: التطبيقات التكنولوجية المعتمدة في تسيير أخطار الكوارث في الجزائر.	86
الفصل الثالث: مؤسسة الدرك الوطني حجر الزاوية في مقاربة الدفاع المدني الجزائري.	121-97
المبحث الأول: نشأة، تطور، ومهام الدرك الوطني كمؤسسة دستورية.	99
المطلب الأول: نشأة وتطور مؤسسة الدرك الوطني.	100
المطلب الثاني: المرجعية القانونية لعمل الدرك الوطني في مختلف المهام المنوطة به.	104
المبحث الثاني: الدور المحوري للدرك الوطني وآفاقه المستقبلية ضمن مقاربة الدفاع المدني الجزائري.	106

المصدر: عمورة الطيب، جبلاحي سمير، مقاربة الدفاع المدني الجزائري لمواجهة أخطار الكوارث "2000-2025"، مذكرة ماستر، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر3، ص197.

2.3- إدراج قائمة المحتويات من خلال تفعيل خاصيات الوورد الأوتوماتيكية: في هذه الحالة يستخدم الباحث خاصيات المساعدة الآلية المدمجة في برنامج الوورد وذلك لإعداد قائمة محتويات البحث، ويتم ذلك من خلال الخطوات التقنية التالية [1]:

1-اختيار المستوى الخاص بالفقرات

سيقوم الباحث في هذه الخطوة بالاختيار من قائمة العناوين الرئيسية من برنامج Word (Accueil, Home)، وستكون تحت اسم heading 1، ومن ثم العناوين الفرعية، وستكون تحت اسم heading 2، والعناوين التي ستتفرع من العناوين الفرعية والمشار إليها بـ heading 3. بعد ذلك يجب على الباحث أن ينتقل إلى العناوين المتواجدة في صفحات البحث ويجب أن يعلم "Tout sélectionner " على كل عنوان من هذه العناوين، ويختار ما إذا كان العنوان heading 1 أو heading 2 أو heading 3.

ومن ثم سيتم إنشاء جدول المحتويات أوتوماتيكيا بعد النقر فوق قائمة إدراج، بعد ذلك النقر على مرجع ومن ثم جدول تلقائي.

2-تحديد الفهرس

إذا أراد الباحث أن يقوم بإضافة أي عنوان أو إزالته، وذلك من خلال التعديل في مستند البحث، كإضافة عنوان جديد فالأمر بسيط كل ما سيتوجب عليك فعله هو أن تتوجه إلى قائمة إدراج، وبعد ذلك عليك أن تختار المرجع، والخطوة التالية هي أن تضغط على فهرسة، ومن ثم تحديث الجدول.

3-تخصيص عناوين أكثر

ستتمكن من خلال البرنامج الخاص بالوورد من تخصيص أي عدد إضافي من العناوين التي ترغب في إدراجها أثناء قيامك بإدراج الجدول الخاص بالمحتويات، فبإمكانك أن تتحكم في إضافة عدد أكبر من المستويات.

فإذا رغبت في إضافة heading 4 أو heading 5 عليك أن تتوجه إلى قائمة إدراج وبعد ذلك اضغط على فهرسة من ثم الجدول وبعد ذلك عليك أن تختار المستويات الخاصة بالجدول.

---

1 – تقي خالد ، خطوات إعداد قائمة المحتويات في البحث العلمي ، مكتبتك، 22-05-2022، تاريخ الدخول: 10-8-2025، متاح على الرابط:

https://www.maktabtk.com/blog/post/3207/%D9%8A.html

4-التحكم في الصفحات

بإمكانك بسهولة أن تقوم بإظهار الصفحات أو اخفائها، وذلك بوضع علامة صح على الصفحة أو إزالة هذه العلامة المتواجد بجانب البند الخاص بإظهار الأرقام المتواجد في برنامج الوورد.

5-اختيار شكل الجدول الخاص بك

يوجد في برنامج الوورد العديد من النماذج الخاصة بالجداول المقترحة مما يتيح للباحث خيارات عديدة في الاختيار.

4- المراحل التقنية لإدراج فهرس المحتويات في مستند Word :

لإنشاء فهرس محتويات في مستندWord ، العنصر الأساسي هو تنسيق النص الذي تريد ربطه في فهرس المحتويات كأنماط عناوين محددة من قائمة Accueil بالفرنسية أو Home بالإنجليزية في برنامج Word. [1]

1. يجب أن تقوم بتنسيق النص الذي تريد ربطه في فهرس المحتويات كـ (Titre1) Heading 1 ، (Titre2)Heading 2 وهكذا، مثال مدمج في لقطة الشاشة:

الخطوة 1:

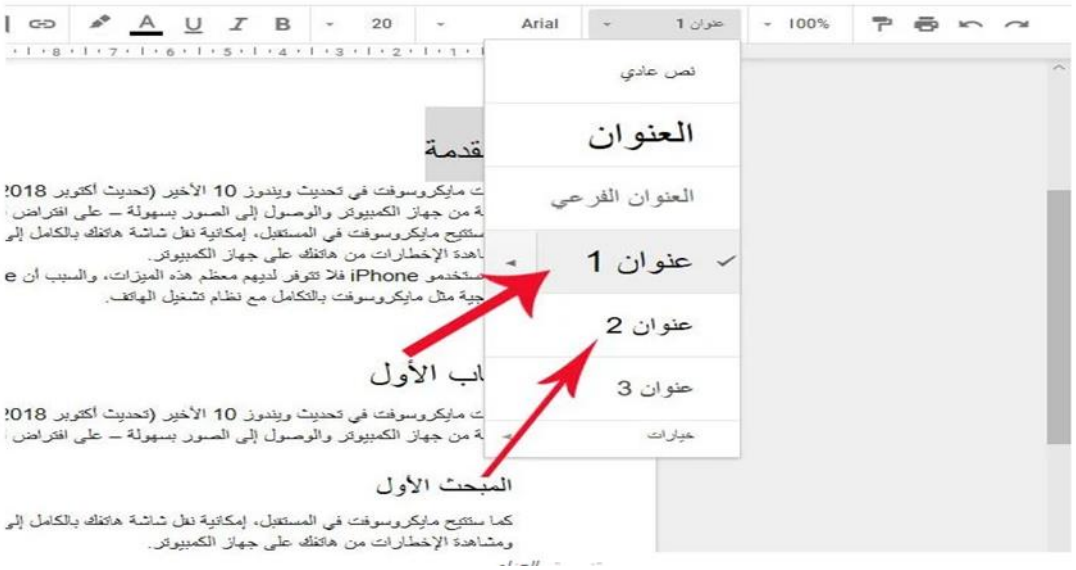

1 - تقي خالد ، مرجع سابق.

الخطوة 2 :

الخطوة 3:

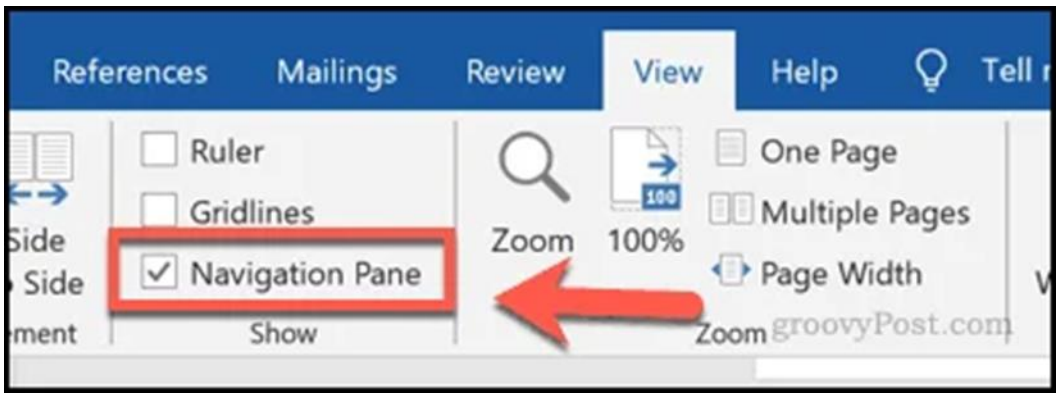

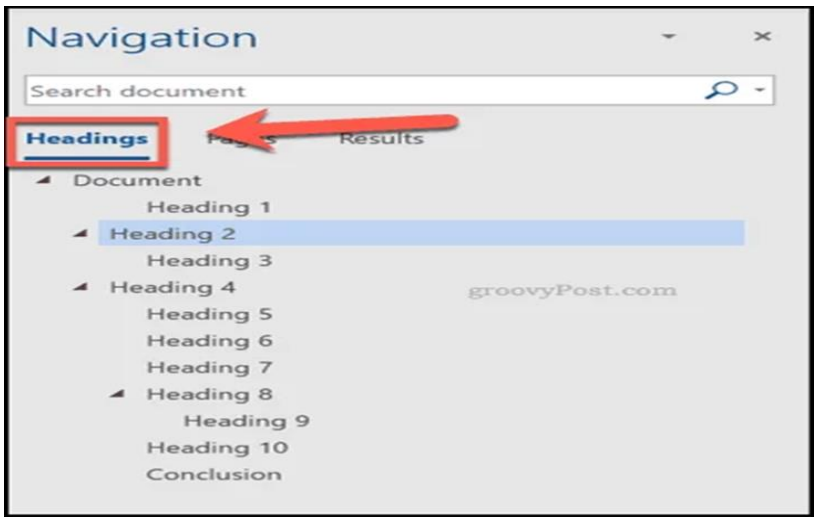

الخطوة 4:

2. بعد تعيين نمط العنوان الخاص بالنص، ضع المؤشر في بداية المستند ثم اضغط على **مرجع** **Références** <**فهرس المحتويات Table of Contents** ، وبعد ذلك اختر أحد أنماط الجداول من **الجدول التلقائي1 " Automatic Table1 "**، انظر إلى لقطة الشاشة:

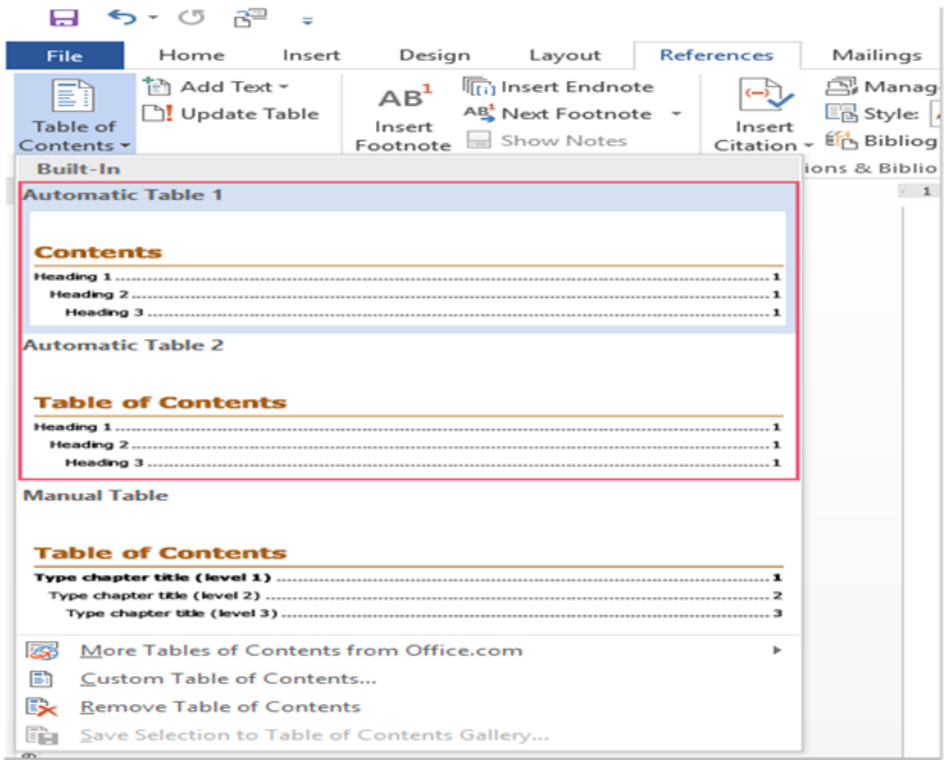

3. بعد إدراج فهرس المحتويات في مستند البحث، يمكنك النقر على النص الذي تحدده، بالضغط على مفتاح Ctrl للانتقال إلى هذا الجزء من المستند. انظر إلى لقطة الشاشة:

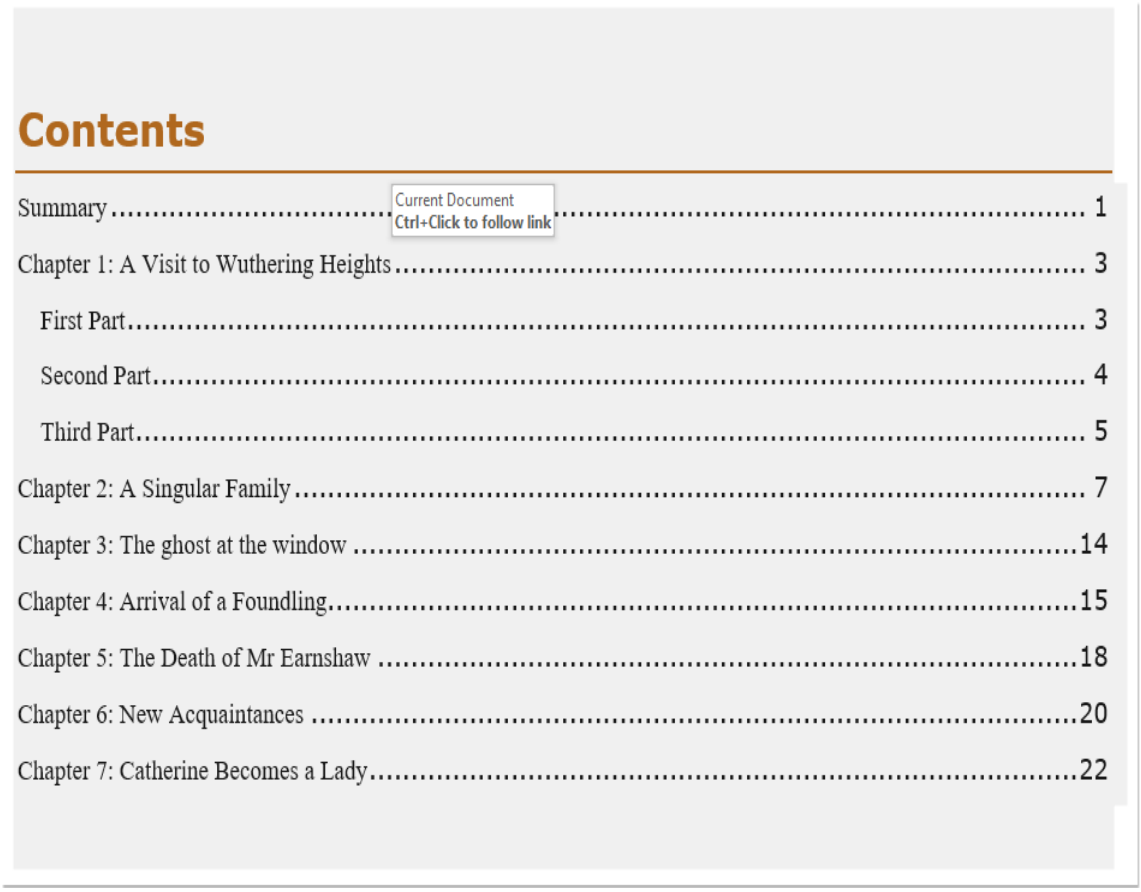

ملاحظة :إذا كانت هناك بعض التغييرات في البحث الخاص بك، يمكنك تحديث فهرس المحتويات بالنقر فوق **تحديث الجدول Update Table** ، وفي مربع الحوار **تحديث فهرس المحتويات Update entire table** ، اختر الخيار الذي تحتاجه كما هو موضح في لقطة الشاشة التالية:

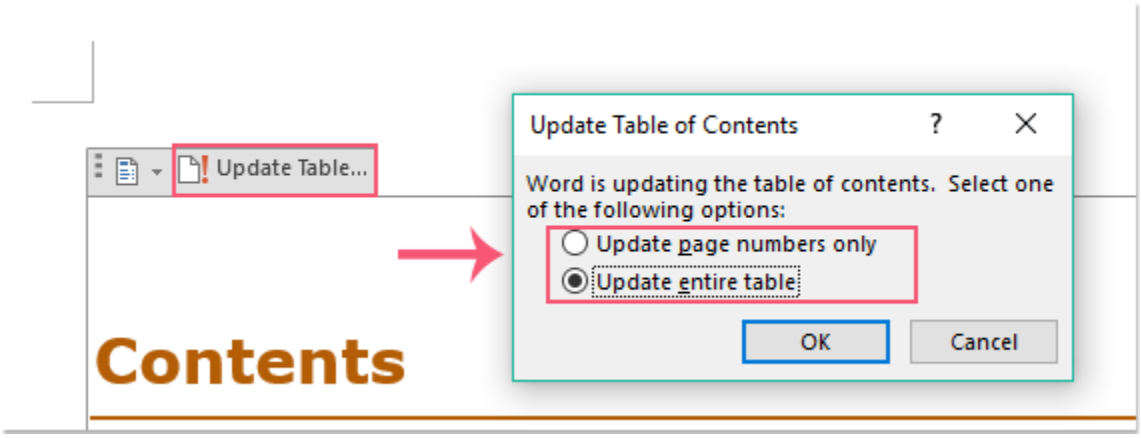

المراجـــــع

المراجع:

1.الكتب:

1. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1982.
2. أحمد إبراهيم خضر، إعداد الرسائل والبحوث العلمية من الفكرة إلى الخاتمة، جامعة الأزهر، القاهرة، 2013.
3. حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة،2006.
4.رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، بيروت: دار الفكر، 2015.
5. عمر قنديجلي، البحث العلمي واستخدم مصادر المعلومات، ط1، عمان: دار البازوري العلمية، 1999.
6. إبراهيم مروان عبدالمجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان: مؤسسة الرواق، 2000.
7. قنديلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان: دار اليازوري العلمية، 1999.
8. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1996.
9. عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة: (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دمشق: دار الفكر،2007.
10. جرجرس ميشال جرجرس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، بيروت: دار النهضة العربية، 2005.
11. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة IMRAD، ط4، مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المستدامة، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة،2015.
12. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، عمان: دار النشر للمسيرة والتوزيع، 2007.
13. عبد الله بن فالح السكران، رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 6، أبريل 2016.
14. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، القاهرة: دار الفجر للنشر دار والتوزيع، 1997.
15. العواملة نائل، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة، عمان: مكتبة أحمد ياسين، 1995.
16. علي احسان شوكت، فوزي عبد الخالق فائق، البحث العلمي مناهجه وأساليبه، عمان: دار المناهج، 2007.
17. علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية: الأساليب والتقنيات، عمان: منشورات،2008.
18. بول باسكون، إرشادات عملية لإعداد الرسائل والأطروحات الجامعية، ترجمة: أحمد عريف، الرباط: مطابع الأطلس، 1981.

19. صيني سعيد إسماعيل، قواعد أساسية في البحث العلمي، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1994.
20. ملحم عصام توفيق أحمد، مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2011.
21. الشريف عبد الله محمد، مدخل إلى علم المكتبات ومراكز المعلومات، الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2010.
22. حسن فايقة، تقييم مراجع المعلومات المرجعية الإلكترونية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المجلد 19، العدد3، 2002.
23. عليان ربحي مصطفى والمومني حسن أحمد، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عمان: عالم الكتب الحديث، 2006.
24. محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، عمان: دار وائل للنشر، 2002.
25. محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، القاهرة: المكتبة الأكاديمية،1992.
26. عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي (خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه أدواته ووسائله أصول كتابته)، المملكة العربية السعودية، 1999.
27. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، فلسطين: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.
28. ماهر عبد القادر محمد، أصول البحث العلمي، الإسكندرية: أورينتال، 2007، ص 153.
29. باهي أسامة حسين، البحث التربوي كيفية إعداده وكتابة تقريره العلمي، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية،2002.
30. العساف صالح بن أحمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان،2006.
موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، الجزائر دار القصبة، 2006.
31. محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، الجزائر،2002.
32. فرانكفورت شافا وناشمياز دفيد، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: ليلى الطويل، ط5، مشق: بترا للنشر والتوزيع، 2004.
33. حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز، أساسيات البحث العلمي، جدة، جامعة الملك عبد العزيز: مركز النشر العلمي، 2012.
34. علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال، قسنطينة، الجزائر، 2009.
35. محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي، التصميم والمنهج والاجراءات، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1996.

36. منصور نعمان، عسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
37. نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، أرس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
38. عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتاب البحث العلمي صياغة جديدة، ط9، الرياض: مكتبة الرشد، 2005.
39. عليان ربحي مصطفى، البحث العلمي أسسه (مناهجه وأساليبه وإجراءاته)، عمان: بيت الأفكار الدولية،2004.
40. أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، ط9، الرياض: مكتبة الرشد، 2005.
41. أبرش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، عمان: دار الشروق، 2008، ص 281.
42. محمد عبد الغني ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، 1992.
43. مهدي فضل الله، مناهج البحث العلمي (أصول كتابة البحث وقواعد التوثيق)، ط2، بيروت: دار الطليعة للطباعة وللنشر، 1998.
44. سلاف مشري، دليل إعداد وإخراج مذكرة التخرج، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015.
45. أحمد بن يحيى الجبيلي، السرقة العلمية: ماهي؟ وكيف يمكن أتجنبها؟، سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2011.
46. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، ط4، مخبر المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.
47. فوزي رجب، الانتحال العلمي، منظمة المجتمع العلمي العربي، مصر، 2016.
48. مجاور أحمد. التوثيق العلمي والبحوث التربوية، وفق الإصدار السادس 06، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القصيم، 2012.
49. عبد الصرايره خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، الأردن: كنوز المعرفة العلمية،2010.
50. بن شلهوب هيفاء، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية. روابط للنشر وتقنيات المعلومات: الرياض، 2016.
51. الهواري سيد محمود، أربعة نظم لتوثيق البحوث العلمية، القاهرة: المؤتمر العربي الثالث، البحوث الإدارية والنشر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ماي 2003.
52. حسين نزار فضل الله، مختصر قواعد كتابة البحث، دار الهدى، لبنان، 2009.

53. علي محمد الأسعد وآخرون، دليل أخلاقيات البحث العلمي، مركز ضمان الجودة، جامعة تشرين، سوريا، 2017.

2. المجلات:

54. توفيق درويش، الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية، م 02، ع 20، نوفمبر 2019.

55. عيسو عقيلة، معمري محمود فوزي، الاقتباس في النصوص البحثية: أهميته واشكاله واشكالاته، حوليات جامعة الجزائر1، العدد 33، 1 مارس 2019.

56. صالح شذى، خميس جابر، تقييم معايير التوثيق في البحوث العلمية المنشورة باللغة العربية، مجلة الأندلس جامعة حضر موت للعلوم الإنسانية، المجلد10، العدد17، مارس 2018.

57. رقوق عبد الرحمان، تحرير وبناء قائمة المراجع في الرسائل الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية– العدد 10، جامعة محمد خيضر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، 2006.

58. سمية رماش، إيمان بغدادي، الأمانة العلمية في البحوث العلمية بين الضبط القانوني والواقع العلمي، مؤتمر دولي "منهجية البحث العلمي"، المركز الديمقراطي العربي، برلين، 2015.

59. زعادي محمد جلول، السرقة العلمية كأحد أهم الأخطاء المرتكبة أثناء إعداد مذكرة التخرج الحوار الوزاري 1082 لسنة 2020 نموذجا. المؤتمر الدولي الافتراضي، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، 2021.

60. جغلاف آنسة، سلامي، أسيا، التهميش بين القديم والحديث دراسة وصفية مقارنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أدب عربي، جامعة إكليلي محند اولحاج: البويرة، 2016.

3.المراجع باللغة الأجنبية:

1. Modeleine Grawitz, methodes des sciences sociales, paris : édition dalloz, 1993.

2. Kumar, Ranjit, Research Methodology, a step-by-step guide for beginners,(3 ed), London: SAGE Publications, 2011.

3. Polit, D. F., & Beck, C.T. Essentials of nursing research: methods, appraisal, and utilization (8th ed). Philadelphia: J. B. Lippincott, 2008..

4. Dikenson J.P, sience and sientific researches in modern society, second edition,1986.

4. مواقع الأنترنت باللغة العربية:

1. مصطفى أبو العزايم، طرق الاستعداد النفسي لدخول المدارس، موقع الصحة النفسية، 2016/09/25، تاريخ زيارة الموقع :2020/10/01

https://www.algamal.net/article/31539

2. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قرار رقم 362 المؤرخ في 09 جوان 2014، يحدد كيفيات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر تاريخ زيارة الموقع: 2018/05/10 متاح على الرابط:

http://vrp.univ-batna.dz/images/documents/lois_reglements/lmd_master/arrete_0362__09_06_2014.pdf

3. عبدالله بن مداري الحربي، الدراسات السابقة وأهمية توظيفها في الدراسة، مجلة المبتعث العدد 199 ، 2019، متاحة على الرابط:

http://sacmmedia.org/mubtaath-magazine/issue-199

4. بسنت محمد، طريقة ترتيب الدراسات السابقة في البحث، سندك للاستشارات العلمية والأكاديمية، 10 ماي 2020، تاريخ الدخول للموقع: 5 جافني 2024، متاح على الرابط:

https://www.sanadkk.com/blog/post/1153/

5. تقي خالد، طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي، مكتبتك شبكة المعلومات العربية، 28 أفريل 2022، تاريخ الدخول للموقع: 10 جانفي 2023، متاح على الرابط:

https://www.maktabtk.com/blog/post/3157

6. سوسن إلياس، الموضوعية في التحليل، الموسوعة العربية، النسخة الرقمية، 2012/6/15، 2023/06/10، متاح على الرابط:

www.arab-ency.com

7. الموضوعية والأمانة العلمية، منهجية النجاح في الجامعة، 28 ماي 2012، تاريخ الدخول للموقع: 2019/09/10:
https://fissabilaljameaa.blogspot.com/2012/07/1-2.html

8. رأفت أحمد، النزاهة العلمية وتجنب شبهة السطو العلمي مفاهيم أساسية،slideshare ، 2012، تاريخ الدخول للموقع: 2020/05/10، متاح على الرابط:
https://fr.slideshare.net/slideshow/plagiarism-12747509/12747509

9. الملاحــق في البحث العلمي، SAT للبحث العلمي والترجمة، 10 أفريل 2023، تاريخ الدخول للموقع: 15 ماي 2024، متاح على الرابط:

https://satsearch.net/%

10. مهام أكاديمية، كيفية كتابة الملاحق في البحث العلمي، مكتب دراسة الأفكار للبحث والتطوير،13 جوان 2024، تاريخ الدخول للموقع: 10 نوفمبر 2024، متاح على الرابط:

https://pertask.com/blog/post/1378

11. كيفية كتابة الملاحق في التقرير، موقع إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، 7 مارس 2021، تاريخ الدخول للموقع: 10 ماي 2024، متاح على الرابط:

https://master-theses.com/%D9

12. تقي خالد، خطوات إعداد قائمة المحتويات في البحث العلمي، مكتبتك، 22-05-2022، تاريخ الدخول: 10-8-2025، متاح على الرابط:

https://www.maktabtk.com/blog/post/3207/%D9%8A.html

13. سناء عبدالله، مفهوم أخلاقيات المهنة وأهميتها في العمل، موقع موضوع، 5 سبتمبر 2022، تاريخ الدخول للموقع: 5 جانفي 2024، متاح على الرابط:

https://mawdoo3.com

5. مواقع الأنترنت باللغة الأجنبية:

1. Rana Tahan ,Previous studies methodology , researchgate,17 June 2022 , date visited :10/05/2024, https://www.researchgate.net/publication/361378942

2. pierre paquet, comment citer ses sources dans un mémoire universitaire : le guide complet, expertmemoire , 30 ouate 2025, date de visite : 10 septembre 2025, sur le site :

https://www.expertmemoire.com/comment-citer-ses-sources-dans-un-memoire

3. Bibliothèques de l'Académie Louvain, La citation : définition, bibliothèques de l'UQAM, 2006, Mise à jour le 18-11-2009, sur le site :
https://sites.uclouvain.be/infosphere_boreal/fichiers_communs/module7/definition.html

4.Université du Québec à Chicoutimi, Guide de présentation d'un travail universitaire du DALL (édition revue et corrigée), Services de la bibliothèque, septembre 2020 :

https://bibliotheque.uqac.ca/c.php?g=696947&p=4945010

5. Université Toulouse, La citation des sources, site de l'université Toulouse, 5 septembre 2018 :

https://www.univ-tlse2.fr/accueil/vie-campus/services-numeriques/la-citation-des-sources

6. Marie-France Gélinas, Méthode de recherche et protocole de présentation,13/12/2006,

http://www.csrs.qc.ca/Goeland/proj/envolee/sacdestic/methodologie.html

7.Oxford students, Plagiarism,Information about what plagiarism is, and how you can avoid it, university of Oxford , 2024, date of access:1/1/2025, available at the following link:

https://www.ox.ac.uk/students/academic/guidance/skills/plagiarism

8.Compilatio, Pour quoi le plagiat est interdit ? Quels sont mes intérêts à respecter le droit d'auteur ?, site Compilatio, 7 juillet 2022, visité le 10/05/2024, sur le lien suivant :

https://www.compilatio.net/blog/pour-quoi-le-plagiat-est-interdit